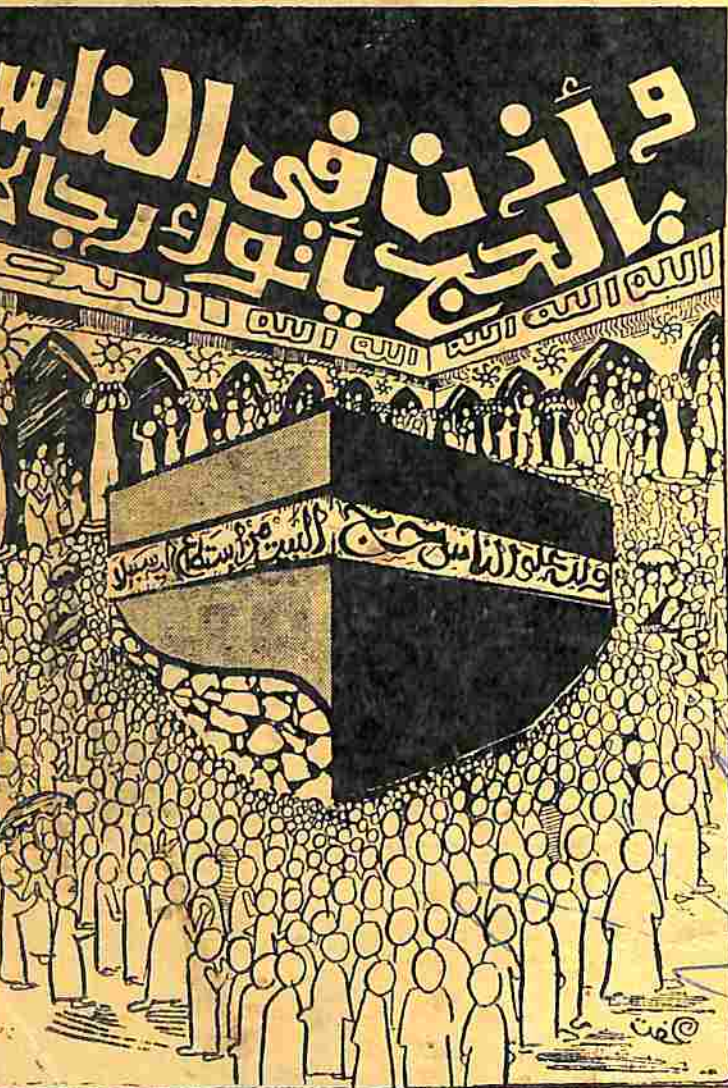


الرسالة الإسلامية

● مجلة الشبان المسلمين ●



العدد الثاني ♦ ذو الحجة ١٣٩٣ ♦ يناير - فبراير ١٩٧٤



حجة إلى المؤتمر الإسلامي

في باكستان

السيد حسين الشافعي

نائب رئيس الجمهورية

قرآن الكريم ..

الحديث القدسي ..

آيات النبوة ..

تفسير سورة الفاتحة

كيف يحدث غلو الإنسان؟

سواد والدرستشهاد

سبيل الله

روس من غزو الرسول

« فتح مكة »

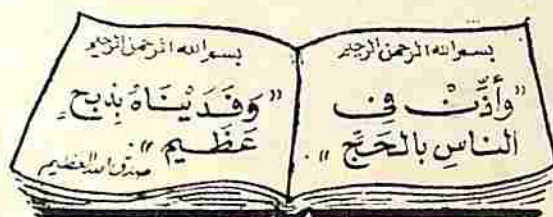
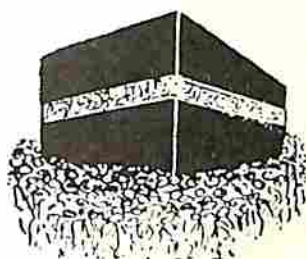
سالم الصغيد

ماجد راجل الله

من التحرير

أبراهيم الطحاوي

الشه



باسم ٩٠ ألف من العالمين في قطار الصناعات
الغذائية والذين يعملون في ٢٥ شركة
يرتبون العالم الإسلامي والعربي
بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

ويعودون إلى قارئنا وأمل عروبنا السيد الرئيس المؤتمن

محمد بنور الساعات

بأعق مشاعر الولاء وبعاهد من الله على نيل الجهد والعقود المضاعفة بالنتائج
تعيها لبيتنا المألفية التي تقف سنًا خلف قوائم المساواة الباسلة في إمبر
لحتمية الأرض وتحتضن النصر الأكبر على الصناعات الباعية مقاسية في
ذلك قول الله سبحانه وتعالى ..

«وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَابِ الْحَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ
وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِيَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَقْلَقُواهُمْ اللَّهُ يُعْلَهُمْ وَأَمْسِكُوا
مِنْ يَمِينِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَتَّقِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا تَقْلَقُواهُمْ»

إنه عرسه نصره الله عليه - والله على ما نقول شهيد .



المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
وشركاتها الـ ٢٥

عروض عامة

في هذا العدد :

- كلمة الى المؤتمر الاسلامي القادم .
- بقلم السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية
- من كتاب الله الكريم .
- تفسير سورة الفلق .
- بين القرآن والحديث النبوي .. والحديث القدسي
- المكافحة في سبيل الدعوة .
- دراسات وأبحاث .
- دروس من غزوات الرسول وفتح مكة .
- على هامش حقوق الانسان في الاسلام .
- الجهاد والاستشهاد في سبيل الله .
- فريضة الجهاد .
- علم وايمان وتحقيقات مصورة .
- كيف يحدث خلق الانسان .
- جولة حول مجلس الدولة .
- اشارات من معجزة الاسراء الى مؤتمر السلام .
- حديث مع مستشار رابطة العالم الاسلامي .
- الأدب .
- روضة الشعر .
- بريد الشباب .
- الفتاوى .
- بريد الشعر .
- بأقلام القراء .
- مجتمع الشبان المسلمين .
- الرياضة .
- الجامعات .
- الاخت المسلمة .
- من أمهات المؤمنين — سودة بنت زعنة .
- المرأة العربية أعطت في الحروب بلا حدود .
- من أجلك وأجل أولادك وبيتك .
- المسلم الصغير .
- بأقلام الأصدقاء .
- أسامة بن زيد .
- العلم والمعرفة .

الرسالة الإسلامية

مجلة الشبان المسلمين

رئيس التحرير

الدكتور ابراهيم الطحاوي

رئيس المجلس الأعلى للشبان المسلمين

إدارة المجلة :

المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين

١٢ شارع رمسيس - القاهرة

الإصدارات :

○ الغلاف ٨٥ جنيها

○ صفحة داخلية بالملون ٦٠ جنيها

○ صفحة عادية ٥٠ جنيها

○ الاشتراكات :

○ في البلاد العربية { بريد عادي ٧٥ قرشا

لدة سنة { بريد هوائي ٣١٠ قرشا

○ في البلاد الأوروبية { بريد عادي ١١٠

لدة سنة { بريد هوائي ٣٦٠

○ في جمهورية مصر العربية ٦٠ قرشا

مدير التحرير

مرزوق هلال

المؤسسة الإسلامية المالية

منذ أيام اتفق وزراء مالية الدول الإسلامية على إقامة بنك إسلامي عالمي يكون سندا للدول الإسلامية تجابه به مطالب العصر وحاجاته ، والأمة الإسلامية وهي تملك الطاقة الضخمة من مصادر الثروة كما تملك في نفس الوقت الطاقة الضخمة من القوة البشرية ، هذه الأمة أولى بها ثم أولى أن تدرك أهمية وحدتها الاقتصادية في عصر قامت فيه التكتلات الاقتصادية العالمية بهدف نهب خيرات المساهمين والسيطرة عليهم اقتصاديا واستغلال ثرواتهم لخدمة أغراضهم الاستعمارية ولتدعيم الكيان اليهودي المعادي للإسلام والمسلمين .

وإذا كانت أوروبا قد أحست بالحاجة الى ((سوق أوروبية)) تحميها وتحمي اقتصادياتها فنحن المسلمين أشد منهم حاجة الى ((سوق إسلامية مشتركة)) . تصون خيرات بلادنا وتحفظ لنا أموالنا ونقوى بها وحدتنا وندعم بها جنودنا حتى نحمي الأرض والعرض .

اليوم قد آن لأمتنا الإسلامية ذات التشريع الانساني والحضارة الثالثة التي أضاعت للعالم طريقه نحوا من عشرة قرون من الزمان ، أن تنهض لاستئناف القيام بدورها الحضاري من جديد ، فقد كان العالم الإسلامي ، وما يزال ، مصدرا للاشعاع الفكري والحضاري ، تهتدى به البشرية في مختلف عصور تقدمها . وهو أقدر اليوم على أن يبذل أسباب الفلق وأن يكون مصدر خير وبركة على العالم كله .

وامتنا الإسلامية اذ تسترجع قوافل التاريخ لتستمد من أمجادها قوة وعزيمة على مواجهة المستقبل وتبعاته ، فانها اوانقة من أن ما تتمتع به شعوبنا من طاقات ومقدرة ومهارة وذكاء ، تستطيع ، او احسن استثمارها وتوجيهها ، أن تعيد بناء مجدها ، وأن ترفع من شأن شعوبها ، وأن توفر الرخاء لأجيالها المتعاقبة ، وتؤمن لها الحياة المستقرة الهائلة .

فمن ثم يكون واجبا على الشعوب الإسلامية تحقيق التعاون بينهم في مجال المال والاقتصاد كمحاولة لتلبية مطالب التنمية الاقتصادية التي تواجه مسؤوليات التقدم الاجتماعي والاقتصادي . ولتوفير ما يمكن توفيره من أموال لخدمة الفكرة الإسلامية ومساعدة كل الحركات الإسلامية .

ومن أجل ذلك يجب انشاء ((المؤسسة الإسلامية المالية للتنمية الاقتصادية)) برأس مال يوزع على أسهم اسمية ولا يجوز لغير المسلمين الاكتتاب فيها أو تلقيها بالتنازل وانما تكتتب فيها الحكومات الإسلامية والجمعيات والمنظمات والمؤسسات والأفراد والشخصيات الإسلامية حتى تقوم على أغراض مشروعات التنمية الاقتصادية في مختلف مظاهرها من

صناعة وزراعة وتجارة وخدمات لحسابها أو لحساب الغير أو بالاشتراك معه .

كما يجب أن تحتوى في مجالها أوجه الاستثمار في مشروعات التنمية وقبول الودائع وفتح الحسابات الجارية وتنظيم الاكتتابات العامة وسندات الشركات أو غيرها وإنشاء صناديق مشتركة لاستثمارات الأوراق المالية وإدارتها لحساب المشتركين وجميع الأعمال المتعلقة بالأوراق المالية وتحصيل ودفع الأوامر وأذن الصرف وغيرها من الأوراق ذات القيمة .

ومؤسسة كهذه تهدف الى توحيد الكيان الاقتصادى للامة الاسلامية ودعم وابرار أسسه ومقوماته علميا وعمليا فكرا وتطبيقا ، لابد لها من أن تنشئ صندوقا للزكاة يقتطع له ٢.٥ ٪ من صافي الأرباح يضاف اليه ما يقدمه لها المساهمون من مال الزكاة لتنفق حصيلته على مصارف الزكاة الشرعية في الاسلام بالنسبة للمسلمين في جميع أنحاء العالم وعلى خدمة نشر الدعوة الاسلامية وإقامة المساجد والمدارس والمستشفيات .

ان وحدة العالم الاسلامى الاقتصادية لها أهميتها البالغة في مواجهة الخطر الحقيقى على العالم الاسلامى ، خطر الصهيونية العالمية ، فقد بات واضحا أن الاستعمار الغربى في صورته المعتادة ، قديمها وحديثها لا يهدد العالم الاسلامى - كجزء من العالم الثالث - وإنما الصهيونية العالمية هى القوة الدافعة من وراء الاستعمار الغربى لتحقيق أهدافها ومراميها السياسية والاقتصادية بالنسبة للعالم عموما وبلاد الاسلام خصوصا .

ان توثيق الرابطة الاقتصادية بين بلاد العالم الاسلامى سيحقق الفاية منها في تحقيق المناعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ضد المخططات الصهيونية وستتيح لهذه الأمة الاسلامية أن تؤدى رسالتها في الأخذ بيد الانسانية نحو الحياة المثلى كما رسم حدودها الاسلام ، كما ستتمكن العالم الاسلامى من اجتياز جميع عقبات التنمية في البلاد الاسلامية والمضى بها نحو غايتها المنشودة في تحقيق مجتمعتها قائما على سمتين أساسيتين وبارزتين فيه ، وهما : الكفاية للجميع ، والامن للجميع ، فيباح للمسلمين أن يلتقطوا أنفاسهم ويولوا وجوههم شطر أداء رسالتهم القدريّة على هذا الكوكب ، عمارة له ، ونصرة للحق على الباطل بين سكانه جميعا « حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله » ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ، ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم .

وفقنا الله للخير والحق ، وهدانا لهديه الكريم ، وأنا قلوبنا بنور الاخلاص واليقين .

دكتور إبراهيم الطحاوى

كلمة الحالمون الاسلام



بقلم: حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر العربية

الحمد لله الذي جعلكم بحكم القرآن أمة واحدة .
والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي الرحمة ونبي الملئ
المرسل الى الناس كافة مبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه .
الحمد لله على أن نضال مصر ضد يهود قد تصاعد بحر
رمضان حتى جعل القدس والمسجد الأقصى حجر الزاوية في تحرك
القدس ، وقطب الرحى الذي لا يقيب عن بال كل مسلم ، و
تصور قصار النظر أن قضية فلسطين يمكن أن تمضي الى زوال
النسيان .



مصر وبيد العرب أسلحة غير أسلحتهم
وطاقت ليست عندهم ، وفيما خا
سامية لا يمكن ادراك أبعادها ..
في هذا المناخ يعقد المؤتمر الاسلامي
لاهور .. واليه أوجه كلمة مصر ..
ان كل عمل يتوقف على القصد
والهدف .. كل عمل مشكور .. كل
مقدر .. والنجاح مرهون بثلاثة أمور
النية الصادقة ..
والارادة الصلبة ..
والثورية الحققة ..

واذا كانت معارك رمضان قد أحييت
الموات ، وحركت الجمود ، وفتحت شهية
الحق ، وبدأ يتنفس .. فان هذه المعارك
قد حركت أيضاً كل الجبهات .. وفي مجال
الحمية الوطنية ، انطلق التضامن العربي
معبراً عن ذاته أروع ما يكون التعبير ..
وفي مجال العقيدة الاسلامية ، انطلقت
الدعوة الى المؤتمر الاسلامي ، بعد أن
تعاطفت افريقيا مع مصر ومع العرب ..
وبعد أن أعادت أوروبا حساباتها .. بل بلاد
العالم جميعاً .. بعد أن أحست أن بيد

غليظ اذا لم تجدوا الوسيلة والسبيل الى
تحرير القدس . ليس من أجل أصحابها
المسلمين وحدهم . بل من أجل كل دين
سماوى ، بل من أجل حرية العقيدة . .
لأن الاسلام أول من يرفع أعظم حقيقة حين
يقرر ((لا اكراه فى الدين)) . .

أيها المؤتمرون فى لاهور باكستان . .

((ان الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة
يفاتون فى سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا فى التوراة
والانجيل والقرآن)) . .

أيها المسلمون دينكم وحده يتميز بأنه
الدين الذى أنزل رحمة بالناس كافة . .
واشترط على المؤمن ألا يفرق بين أحد من
رسل الله . . يؤمن بكل عقيدة سماوية
حتى يصح إيمانه بالاسلام .

ان حربنا على هذه الصورة هى حرب
تأكيد واعلام بالسماحة الاسلامية . .
وسماحة الاسلام ضد كل تعصب بغيض ،
وضد كل عنصرية مقبته . .

ان اتباع الموسوية الحققة ،
والمسيحية الحققة ، قد ارتضوا على
امتداد ١٤ قرنا من الزمان أن تكون
مفاتيح القدس والمسجد الأقصى
وكنيسة القيامة بأيدي المسلمين . .

واذا كانت المؤتمرات الاسلامية
السابقة قد حاولت أن تتحرك بالواقع
الاسلامى فى جزئيات واجتهادات مشكورة
. . فان مؤتمركم هذا يجتمع بعد معارك
رمضان . . وكلنا يرجو أن يكون هذا المؤتمر
على مستوى المعجزة التى حدثت فى حرب
العاشر من رمضان .

ويكفى أن تكون القدس ويكون المسجد
الأقصى دافعا ومحرضا على عقد هذا
المؤتمر . . لبشد الجبهة الاسلامية الى
ما يتجاوز الكلام . . الى ما يتجاوز القرار
الى عمل ايجابى ملموس . . عمل ينتجه
الى حقيقة المسلمين اليوم . . الى التحدى
الذى أمامهم . . الى سؤال أنفسهم :

لماذا يعيشون كالمضيقين فى
بلادهم ؟ . . لماذا انتزعت رهنتهم من
قلوب أعدائهم ؟ . . لماذا هانوا وهم
الأغزة ؟ . .

اننى اشفق على أى مؤتمر اسلامى
يعقد ولا يكون على مستوى الموقف الواضح
فى الآية : ((والله العزة ورسوله وللهؤمنين))
اننا اذا استشعرنا العزة بعقيدتنا
وتمسكنا بأحكام ديننا ، سنجد أنفسنا على
الطريق . .

بهذا المنطق أرجو أن تفرض القدس
نفسها على الموضوع الأول والأهم فى برنامج
عمل المؤتمر . .

وهنا يتجه البصر الى المسلمين فى
مشارق الأرض ومقاربها . . ويجد المسلم
نفسه مخاطبا قومه : حرام عليكم وذنب

● فى ظل سماحة الإسلام .. عاش اليهود

والنصارى مع المسلمين على امتداد ١٤ قرنا

الله أكبر

بالناس كافة .. ولكنى أدعو الأمة التي
قضى الله بأن تكون واحدة .. الى أن تكون
واحدة .. تواصل رسالتها في هداية
الناس كافة .

ان هذه التكتلات تدين بمذاهب شتى ،
وهذه المذاهب مهما بلغت في فكرها ومبادئها
خاضعة لارادة الانسان .. لأنها تحتاج
دائما الى اصلاح أو تصحيح أو تجديد ..
تحتاج الى ثلاث أسباب الضعف أو النقص
أو القصور .

أما الاسلام ، فهو شريعة الله
الخالدة ، لا تتحول .. لا تتغير ..
لا تتبدل .. لا يجوز عليها عجز أو
ضعف أو قصور .. ذلك الدين القيم
ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

ان مذاهبهم قد تآتى وتذهب .. تعلو
ثم تهبط .. تقوم ثم تنقض .. والاسلام
بمبادئه شامخ كالطود ، راسخ كالأزل ..
رغم المعاناة التي يعيشها أهله ، بسبب
ما أصابهم من وهن ، فتداعت عليهم الأمم ،
حين شغلتهم أنفسهم فانشغلوا بالدنيا
فانشغلت عنهم الدنيا وطال بهم الضياع .

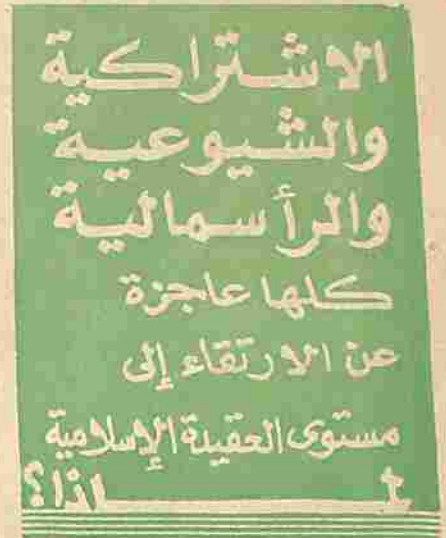
اننا نرى التكتلات الكبرى حين تحاول
تأصيل فكرها ومذاهبها ، تقع في صراع
مادى طالما عانت وتعانى منه البشرية ..
وهى في مجال البحث عن الخلاص قد
تقترب من الاسلام دون قصد .. ودون أن
ينتبهز المفكرون الاسلاميون هذه الفرصة
ليعيشوا على أرض الواقع ، وليبينوا لكل
الناس طريق الخلاص .. انه في دينكم
الذى أنزل رحمة بكل الناس .. ان العالم
يعيش الآن فترة عصيبة كلها حيرة ومرارة
واضطراب نفسى يلف ويدور حول نفسه
ليخرج من قضبان مذاهبه ، ولن يتحرر
الا بأن نهىء للفكر الاسلامى السبيل الى
أن يعطى كما أعطى فيضاً من رحمته
وتطبيقاً سليماً لقرآنه واجتهاداً مقتدرًا
للتلاقى مع أفكار العالم ..

وعلى امتداد ١٤ قرناً عاش
اليهود والنصارى مع المسلمين في
القدس وفي كل ديار الاسلام في ظل
سماحة الاسلام ..
هذه السماحة التي تقضى بأن نحارب
كل من يحاربنا في عقيدتنا أو يحارب أية
عقيدة سماوية .

♦ يا أمة التوحيد ♦ ♦ ♦

بعد التخطيط لتحرير القدس وانتزاع
المسجد الأقصى من الأسر .. ينبغي أن
ينظر المؤتمر في عمل ايجابى لتوحيد الأمة
الواحدة ..

فلينظر المؤتمر في وحدة الأمة
الاسلامية .. بدلا من ضياع أمتنا الممزقة
في زحام التكتلات العالمية .
اننى لا ادعو الى قيام كتلة اسلامية ،
فليس الاسلام لكنلة دون كتلة ، ولا لشعب
دون شعب ، انه الدين الوحيد المنزل رحمة



♦ ♦ وبعد .. ماذا يمكن أن تصنعه عقيدة الاسلام ؟؟

ولو أنصف المؤتمر الاسلامى القادم فدعا وأخذ نفسه بمشروع خطة للاعلام الاسلامى المقتدر ، لدخل الناس فى دين الله أفواجا .

ان التكتلات المذهبية تبسط سلطانها بقوة المادة ، ويبسط الاسلام عدله بقوة الروح .. ويوم يتحرر دعاة الاسلام من شواغلهم الدنيوية ، ويخلصون الدعوة الى الخير ، سوف تجد البشرية المخرج والنجاة مما تعاني من سلطان القوة الغشوم .

الله أكبر

اننى حين أدعو أمة التوحيد أن تتحد ، لا أريدها كتلة بين الكتل .. بل أريدها أن تتحد على القيام بواجباتها نحو البشرية .. أقل واجبات المسلمين اليوم أن يطلقوا نور دينهم ليؤكدوا واقعية المبادئ التى جاء بها هذا الدين ، وقدرته على هضم كل المذنيات وكل المذاهب ، وهو دائما قادر على حل مشاكل البشر بمعادلاته الصادقة المستهدفة دائما الرحمة بالناس كافة ..

♦ الى القرآن ♦ ♦ ♦

قال تعالى : ((يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم)) .

بهذا حدد الخالق طريق الخلق .. الانسان محور البناء ومركز الاهتمام .. كل شيء يبدأ بالانسان .. فاذا صالح صلحت الدنيا .. وان فسد فسد العالم كله .. اليس آدم خليفة الله تعالى .

ان كل الدعوات الموضوعة من أجل العدالة الاجتماعية أو الاشتراكية أو الشيوعية أو الرأسمالية .. كلها دون استثناء عاجزة عن الارتقاء الى مستوى العقيدة الاسلامية ..

انهم دائما يعيدون النظر فى عقائدهم ، ليصلحوا منها ما فسد بالنطبيق ، وليجدوا ما لحق بها من عطب بالتجربة ، لأنهم على ثقة من أن مذاهبهم كالانسان الذى وضعها خاضعة للصواب والخطأ .. للصحة والمرض .. للحياة والموت .. أما عقيدة الاسلام فهى التى تصيب دائما ولا تخطئ .. تصح ولا تدرئ .. تحيا ولا تموت .. انها عقيدة الدين والدنيا .. انها شريعة العلم والايمان .. انها ناموس الحق والعدل .. انها رسالة الرحمة بالناس كافة ..

فاذا لم يأخذ مفكرو العصر بهذه الحقيقة وهم يتناولون الفكر الاسلامى ، سوف يطول بهم الطريق ، ويمتد بهم التيه فى البحث عن أسباب التقدم الانسانى .. سيضيع منهم الطريق .. وقد ينتهون الى تدمير أنفسهم وحضاراتهم .

ان الاسلام يا أمة الاسلام يحتوى افضل ما فى هذه المذاهب والدعوات والعقائد الموضوعة وخاصة فى جوانبها الانسانية .. لكنه يعاوها جميعا فى أسلوبه القائم على انه دين الرحمة التى تستهدف دائما وأبدا كرامة الانسان . له أسلوبه فى تحقيق الرحمة بالفرد والمجتمع والبشرية .. له أسلوبه التطبيقى الذى يؤكد صداقة الانسان لأخيه الانسان .. ولا يقبل امتداد مأساة قابيل وهابيل الى آخر الحياة ..

ان الاسلام ينظر الى الانسان فى مكانه الذى حده الله عزة ورفعة حين أمر الملائكة بأن تسجد لآدم تشريفا له وتعظيما وتكريما .

قال صلى الله عليه وسلم :

((أربع من كن فيه كان منافقا خالصا .. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : إذا أؤتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر .

وان الاسلام يعنى دائما بتكوين اجيال تتفاعل مع الأحداث ، كما تفاعل أجدادهم بنزول القرآن آية آية تخاطب الأحداث .. وتتصرف هذه الأجيال اسلاميا في كل موقع وفي كل موقف من خلال فهم القرآن .. ليس حفظا فقط ، ولكن تفاعلا أولا .. ليس تفسيراً فقط ، ولكن معاملات .. ليس قراءة ولكن سلوك .. وليس ادراكا ولكن انفعال .. وليس شعورا فقط ولكن خافق .. ليس تدينا ولكن اعتزاز .. فالدين لا يعتز الا بالقدر الذى يعتز به معتقوه ..

سلكت طريق الحق وأعلنت الارتباط بخالقها الله الأكبر .. وبقدر الاستقامة على الطريق وبقدر الارتباط بالخالق .. كان النصر .

فإذا كانت المذاهب الموضوعة قد صنعت تكنلات كبرى .. ترى ماذا يمكن أن تصنعه عقيدة الاسلام .. دين السلام .. دين عزة الانسان .

الله أكبر

وقد برزت في أحداث حرب العاشر من رمضان آية تاليف القلوب كما لم تبرز من قبل .. فهذا التضامن الذى عبرت به البلاد العربية عن وجودها هو من نفس النوع ((لو أنفقت ما فى الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم)) .

من خلال هذه المعاني كم تمنيت لو تواصل المؤتمر الإسلامى ببرنامج لتحقيق القرآن اجباريا على كل مسلم ومسلمة ، خلال السنوات السبع القادمة ، وهى تدخل بنا على مشارف القرن الخامس عشر الهجرى .. نتعلم القرآن اخلاقا وتطبيقا وسلوكا .. نتعلم القرآن دعوة الى الحق والعدل والقوة والتعاطف والتأخى الذى جاء به القرآن .. والعمل الجاد المثمر من أجل اتحاد الأمة الواحدة .

فاذا كان هذا هو شأن العرب وهم على خط المواجهة ، فان الأمل اليوم كبير في تضامن اسلامى أعز وأقدر .

ان تجمع الأمة الإسلامية ستكون لأبعاده وآثاره وإيجابياته قوة تتجاوز كل حساب وكل مقياس .

فاللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه ، اجمع بفضلك شمل أمة الاسلام ، واجعلهم يدا على من عاداهم ، وتجمعهم للحق وفى سبيل الحق ، قوة ترهب عدو الله وعدونا ، وآخرين من دونهم لا نعلمهم أنت وحدك تعلمهم .

ربما يخرج المؤتمر على العالم بضوء جديد يهدى البشرية الى الفلاح والى الحرية والى الرخاء والى السلام .

♦ ابعاد الوحدة الإسلامية ♦

لم يكن أكثر الناس تفاؤلا يستطيع أن يتصور فضل الله على هذه الأمة حينها

اللهم هبىء المؤتمرنا الإسلامى بلاهور من أمره رشدا . اللهم اجعله مؤتمر عمل يسعد به آخر هذه الأمة كما سعد أولها . أنك على ما تشاء قدير ، وبالإجابة جدير .

تفسير سورة الفلق



من الطبيعي أن يلجأ الفقير الى من بيده الخير يستعيد به من كل شر ، وفي هذه السورة يعتصم المؤمن بنور السموات والأرض من ظلمات شتى تعترض طريقه في هذه الحياة وتجعل الرؤية أمامه متعترة . والانسان عندما يعالج نقصا في كيانه يناشد ربه بصفة الكمال التي تضاد هذا النقص .

الضعيف ينادى يا قوى :
والذليل ينادى يا عزيز .
والجائر ينادى يا هادي .

ومن اكتنفته المتاعب والفيوم واستببت به مشاعر الحيرة والقلق ينادى رب الفلق . . ؟ !

« والفلق » النور الذي يشق الظلمة وتبدأ معه تباشير الصباح ، ان ميلاد يوم في دنيا الناس شيء رائع حقا . ربما تحركنا في فرشنا لاستقباله دون تقدير لروعه . أحسست به يوما وأنا أطيّر من قطر بعيد الى قطر بعيد . كانت الطائرة تسير بسرعة ألف كيلو في الساعة ولكن حركة الأرض في دورانها اليومية أسرع من ذلك كثيرا .

ولذلك أدركنا الفجر الطالع وغمرنا بنوره . لو كانت طائرنا أسرع من حركة الأرض لأمكننا الفرار من الصبح وبقينا في ليل دائم .

وقد كان النبي الكريم يستقبل الصباح بأدعية رقيقة « الحمد لله الذي رد الي روحى وعافانى في جسدى وأذن لى بذكره »

● تفسير سورة الفلق

بقلم : الشيخ محمد الغزالي

● بين القرآن والحديث

النبوى والحديث القدسى

بقلم : الدكتور محمد
الاحمدى أبو النور

● المكافحة في سبيل الدعوة

بقلم : الدكتور عبد الله
شحاتة

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

بقلم : الشيخ محمد الغزالي

وفي رواية لسلام :

((اللهم اجعل في قلبي نورا . وفي لساني نورا . واجعل في سمعي نورا وفي بصري نورا . واجعل من خلفي نورا ، ومن أمامي نورا ، واجعل من فوقني نورا ، ومن تحتي نورا ، اللهم أعطني نورا)) .

وهذا النور الذي ينشده الرسمو العظيم ليس بداهة ما يكشف مواقع الخ في ظلام الليل ولكنه النور الذي يعصم من الذل في مناهات الحياة .

وهو ينشأ من صدق الإيمان واداء الذكر قال تعالى :

((اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لکم نورا تمشون به وقال تعالى ((ومن يعيش عن ذكر الرحمن تقيض له شيطاناً فهو له قرين)) .

وربما فقد المؤمن هذا النور في لحظ ضعف يطفئ فيها النور ويطفو الهوى لذلك يشبه ما يعترى القهر من خسوف سرعان ما ينقشع ((ان الذين اتقوا ان مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون)) .

((ومن شر النفاثات في العقد)) الز نستريح اليه هو تفسير العقيد بالعقود الرابطة بين الأزواج أو الأصدقاء أو الشركاء أو الحلفاء وهي عقود يستقر بها المحتجب وتصفو بها الحياة .

وكان يقول : « أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لا شريك له لا اله الا هو واليه التضرع » .

والمؤمنون يذكرون رب الفلق ليستعينوا به ويأووا اليه ويحتموا به من جميع المخلوقات الشريرة ومن اذاها ومن نفثها ومن نفخها .

وبعد هذه الاستعاذة العامة جاء تيسيل لما يستفيد به المرء من شرور مختلفة ، « من شر غاسق اذا وقب » « الليل اذا دخل » وذلك ان الليل بسواده ورهيته يستغله اللصوص والقتلة والمتآمرون . ويحتاج الانسان فيه الى التأمين والحماية :

ويظهر ان الغاسق اوسع دائرة من الليل وظلامه الحسي المعروف . . فان الآثار وردت بان كل ما يحجب الرؤية ويغطي الهدف ويطمس المنهج يعتبر غاسقا . . فالشهوة الجنسية اذا اغتلمت وغلقت المتافذ امام صاحبها . تعتبر غاسقا قائما . وكذلك كل ما يزيغ الانسان عن الصراط المستقيم ويحرمه اشعة الحق وبصائر الوحي ولذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يطلب دائما الاستنارة من ربه . روى البخاري ومسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلاة وهو يقول :

((اللهم اجعل في قلبي نورا . وفي بصري نورا ، وفي سمعي نورا ، وعن يميني نورا ، وخلفي نورا ، وفي عصبتي نورا . وفي لحيي نورا ، وفي دمي نورا ، وفي شعري نورا ، وفي بشري نورا)) .

نعمة الله عند الآخرين وتمنى زوالها والرغبة في رؤية أصحابها محرومين بآسفين .
وهذا خلق سافل شائع للأسف بين الكبار والصغار .

وقد يستغرب الإنسان وجوده بين المثقفين والحكام غير أنه يتسلل إلى أفهامهم وأحكامهم ويفسد ذات بينهم ويجعلهم وبالا على البلاد والعباد . .

ان تحاسد الصغار محدود الضرر لا يتجاوز أرغفة الخبز الى ما فوقها الا قليلا . أما تحاسد الكبار فشره مستظير لأنه يمس أماكن التوجيه ومصالح الجماعات .

والأمر الثاني : في مفهوم الحسد : ما يوضع في بعض الأعين من قوى غامضة تؤثر في الأجساد وتلحق بها الأوجاع والأسقام . وقد انتشر بين الناس أن هناك عيوناً يخرج منها سيال كهربى قد ينوم الضحية - أو الوسيط - كما يقال في مجال التنويم المغناطيسى وقد يؤذى الحيوان والنبات بطريق غير مفهوم .
وجاء في الآثار أن العين حق ، وهذه السورة والتي تليها حصانة من شرور الحاسدين على اختلاف وسائلهم في الأذى .

ومن ثم يجتهد شياطين الانس والجن في فك عراها وتوهمين أربطتها وما يستريحون الا اذا :

« تجافى الزوجان » « وتخاصم الصديقان » وانقطع ما أمر الله به أن يوصل . .

والوصول الى هذه الفاية السيئة يتم عن طريق الدس والمكر ونفت الواقعة في خفاء ودهاء .

فكان ما يقع هو السحر المفرق بين القلوب .

ولا نستريح الى الروايات التي تقول ان سبب نزول المعوذتين ما فعله يهودى برسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذ استطاع ان يسحره وأن يلقي في روعه الأوهام .

والجمهور على أن السورتين مكيتان . والقصة المذكورة : وقعت - عند مشيتها - في المدينة وذلك ما يضعف القول بأنها سبب نزولهما .

وقد نشرت مجلة « مكارم الأخلاق » بحثاً في سند القصة يستطيع من شاء ان يرجع اليه ليعرف الخلل في روايتها .
« ومن شر حاسد اذا حسد » .
يقصد بالحسد امران : الأول كراهية

● أم شهيد ●

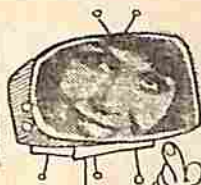
اج عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، خيمة صغيرة على مشارف « المدينة » فقصدها ، ووجد بها أعرابية عجوزاً ، ذهبت الأيام بصورها وقساواها ، تعيش وحدها بعد أن استشهد زوجها ، في سميل الله . . فقام « عمر » بتنظيف خيمة أم الشهيد ، وأعد لها طعامها ، ووعدها بأنه سيزورها كل صباح ، ليتولى عنها مهام بيتها ، على ألا تبوح لأحد بذلك .

وذهب « عمر » ذات صباح كهافته لرعاية أم الشهيد ، فلاحظ أن شخصاً قد سبقه اليها ، فنظف الخيمة ، وأعد الطعام ! .
وفي اليوم التالي ، توارى « عمر » بعيداً ، ليعرف شخصية من سبقه الى رعاية أم الشهيد ، فاذا به أمير المؤمنين ، أبو بكر الصديق . . فقال له « عمر » :

- لك الله يا أبا بكر . . ما سابقتك الى خير الا وسبقتنى اليه !

دائماً في القيمة

تليمصر



تليفزيون

١٧ بوصة N.E.C

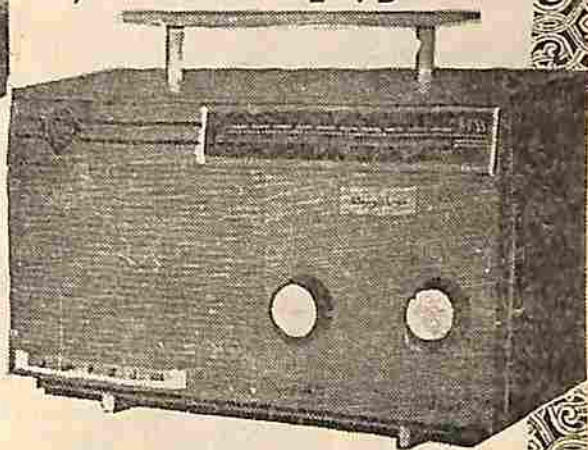
انتاج تليمصر

صورة واضحة

صوت نقي

بمصر من شركة تليفزيون

اليابانية



راديو ترانزستور
مستوى رفيع
في التصميم
وقوة الأداء
يعمل بواسطة
في حجرة طورش بوجه
متوسطة

صفحة ٥

الشركة العربية للراديو والترانسستور والاجهزة الالكترونية

الإدارة والمصانع : شارع فاطمة رشدي - الطابية - الجيزة

بين القرآن

والحديث القدسي

والحديث النبوي

بقلم : الدكتور محمد الأحمدي أبو النور

لم يكن حديثه صلى الله عليه وسلم وحيا كاله . بل منه ما كان وحيا ومنه ما كان رأيا يدل لذلك أمور كثيرة ، من ذلك ما يلي :

●● في غزوة بدر . وعندما نزل النبي صلى الله عليه وسلم بجوار أدنى ماء من بدر ، نهض أحد خبراء الصحابة العسكريين ، وهو الحباب بن المنذر ، وقال : يا رسول الله أرايت هذا المنزل أمزلا أمزلا أنزلكه الله ليس لنا أن نتقدمه ولا نتأخر عنه ، أم هو الرأي والحرب والمكيدة ؟ قال : بل هو الرأي والحرب والمكيدة - ولمس الحباب من ترحيب الرسول عليه السلام بالشورى ، وحسن تقبله للرأي ما جعله يندفع بحرصه على صالح المسلمين يقول في أدب جم : يا رسول الله فإن هذا ليس بمنزل ، فامض بالناس حتى نأتي أدنى ماء من القوم فننزله ثم نغور ما وراءه من القلب ، ثم نبني عليه حوضا فنملؤه ماء ، ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أشرت بالرأي يا حباب .



على المشركين وفلولهم وهم كثرة ، ولقد قتل من المشركين سبعون وأسر سبعون كذلك واستشار النبي أصحابه في أمر الأسارى فقال عليه السلام : ما تقولون في أمر هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر : يا رسول الله قومك وأهلك استبقهم واستبهم لعل الله أن يتوب عليهم : وقال عمر يا رسول الله كذبوك وأخرجوك فقدمهم فاضرب أعناقهم ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد ثم قال : ان مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم عليه السلام قال : (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) وان مثلك يا عمر كمثل نوح عليه السلام قال : (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) .

وهذه الحادثة تدل على أن الصحابة رضوان الله عليهم كان واضحا لديهم تماما ان من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما هو وحى . ومنه ما هو رأى .

كما تدل على أنه عليه السلام كان يقرهم على هذا التقسيم ، بل يؤكد لهم كذلك أن فعله أو قوله في شيء معين ليس إلا من قبيل الرأي والحرب والمكيدة كما كان في هذه الواقعة ، ثم هو لا يرى بعدئذ بأسا أن ينزل على رأى أصحابه ويغير الموقع الذى نزل به أولا .

ولو كان نزوله - أولا - بالوحى لما تحول عن الموقع الذى نزل فيه .

●● عتاب ومشاورة ●●

●● ولقد أسفرت غزوة بدر عن نصر عظيم للنبي عليه السلام وأصحابه وهم قلة

ثم قال عليه الصلاة والسلام : انتم عالة فلا ينفكن أحد منهم الا بغداء أو ضربة عنق

فأنزل الله عز وجل : (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) .

فلو كان ما صدر عن النبي عليه السلام في هذه المشاورة وحيا ما عاتبه الله . بيد أن الله تعالى عاتبه فثبت أنه كان اجتهدا اجتهد به ، ورايا ارتآه .

غير أن النبي عليه السلام فيما يراه ويجتهد فيه ليس كأي منا فيما يراه أو يجتهد فيه . أن الله تعالى يخصه بالمتابعة بالوحي فما كان صوابا أقره وما كان غير ذلك عاتبه فيه كما حدث في قضية أسارى بدر .

واقرار الله لنبيه عليه السلام في شيء يجعل لهذا الشيء حكم الوحي في إيجاب اقتدائنا به واتباعنا له .

●● الوحي الصريح ●●

واذن فنحن نستطيع أن نقول : أن ما تحدث به النبي صلى الله عليه وسلم فيما عدا ما عوتب فيه أما أن يكون وحيا صريحا ، أو وحيا حكما ، وكله يجب الصدور عنه ، والأخذ به ، على ما يشير إليه قوله تعالى (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وقوله تعالى : « وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى » .

والوحي الصريح فيما عدا القرآن نوعان : نوع ينسب صراحة أو دلالة إلى الله تعالى ، ونوع يصدر عن النبي صلى الله عليه وسلم دون نسبة إلى الله عز وجل . والنوع الأول هو الحديث القدسي . فاما أنه حديث فلأنه نوع من الكلام .

واما أنه قدسي فلأنه منسوب إلى الذات العلية المقدسة : إلى الله عز وجل .

والفرق بينه وبين القرآن الكريم أن للقرآن خصائص ليست للحديث القدسي . فالقرآن موحى بلفظه ومعناه وترتيبه ، ومنقول إلينا تواترا ، ومتحدى بلفظه ومعناه ، ومتعبد بتلاوته ، ويحرم على

المحدث مسه ، وعلى الجنب ونحوه تلاوته ويتعين للصلاة به ، والجملة منه تسمى آية ، والآيات تسمى سورة ، ولا تجوز روايته بالمعنى ، وهو بجميع آياته وسوره قد نزل به الروح الأمين على قلب خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

●● الأحاديث القدسية ●●

والأحاديث القدسية ليس لها شيء من تلك الخصائص والمزايا وهي أحاديث تروى من طريق الأحاد لا من طريق التواتر - غير النبي صلى الله عليه وسلم مصدرة بنحو قال الله عز وجل ، أو يقول الله عز وجل معبرة عن عظمة الباري سبحانه ، وجزيل عطائه ، وسعة رحمته ، وهي فيما يتعلق بالقبول والرد شأنها شأن ما ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم منها الصحيح كحديث : (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا) ومنها الموضوع كحديث (ما وسعني أرضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن) وكحديث (كنت كنزا مخفيا فأحببت أن أعرف فخلقت الخلق فبى عرفوني) . ولهذا أدرجها المحدثون في عداد الأحاديث النبوية في كتبهم وتصانيفهم .

وقد اجمعوا على أنها غير معجزة بالفاظ ولا متعبد بتلاوتها وأنه يجوز روايتها بالمعنى على ما يجوز في رواية الحديث النبوي .

والمختار عندنا أن الحديث القدسي موحى بمعناه إلى النبي صلى الله عليه وسلم كلف أن يؤديه بعبارة من عنده مضافا إلى الله عز وجل .

قال الطيبي :

« القرآن هو اللفظ المنزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم ، والحديث القدسي أخبار الله بمعناه بالالهام أو بالمتابعة فآخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمتنا بعبارة نفسه ، وسائر الأحاديث لم يضاف إلى الله تعالى ولم يروها عنه تعالى . وهذا القسم الأخير هو ما نعنيه بالحديث النبوي .

المؤسسة العامة للدواجن والالبان

- اختصار الرئاسي : ١٤ ميدان الجمهورية / عابدين / القاهرة ت ٩١٩٢٢١ - ٩١٩٤٤٨
- أنشئت المؤسسة عام ١٩٦٤ وبأثر من نشاطها في عام ١٩٦٥
- تعنى المؤسسة بخدمة ممتازة من المهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين والمحاسبين والإداريين
- رئيس مجلس إدارة : دكتور محمد توفيق رجب أستاذ تربية الحيوان بزراعة القاهرة

وليس المؤسسة أن تقدم تباينها للمواطنين

بعيد الأصحى الميارك

الخرف للرينو
التي تنتجها
مزارع الشركة
مركز التسويق
محطة التاشا
بالتنيل
المراقبات
بالمحافظات
بسم
قرشا
للكلو
قاسم حي



وتقدم بهذه المناسبة

الخروف الحيل

للتضاء على أهلة الدجور وتشيًا مع أهدافها التالية

- ١ تحسين سلاسلات الماشية بما يحقق رفع الكفاءة الانتاجية لها
- ٢ تسمين الماشية بغرض الماه في زيادة كيات اللحم المعروضة طازجة لاستهلاك أفراد الشعب
- ٣ انتاج اللبن عن طريق تربية وتحسين قطعان الجاموس والابقار العزيبان الذليلة والخيطة وما
- ٤ تربية الدواجن وتحويلها الى الماشية والصوف لتتبع مع أهداف المنظمة للصحة

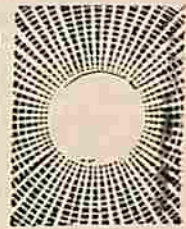
وبالنسبة لشروعات الانتاج بالمشية فتلحل الازفام تعضى صورة واضحة عن الجهود التي تقوم بها المؤسسة حيث حققت الأهداف التالية

- | | |
|---|---------|
| طن من الألبان الطازجة يتم تسليمها لشركات تصنيع الألبان | ٤٦,٠٠٠ |
| رأس من مواشى التسمين تم إنتاجها من مزارع الجمعيات التعاونية التي تعرف عليها المؤسسة | ١٩٣,٠٠٠ |
| رأس من مواشى التسمين تسلّم للجمعيات الاستهلاكية وشركات اللحوم | ١٦,٠٠٠ |
| طرحها لحوم طازجة لاستهلاك الشعب | |
| طن من الصوف التريسيو التاع الذي يتم تسليمه لشركات الغزل | ٣٧٥,٠٠٠ |
| والسبيج التي توفر على الدولة استيراد هذا النوع بالعملة الصعبة | |
| فدان يتم إدارتها وزراعتها سنوياً بالاعلاف الخضراء اللازمة لقطعان المؤسسة | ١٢,٠٠٠ |

المكافحة في سبيل الدعوة

بقام : الدكتور عبد الله شحاته

استمر عليه الصلاة والسلام في تبليغ رسالته بمكة ، متحملاً صنوف الأذى والاضطهاد . وينقسم ذلك الأذى والاضطهاد في رأى الى أربعة أطوار :



الطور الأول : ويتبدى بايذائه والتصغير من شأنه واتهامه بأنه ساحر أو مجنون ، ومحاولة منعه من الصلاة في البيت الحرام . وقد وصف القرآن ذلك بقوله : (أرأيت الذى ينهى ، عبدا إذا صلى ، أرأيت ان كان على الهدى ، أو أمر بالتقوى ، أرأيت ان كذب وتولى ألم يعلم بان الله يرى) .

والطور الثانى : يتبدى بصحيفة المقاطعة وهى ميثاق علق بالكعبة وتعاهد فيه المشركون على مقاطعة بنى هاشم لحماية ابنهم محمد صلى الله عليه وسلم ، فكاد يهلك ذلك البيت جوعاً وهو مقطوع فى شعب بنى هاشم ، كان هذا الطور شديداً على النبى فان الميثاق المقدس للكافرين حرم على الناس ان يتزاوجوا مع آل محمد ، أو يبيعوهم ، أو يشتروا منهم ، أو تكون لهم بهم صلة ما .

ويتبدى الطور الثالث بوفاة أبى طالب عمه وحاميه ، وخديجة زوجه ومواسيته ، وقد سمي النبى عام وفاته عام الحزن . وفى ذلك الطور الثالث خرج عليه الصلاة والسلام الى الطائف وحيدا فريدا يلتمس حماية ثقيف والامتناع بهم من قومه فردوه أشنع رد وسخر به زعماءها ، وأغروا به سفهاءهم وعبيدهم يسبونهم ويصيحون به حتى أخرجوه من البلد ، وتبعه الصبية والسوقة يصيحون مسيرة ثلاثة أميال ، ويعبثون به ويقذفونه بالحجارة حتى آدموا قدميه ، وكلما جلس أقاموا وأجبروه على

المشى ، فلجأ الى بستان لعتبة بن ربيعة ، فاطمان قال : « اللهم اليك أشكو ضعف قوتى وقلة دهرى وهوانى على الناس يا أرحم الراحمين .. أنت المستضعفين وأنت ربى ، الى من تكلنى ؟ الى من ينتهمنى ؟ أم الى عدو ملكته أمرى ؟ ان لم يكن على غضب فلا أبالى ولكن عافيتك هى أوسع أعوذ بنور وجهك الذى أشرقت له الظلمات ، وإليه أمر الدنيا والآخرة من أن ينزل بى غضبك يحل على سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ، ولا قوة الا بالله » .

ثم اختتمت مكة هذا الطور من أطوار الايذاء بحماية الطعم بن عدى . ثم اختتمت مكة هذا الطور من أطوار الايذاء على قتله ، وتفريق دمه بين القبائل حتى يطلبه بنو عبد مناف ، فهاجر الى المدينة وابتنى الطور الرابع ، وهو طور مقابلة العدوان بالعدوان وقد أذن الله للمسلمين بالدفاع عن أنفسهم أعدائهم فقامت غزوات مباركة أبلى فيها المسلمون حسنا وتحملوا تبعات الجهاد والكفاح فى بدر والخندق والحديبية وتبوك وغيرها .

ثم جاء نصر الله والفتح وفتحت مكة للناس فى دين الله أفواجا وخضعت مكة تحت أقدام النبى العظيم ، ووافاه والفتح ، فما عرف عثم الانتقام ولا بل صفح عن أعدائه وقال لهم « اذهبوا الطلقاء » وأمام هذا العفو والصلى الناس أفواجا وجماعات يدخلون الاسلام . وأنزل الله عز وجل قوله : « اذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت يدخلون فى دين الله أفواجا ، فسبح ربك واستغفره انه كان توابا » .

مثابة الرسول في دعوته للإسلام في مكة :

يذل النبي صلى الله عليه وسلم كل ما في وسعه لتبليغ دعوته وهداية أهل مكة وإخراجهم من ظلمات الشرك إلى نور الإيمان .

وحين تعرض عليه الصلاة لصنوع الأذى وألوان الاضطهاد ، صبر وصابر وتحمل الأذى بعزيمة صادقة ويقين ثابت تحقق قول الله تعالى « فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل » .

كان أعداء الإسلام من كفاد مكة يتربصون الدوائر بالمؤمنين . ولم يكتف هؤلاء المشركون أن صرفوا أنفسهم عن الحق بل كانوا يأخذون السبيل على كل من آمن فإذا سمعوا أن شخصا تفتح قلبه للإيمان ذهبوا إليه وحاولوا صرفه عن الإسلام بكل سبيل .

سمع الوليد بن المغيرة القرآن مرة من (محمد) عليه الصلاة والسلام فقال لقومه من بنى مخزوم : « والله لقد سمعت من محمد أنفا كلاما ما هو من كلام الانس ولا من كلام الجن ، وإن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة ، وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق وأنه يعلو وما يعلو عليه » .

قال الوليد ذلك وتسامع به قريش فكبر الأمر عليهم ، وفزعوا إلى أنفسهم وتصايحوا ، لقد صبا الوليد إلى دين « محمد » فأنبرى أبو جهل وقال أنا أكفيكموه ، وذهب إلى الوليد وحرصه على ترك الإسلام وقال له أن محمدا ساحر يفرق بين المرء وأخيه ، والمرء وأبيه ، وترك الوليد بن المغيرة دين الحق بعد أن اعترف بصدقه . وصدق الله العظيم : « وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا » .

صبر المسلمين على الأذى :

تعرض المسلمون في مكة لألوان الأذى والاضطهاد ، فقاطعهم المشركون وعذبوا ضعفاءهم وبذلوا كل ما في وسعهم لصرفهم عن الإسلام والإيمان .

ولقد كان بعض المشركين ، ومنهم « الأسود الأسدي » يجلس على قارعة الطريق ، فإذا مر به المسلمون وهم قليلون تفاخر بهم ، وضحك منهم فلا يزيدهم ذلك إلا احتقارا للمستهزئين ، سموا بنفوسهم ، وترفعوا بإخلاقهم .

وكان القرآن الكريم ينزل ساخرا من الجرمين متوعدا لهم بالعذاب والنعكال في يوم القيامة ، حيث ينعم المؤمنون بالجنة والنعيم في الآخرة . قال تعالى : « ان الذين أجروا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين ، وإذا رأوهم قالوا ان هؤلاء نضالون ، وما أرسلوا عليهم حافظين ، فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون ، على الأرائك ينظرون ، هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ؟ » .

تأمر المشركين المقضاء على الدعوة الإسلامية :

ظلت صفحة الدعوة الإسلامية نقية بيضاء ، حافلة بجهد المؤمنين وتضحياتهم وصمود النبي والمسلمين في وجه المشركين .

لقد ضيق أهل مكة الخناق على المسلمين حتى هاجروا إلى الحبشة ، ووقع المشركون صحيفة تسمى صحيفة المقاطعة تعاهدوا فيها على مقاطعة بنى هاشم وعاقبوها في الكعبة ، مبالغة في رعاية نصوصها الآثمة ، وتنفيذا لما فيها من عقوق وكفران .

ومكث بنو هاشم وبنو المطلب ثلاث سنين في عزلتهم ، لا يصل إليهم شيء إلا سرا ، ولا يخرجون إلا من موسم إلى موسم .

وقد أرسل الله الأرضة - دابة تشبه العثة - فاكلت هذه الصحيفة الظالمة ولم تبق منها غير لفظ - الله - .

عرض الدعوة على وفود الحج :

كان صلى الله عليه وسلم يتحين المواسم ويتبع الحجيج ، ويدعو القبائل وكانت بعض الوفود تترده ردا كريما ، وبعضها يرده ردا قبيحا ، وكانت أقبح القبائل ردا قبيلة مسيلمة الكذاب .



لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ



وقال تعالى : « لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء ، سنكتب ما قالوا ، وقتلهم الانبياء بغير حق ، ونقول ذوقوا عذاب الحريق » .

✽ اغتروا بانفسهم :

قال تعالى : « وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة . قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ، أم تقولون على الله ما لا تعلمون » .

يد الله مقولة ، غلت أيديهم ، ولعنوا بما قالوا ، بل يدها مسوطة ، ينطق كيف يشاء ، وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ، وألقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة ، كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ، ويسعون في الأرض فسادا ، والله لا يحب المفسدين » .

✽ وصفوه بالفقر :

يتميز تاريخ اليهودية الاسود بالكذب .. بالوحشية .. بالنفاق بالفحشاء وبكل الصفات التي جعلتهم ظريدى الشعوب والحكومات في كل زمان ومكان .. ومن أبشع صفاتهم افتراؤهم على الله وهذه نماذج من القرآن الكريم تحكى كيف افتروا على الله ولماذا استحقوا اللعنة :

✽ وصفوه بالبخل :

قال تعالى : « وقالت اليهود

والا يوقظوا نائما . وهناك تلا النبي القرآن ودعا الى الله ورغب في الاسلام وبايعهم على الايمان والجهد والتضحية ، وكانت بيعة العقبة الكبرى نقطة التحول في تاريخ الاسلام . وتوافد المسلمون سرا الى المدينة وبدأت بشارئ النصر والخير والاعداد للهجرة النبوية الشريفة من مكة المكرمة الى المدينة المنورة .

هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة :

كان أهل مكة قد بذلوا كل ما في وسعهم للوقوف في وجه الدعوة الاسلامية وتعطيل انتشارها ، ولكن الله أحبط كيدهم ودمر مكرهم .

وقد اجتمع كفار مكة في ليلة حالكة ودبروا أمرهم للخلاص من الرسول ، واقترحوا حيسه أو نفيه . ثم استقر أمرهم على أن يختاروا من كل قبيلة شابا جلدا وسطا قويا متينا ويعطى كل شاب سيفا صارما بتارا . ويقف الشباب على باب « محمد » صلى الله عليه وسلم ، فإذا خرج لصلاة الفجر ضربه ضربة رجل واحد ، وبذلك يتفرق دمه في القبائل ولا تستطيع قبيلته حرب جميع القبائل فتقبل الدية وترك الشار له .

وكان الانصار بالمدينة يسمعون من اليهود عن نبي قرب أوانه وأوشك أن يظهر في بلاد العرب .

فلما ذهب وفد من عرب المدينة الى مكة في موسم الحج دعاهم النبي الى الاسلام ورغبهم في الايمان وقرأ عليهم القرآن فآمنوا به وصدقوه وقالوا له : « انا تركنا قومنا بينهم من العداوة ما بينهم . فان يجمعهم الله عليك فلا رجل أعز منك » . ووعدوه المقابلة في الموسم القادم .

وقد كان هؤلاء المؤمنون نواة الايمان بالمدينة ، فآخبروا أهلها بالدعوة الجديدة والنبي الجديد ، فلما كان العام القادم حضر اثنا عشر رجلا واجتمع بهم عليه السلام فبايعوه عند العقبة على أنهم لا يشركون بالله شيئا ولا يسرقون ولا يزنون ولا يقتلون اولادهم فمن وفى منهم فله الجنة .

بيعة العقبة الكبرى :

بعد بيعة العقبة الثانية انتشر أمر الاسلام بالمدينة . وفي العام التالي أقبل من أهل المدينة ثلاثة وسبعون رجلا وأمرأتان قد دخل الايمان قلوبهم . وتواعدوا على اللقاء سرا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلث الليل . وأمرهم الا ينتظروا غائبا

هكذا كان تدبيرهم ، لكن الله أبطل كيدهم ، وأحاط نبيه بمسؤول الحفظ والرعاية ، وصدق الله العظيم « واذا يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

علم - صلى الله عليه وسلم - بما بيتهه المشركون ، فخرج من بيته في ظلام الليل ، وترك على فراشه على بن أبي طالب . وذهب النبي إلى أبي بكر الصديق وانطلق معه مهاجراً إلى غار ثور في جنوب مكة . وقد أحاط الله بنبيه في الفار بعنايته ورعايته فأحاط بالفار العنكبوت وأخذ الحمام الوحشي يقنى حول الفار فرحاً مسروراً بحماية النبي . واخضرت أوراق شجرة يابسة كانت على باب الفار فلما جاء الكفار يتبعون أقدام النبي ، راوا هذه العلامات فقال أحدهم أن هذا الفار لم يدخله أحد من قبل أن يولد محمد ، وعادوا خائبين منهزمين ، ونصر الله نبيه الكريم . وتحلى الرسول بالثبات واليقين في قلب الفار . فكان يثبت الصديق ويطمئنه بأن نصر الله قريب . قال تعالى : « الا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الفار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا » .

فانزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم » .
فرحة اللقاء :

لما سكن أهل مكة ، وهذا بحثهم عن النبي ، خرج الرسول مع الصديق بطويان الظلام ويصلان الصبح بالمساء حتى وصلا إلى المدينة المنورة ، وهناك خرج أهل المدينة يستقبلون النبي الكريم بالقضاء والاهازيج ، وكان من تشيدهم :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا جئت بالأمم المطاع
جئت شرفت المدينة مرحباً يا خير داع
لقد كانت الهجرة من مكة إلى المدينة حدثاً خالداً وصورة رائعة من صور الكفاح البطولي ، وقد أرخ المسلمون تاريخهم بعيد الهجرة لأنها كانت حداً فاصلاً بين عهد الظلم والضعف في مكة وعهد القوة والأخوة التامة بين المسلمين في المدينة .

بَيْتُكَ مِصْرُ

رائد البنوك الوطنية

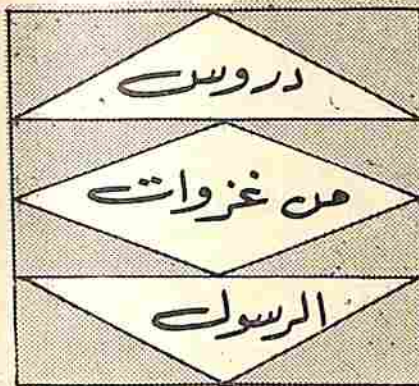
فرعاً

في خدمة صغار الصناع والحرفيين

تسهيلات ائتمانية
تعاونهم على

- * شراء المواد الخام
- * المزمعة للإنتاج
- * تزويد الصناع بالآلات
- * والمعدات الحديثة
- * تمويل عقود التصدير

وبالله يهيم البنك في تطوير الصناعة الوطنية وزيارة
الصادرات وإبراز فرص عمل جديدة للعمال المهرة الفنيين



بسم الله الرحمن الرحيم

((انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ،
ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنوبك وما تأخر ، ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطاً مستقيماً ،
وينصرك الله نصراً عزيزاً)) .

ان آيات الفتح هذه ، نزلت في أثناء
عودة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
المدينة ، بعد عهد الحديبية .

نزلت تسليّة للمسلمين ، وقد حزنوا على
عدم دخول مكة حاجين ومعتمرين ، مع أنهم
كانوا على أبوابها . ومع أنهم كانوا في قوة
ومنعة تمكنهم من دخولها عنوة محاربين .
وقد نزلت تشير الى فتح وتبشير به . ولقد
أوحاها الله الى رسوله ليلاً ، فلما أصبح
صلوات الله عليه قال : لقد نزلت على الليلة
سورة ، هي أحب الى مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ قوله تعالى : ((انا فتحنا
لك فتحاً مبيناً)) وهذه الآيات الكريمة
لا تكاد تبين عن فتح مادي حربي ، وانما هي
تشير على الخصوص الى الآفاق العليا من
الرضوان الالهي ، فهي وثيقة تسجل الثقة
المطلقة التي شملت الماضي والحاضر
والمستقبل ، والتي سمت بالرسول ،
صلوات الله عليه الى مستوى الرضا عن كل
ما يأتي وما يدع .

بشرى الفتح

انها بشرى من الله بفتح مبين ، وغفران

دراسات

وأبحاث

● دروس من غزوات الرسول

((فتح مكة))

بقلم : فضيلة الدكتور
عبد الحليم محمود

● على هامش حقوق الانسان

بقلم : الشيخ محمد زكي
ابراهيم

● الجهاد والاستشهاد في

سبيل الله والتولي يوم

الزحف

بقلم : الفريق عبد الرحمن
محمد أمين

● فروض الجهاد

بقلم : الدكتور زكريا البري

ليس من قصدنا أن نؤرخ للغزوات وان نسير معها سيرا يفصل جزئياتها
وانما هدفنا أن نستخرج منها بعض العظات وبعض العبر .

فنتج مكة

بقلم : فضيلة الامام الاكبر
الدكتور عبد الحليم محمود
شيخ الأزهر

ثم أن بنى بكر - حلفاء قريش - وثبوا
ليلا على خزاعة ، حلفاء رسول الله ، صلى
الله عليه وسلم ، على غفلة منهم ، خارجين
بذلك على العهد وعلى العقد .

لقد وثبوا على خزاعة دون ما سبب ،
ووثبوا عليها في جنح من الليل غدرا وخيانة
وساعدت قريش حلفاءها سرا فاعانواهم
بالسلاح والرفيق ، بل وحاربوا معهم
مستخفين على اعتقاد أن الرسول صلى
الله عليه وسلم سوف لا يعلم بذلك .

خبر للرسول

وكانت هذه الواقعة عند ماء لخزاعة
يسمى بالوثير . فأسرع خزاعي ، هو عمر
ابن سالم ، وركب حتى قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخبره الخبر ، وقال
قصيدة من الشعر يصف بها الأمر وفي
نهايتها :

هم بيتونا بالوثير هجدا
وقتلونا ركعا وسجدا

فقال له رسول الله ، صلى الله عليه وسلم
نصرت يا عمرو ثم أمر رسول الله ، صلى الله
عليه وسلم ، الناس بالجهاد دفاعا عن الحق
ونصرا للضعفاء ، وضربا على أيدي
الخونة ، وعقابا على موقف الفدر .

شامل ، واتمام كامل للنعمة ، وهداية
وقيادة دائمة مستمرة ، ونصر عزيز ، وهذه
منح الهية عامة ، لا تفسر بالماديات وحسب ،
وانما تفسر أيضا ومن باب أولى ، بالمعاني
الروحية في أسنى صور التجليات الالهية -
اللهم لك الحمد والشكر - ولذلك فأننا
حينما نتحدث عن فتح مكة ، لا تحتل
المسائل الحربية المكانة الأولى من الموضوع ،
وانما تحتل ذلك المثل العليا من الصور
الأخلاقية النبوية - باعتبارها نتيجة
وأهدافا لفترة من الجهاد طويلة - وتحتل
ذلك السمو النفساني المثل في الرحمة
المهداة - باعتبارها ثمرة حان قطافها - من
الله الى الإنسانية ، أى في سيدنا رسول
الله ، صلوات الله عليه وسلامه .

ومهما يكن من شيء ، فإن قريشيا ،
نقضت عهد الحديبية الذي كان بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وبينها ، والذي
كان يفرض الهدنة بينهما وبين رسول الله
صلوات الله عليه .

عهد وهدنة

وخلاصة الأمر ، أنه كان في مواد هذا
العهد ، أنه من شاء أن يدخل في عهد محمد
وعقده دخل ، ومن شاء أن يدخل في عقد
قريش وعهدهم دخل : فسارعت قبيلة
خزاعة وأعلنت أنها تدخل في عقد محمد
وعهده ، وسارع بنو بكر ، وقالوا : نحن
ندخل في عقد قريش وعهدهم . ومكث
الفريقان في هدنة تامة نحو الثمانية عشر
شهرًا .

وكانت مناسبة موالية ، لأن يركز الله تفكير رسوله في أمر قريش : أما أن لقريش أن تسلم وجهها لله ، وأن توحده ولا تشرك به شيئا ؟

((أن الشرك لظلم عظيم)) أما أن لقلوبهم أن تتخسع لذكر الله وما نزل من الحق ؟ لقد دعا سيدنا إبراهيم - في رحاب مكة - ربه مبتهلا ضارعا قائلا :

((ربنا وأبعث فيهم رسولا منهم ، يتلو عليهم آياتك ويعادهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ، أنك أنت العزيز الحكيم)) .

وها هو ذا الرسول قد بعثه الله إليهم بالهدى السماوى فهلا استجابت قريش لهدى السماء .

تطهير البيت

وهذا البيت العتيق الذى رفع قواعده إبراهيم واسماعيل - عليهما وعلى رسولنا أفضل الصلاة وأزكى السلام قائلين :

((ربنا تقبل منا أنك أنت السميع العليم)) .

هذا البيت ، الذى عهد الله لإبراهيم واسماعيل ، أن يطهراه للطائفين والعاكفين والركع السجود . هذا البيت ؟ قد احتلته الأصنام والتفت حوله ، وارتفعت على جوانبه معلنة - فى وقاحة سافرة - الشرك بالله .

لا بد من تحطيم الأصنام ، وتطهير البيت ، لا بد من أن تسلم قريش وجهها إلى الله . وصمم رسول الله فى عزم لا يلين ، أن تزلزل قواعد الشرك فى معقله الحصين . أعنى مكة ، وأن يطهر البيت من جديد للطائفين والعاكفين والركع السجود .

وعشا حاول أبو سفيان ، الذى أرسلته قريش سفيرا بينه وبين الرسول - أن يجدد العهد الذى نقضته قريش ، ولم يجد أبو سفيان - رغم دهائه ولباقته - عوناً من أحد حتى ولا من ابنته أم حبيبته زوجة رسول الله ، التى بلغ بها النفور من الشرك أن طوت فراش رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حتى لا يجلس عليه أبوها ، فلما سألها مستفسرا : أرغبت به عن الفراش ، أم رغبت بالفراش عنه .

عندما حطّم

الرسول

كل الأصنام

قالت هو فراش رسول الله ، وانت مشرك نجس .

فانصرف مفضبا قائلا : ((والله لقد أصابك من بعدى شر)) وأخطأ أبو سفيان فما أصابها شر ، ولكنها كراهية الشرك ، ولكنها المحبة القوية العميقة لرسول الله ، صلوات الله عليه وسلامه وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوم الأربعاء بعد العصر لعشر ليال خلون من شهر رمضان ، سنة ثمان من الهجرة حتى إذا كان بالكديد واجتمع الناس إليه ، أخذ اناء فشرب منه ثم قال : ((أيها الناس من قبل الرخصة ، فإن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قبلها ، ومن صام فإن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قد صام)) .

يوم المحمّة

حتى إذا بلغ صلوات الله عليه « مر الظهران » - وهو مكان بالقرب من مكة - أمر الجيش بالافطار ، لأنه ، فيما يبدو يوشك أن يخوض المعركة الفاصلة بين الشرك والايمان . وعسكر الجيش فى مر الظهران ولما مر الجيش بأبى سفيان بعد أن أمنه العباس ، رضى الله عنه قال ، بعقليته الجاهلية للعباس : يا أبا الفضل لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيماً .

فقال العباس بعقليته الاسلامية : ويحك أنه ليس بملك ولكنها النبوة

قال ابو سفيان : نعم .

وتوجه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم نحو مكة محذرا من اراقة الدماء ، ولما قال سعد بن عباد ، وهو احد قادة الجيش حينئذ :

اليوم يوم الجمعة ، اليوم تستحل الحرمه . عزله النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقد كان رسول الله صلوات الله عليه يريد ان يكون اليوم يوم المرحمة .



ودخل رسول الله صلوات الله عليه مكة دون مشقة وكان اول ما فعل ، ان طاف بالبيت سبعا ، ولما دخل البيت فرأى فيه صور الملائكة بهيئة النساء ، ورأى ابراهيم عليه السلام مصورا في يده الازلام يستقسم بها قال :

((قاتلهم الله ، جعلوا شيخنا يستقسم بالازلام ، ما شان ابراهيم والازلام)) .

((ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين)) وأمر بطمس الصور كلها واتجه الى الأصنام فحطمها مرددا قوله تعالى :

((جاء الحق وزهق الباطل ، ان الباطل كان زهوقا)) . وإذا كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم قد حطم الأصنام المادية ، فانه من قبل ذلك ومن بعد ذلك قد حطم كل صنم يعبد من دون الله ، وبين أن الرياء شرك ، والهوى شرك والخضوع للشبهوات شرك ، وكل عمل لا يقصد الانسان به وجه الله فانما هو من اعمال الشرك .

وحينما اجتمعت قريش اليه نظر اليهم وقال :

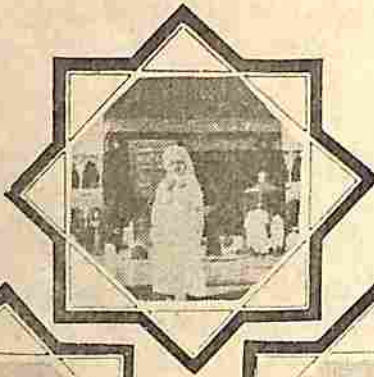
((يا معشر قريش ما ترون اتي فاعل بكم)) .

فقالوا : خيرا ، اخ كريم وابن اخ كريم .

فقال : وهو يبكي ((اذهبوا فأنتم الطلقاء)) .

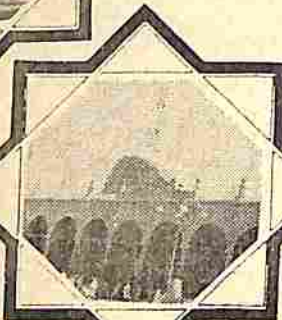
أقول لكم ما قاله ، أخى يوسف لآخوته :

((لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين)) .



مصم للطيران

دائما فخدمتكم



**حج مبرور
و
عود حميد**

شهادات استثمار

البنك الأهلي المصري

الملايين .. الذين استمتعوا بفوائدها
يجمعون على أنها ..
التأمين الأفضل والتوفير المأمون والربح الوفير ..

ذات القيمة المتزايدة

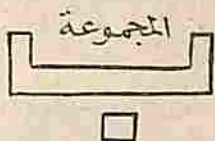
تضاعف مدخراتك حتى تصل إلى
١٦٥% من قيمتها صافي بعد ١٠ سنوات



المجموعة

ذات العائد الجارى

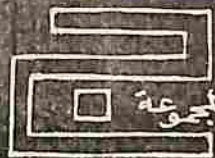
تزيد ذلك بعائد قدره ٥% من قيمتها صافي سنوياً
تصرف كل ٦ شهور حين تحتفظ بها لمدة ١٠ سنوات



المجموعة

ذات الجوائز

جائزتها الأولى ٥٠٠٠ جنيه في السحب الذي يتم
مرتين شهرياً وهذا كل سنة لا يقل عن ١٠٠٠٠ جنيه



المجموعة

يمكنك شراءها من أى فرع من فروع
البنك الأهلي المصري بجميع أنحاء الجمهورية

على هامش حقوق الإنسان في الإسلام

بمناسبة الإيفال
بإعلان حقوق
الإنسان في
الأمم المتحدة



كان مما تواضع الناس عليه في أعقاب الحرب العالمية الثانية ،
أن يحتفلوا سنوياً في مثل هذا الوقت ، بذكرى ميثاق وضعوه
باسم (حقوق الإنسان) وقد زعموا لأنفسهم أنهم قدموا به الى البشرية
جديداً يهديها الى هدى ، ويردها عن ردى .
وقد علم أهل الصام أن الاسلام الخالد ، قد جاء قبل نحو
ألف واربعمائة عام بتفاصيل كافة حقوق الإنسان ، على كافة الأبعاد
والمستويات ، اجمالاً في الكتاب الأقدس المبين ، وتفصيلاً في سنة
المصطفى خير الخلق أجمعين .

وقد أصل القرآن الكريم لهذه الحقوق بتقرير المساواة المطلقة
بين بني آدم من حيث هم بشر ، لا فضل لأحد فيهم على أحد
الا بالتقوى ، وانتقوى هنا تعبير شامل لكل ما يعود على الفرد
والجماعة بانخير الخاص وانعام ، فهي سبيل تحقيق الخلافة الالهية
على الأرض ، بكل ما يحمله المضمون من أسباب الاخاء والسعادة
وأسباب التقدمية العلمية والفكرية والعملية والروحية .

حقوق الإنسان في القرآن :

فهو تعالى يقول : « يا أيها الذين آمنوا
لا يسخر قوم من قوم (أى رجال من رجال)
عسى أن يكونوا خيراً منهم ، ولا نساء من
نساء ، عسى أن يكن خيراً منهن ، ولا تلمزوا
أنفسكم (أى ولا يطعن بعضكم بعضاً)
ولا تتنازروا بالألقاب (أى ولا يعير بعضكم
بعضاً بلقب يسوؤه) ثم هو تعالى يعلل هذا
التوجيه الانساني الخالد ، فيقول : يا أيها
الناس (والخطاب للبشرية كلها على مختلف
اديانها وأوطانها ومراتبها) انا خلقناكم من
ذكر وأنثى (فلا فخر لواحد على آخر باب
ولا أم) وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا
(حتى يكون التعارف سبباً في انتعاطف
والتآلف والتعاون على تحقيق رسالة
الإنسان على الأرض) ثم وضع تعالى
الميزان العدل القائم بالقسط الى يوم القيامة

بقلم : الشيخ محمد زكى ابراهيم

فقال : ان أكرمكم عند الله اتقاكم (أى انما
يتفاضل الناس باخلاقهم واعمالهم
لا بالعنصرية ولا بالعنجهية ولا بالألوان ولا
بالمال .

حقوق الإنسان في الحديث :

وهنا يقول - صلى الله عليه وسلم -
فيما رواه السيوطى في الجامع الكبير : (أيها
الناس ان ربكم واحد وأن أباكم واحد ،
ولا فضل لعربى على عجمى : ولا لعجمى على
عربى : ولا لأحمر على أسود ، ولا لاسود على
أحمر ، الا بالتقوى ، كلكم لآدم من تراب)

ويقول - صلى الله عليه وسلم - فيما يرويه أصحاب السنن : (الناس عند الله سواسية كأسنان المشط ، حتى أنه - صلى الله عليه وسلم - ليقول لأصحابه : (انى أكره أن أتميز عليكم) .

وإذا تقرر مبدأ المساواة بين البشر على هذه الصورة الحازمة فقد تقرر تلقائيا جميع الحقوق .

القتال من أجل المستضعفين :

وفى سبيل تحصيل هذه الحقوق اذن الله (بل حض) على القتال ، فهو تعالى يقول : (ومالكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان) ولا تعرف البشرية ديننا سماويا ولا تشريعا وضعيا ، وصل فى سبيل تقرير حقوق المستضعفين الى هذا الحد الإسلامى الحاسم . ثم نرى أن الإسلام بعد أن أكد كل هذه الحقوق ، أحاطها بسياج آخر بالغ القوة والأصالة ، سياج العبدل ، وأن اختلف المستوى والوطن واللون والدين ، فهو تعالى يقول (ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا ، اعدلوا هو أقرب للتقوى) .

حقوق المعاهدين وأهل الذمة :

ولهذا نرى الرسول - صلى الله عليه وسلم - يقول فيما رواه صاحب الجامع الصغير وغيره : (من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته ، أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس ، فأنا حجيجه يوم القيامة) ومن آذى ذميا ، فأنا خصمه ، ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة) وهذا تقرير مذهل لحقوق الإنسان .

ثم يذهب الإسلام فى تقرير هذه العدالة مذهبا عجيبا فلا يكتفى بانذار الظالم وحده بل ينذر كذلك من يجاريه أو يعينه ، فيقول - صلى الله عليه وسلم - فيما يرويه أصحاب السنن (من أعان ظالما ليدحض بباطله حقا ، فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله) .

ومنذ شهور قليلة أسلم رئيس جمهورية (جابون) بغرب إفريقيا فلما سئل عن

سبب اسلامه ، قال : (ذلك دين الله بدليل أنه لا يفرق بين الإنسان والإنسان من أى لون أو أى دين أو أى وطن ، وقد ضمن حقوق كل إنسان أمام كل إنسان بما يقطع بانه دين الله الصحيح) .

حقوق الخدم والعبيد :

ويستمر الإسلام فى تقرير الحقوق حتى فى أسلوب التفاهم والمعاملة فيمنع أن يقول الرجل لمن يملكه (عبدى وأمتى) بل يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - أن يقول (فتاى وفتاتى) حتى لا يتأذى الإنسان بلفظ يحمل معنى يخدش معنى الإنسانية للإنسان . وقد جعل الرسول - صلى الله عليه وسلم - : خدم الإنسان أخوة له فقال - صلى الله عليه وسلم - : (أخواتكم خولكم - خدمكم - فمن كان أخوه تحب يده فليطعمه مما يطعم ، ويلبسه مما يلبس حتى لقد كان السلف يتبادلون ركوب البعير أو نحوه مع خدمهم فى أسفارهم .

وحسبك من الأمثال أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتبادل الركوب على بغلة خادمه وقتئذ (عقبة بن عامر الجهنى) هذا زيد بن حارثة ، يعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثم يزوجه من أكرم نسائه السيدة النبوية (زينب بنت جحش) ثم يبعث قائدا فى (جيش مؤتة) ، وكان فى هذا الجيش خالد بن الوليد وجعفر بن أبى طالب ، وعمر بن رواحة ، من سادة سادات العرب ثم يولى الرسول ولده (أسامة بن زيد) وهو فى العشرين من عمره على جيش الشام وفى هذا الجيش أبو بكر وعمر !!

الله أكبر

حقوق الأسرى :

حتى أسرى الحروب ، وإن أشركوا كفروا ، فقد ضمن الإسلام لهم حقوقا إنسانية كاملة فلم يجعل من الغلبة عليهم سبيلا للثأر أو الانتقام أو اهدار الأدمية بل يقول تعالى (فاما من بعد واما فداء

والمن هو اطلاق الأسرى بغير مقابل ، والفداء اطلاقه في مقابل ما بل قد يكون مقابلا أدبيا يرفع معنويات الأسير ، كما جعل - صلى الله عليه وسلم - فداء المتعلمين من أسرى بدر أن يعلم كل منهم عشرة من المسلمين ، وهو موقف أدنى الى التكريم منه الى الفداء وفي الحديث عنه - صلى الله عليه وسلم - (استوصوا بالأسارى خيرا)

أسرى أهل الذمة :

فالاسلام يمنع قتل الأسير أو تعذيبه أو اهانتة بل هو يفرض حمايته ورعايته ، وهنا موقف بالغ الدلالة في هذا المعنى ، فعندما غلب التتار على الشام وقع في أيديهم كثير من الأسرى ، منهم المسلمون ، ومنهم النصارى ، ومنهم اليهود . ولما تم الصلح اطلق التتار سراح الأسرى من المسلمين فقط فهب علماء الاسلام يطالبون أمير التتار (قطلوشاه) بضرورة اطلاق سراح النصارى واليهود كذلك ، باعتبارهم أهل ذمة في ديار الاسلام ، والمسلمون مسئولون عنهم ، وما زالوا كذلك حتى تحقق لهم ما طلبوه .

تعذيب الأسرى في الحروب الحديثة :

ووجه المقابلة بين هذا وما يجرى الآن في الحروب الحديثة ، وبعد تقرير هيئة الأمم لحقوق الإنسان ، وجه المقابلة معدوم ، وما نحن نقرأ في الصحف ، أن تعذيب الأسرى والتنكيل بهم ، أصبح عرفا قائما بين الأمم ، وما نحن ببعيد مما جرى ويجرى للأسرى من ابطالنا في معاركنا المختلفة مع اسرائيل .

حقوق المرأة :

وتمتد حقوق الإنسان في الاسلام الى المرأة ، وكان الاوربيون الى القرن التاسع عشر يعتقدون المؤتمرات ليناقشوا ما اذا كانت المرأة انسانا ؟ واذا كانت انسانا فهل هي ذات روح شريف ؟ وهل لروحها حق الخلود ؟ وبالتالي هل لها حق شرف عبادة الله ؟ وقد كانت تباع وتشترى وترهن وتواد ، ولا ترث مع أخوتها الذكور ، وأخيرا حملوها وزر خروج آدم من الجنة ظلما ،

وليس كذلك الاسلام ، فقد منحها كل حقوقها الإنسانية ، ومحا عنها اثم خروج آدم من الجنة وأعطاه حق التصرف المطلق فيما تملك ، وملكها حق اختيار زوجها وحق التطليق ، وحق الخلع ، وغير ذلك ، ثم سواها الاسلام بالرجل من أول لحظة فقال (وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ، ولا تقربا هذه الشجرة) وقال (انى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض) ويقول - صلى الله عليه وسلم : النساء شقائق الرجال ، ويقول الله تعالى (ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف) .

حقوق الجوار :

وهكذا تمضى حقوق الإنسان الى جاره فلا يؤذيه حتى بدخان ناره ، ولا يرفع عليه جداره ليحبس عنه هواءه ، ولا يقيظ أطفاله بما رزقهم الله ، وان يتعهد بالسؤال والرعاية والاعانة والتحمل والتجمل .

ذبح بنو عبد الله بن عمرو بن العاص شاة ، فقال : أهديتم الى جارنا (اليهودى) منها ؟ قالوا : لا ، قال . فابعثوا اليه منها فانى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه !!!

حقوق الزمالة والوالدين :

وتمضى قائمة حقوق الإنسان حتى تشمل الزميل والزميل والصدى والصدى ، فقد الزمهما الاسلام بالمجاملة والمعاونة المادية والمعنوية في الحياة وبعد الممات ، في كل مقتضيات الحياة ، وجعل الأمانة والاخلاص عماد ذلك جميعا ، فقال - صلى الله عليه وسلم - : (انما يتجالس المتجالسان بأمانة الله ، فلا يحل لأحدهما أن يفشى على أخيه ما يكرهه ، ولا يحل لمؤمن أن يشير الى أخيه بنظرة تؤذيه) .

وتلك حقوق الوالد والوالدة على الولد ، وحقوق الولد على الوالد والوالدة مقررة مكررة فلم يترك الاسلام شيئا من الحقوق

الإنسانية إلا سجلها سجلا ، وحررها
وقررها بما لا مطمع بعده لمزيد .
واجبات أمام الحقوق :

من وحى المعركة .. مواطىء تغيط الكفار :

في غزوة ((تبوك)) ، وتحت لواء
الرسول القائد ، صلوات الله عليه
وسلامه ، أبلى المجاهدون العرب بلاء
حسنا .. وحققوا نصرا كبيرا ..
ونزلت الآيات البينات تحيي
انتصاراتهم وبطولاتهم :

((ما كان لأهل المدينة ومن حولهم
من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول
الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه
ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب
ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
نبيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن
الله لا يضيع أجر المحسنين . ولا
ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا
يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم
الله أحسن ما كانوا يعملون)) النبوة .
وفي معركة الصور ، التي خاضتها
القوات العربية أباسلة ، في العاشر
من شهر رمضان ، حققت كتائبهم
بطولات غيرت مجرى الأحداث ووجه
التاريخ .. فنالوا من العدو ..
ووطأوا مواطىء أغاظت الكفار ،
باقتحامهم ((أخط بارليف)) .. ودكوا
باسم الله حصونهم ، وقلاعهم ، وظنوا
أنهم مانفتهم حصونهم من الله فاتهم
الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في
قلوبهم الرعب ! ..

ولكن كل حق أمامه واجب مقدس عام
أو خاص ، وأهم مراتب الواجبات واجب
الله عز وجل ، وواجب المجتمع ككل ،
وواجب الوطن جميعا ، فواجب الله معروف
موصوف ، لا يجهله بار ولا فاجر ، بقى
واجب المجتمع والوطن وهما واجبان
مترابطان يختلفان باختلاف المكان والزمان .

ولنتكف الآن بالإشارة إلى نماذج من
واجبات وطننا علينا في هذه الظروف
التاريخية الحرجة ، فمن واجبن التعاون
القلبي واللساني والعمل في جوانب التعبئة
والتوعية ، ومكافحة الشائعات التي تخدم
العدو ولا تنفع الوطن ، وليكن في ذاكرتنا أن
الاسلام جعل عقوبة مروجي الإشاعات
اللعن والنفي والاعدام بحسب خطورة
الإشاعة يقول الله تعالى : (لئن لم ينته
المنافقون ، والذين في قلوبهم مرض ،
والمرجفون في الدين - أي مروجو
الإشاعات - لنغرينك بهم ، ثم لا يجاورونك
فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا
وقتلوا تقتيلا) .
الاستهلاك والاستغلال :

ونحن الآن في حرب موت أو حياة ، وهي
تتطلب المزيد من الأموال التي تستوجب
منا بدورها كثيرا من التقشف والصبر على
تدبير الشؤون بالحكمة ، حتى نحمل ظمير
جيوشنا ، ونشارك بهذا الجهد اليسير مع
أبنائنا وأبطالنا على الجبهة بكل ما يتحملونه
من المشاق والصعاب والشدائد التي
لاتصفها الألسن ، ولا تصورها الأقلام .

فلنعمل على الحد من (الاستهلاك)
ما استطعنا . ثم ليتق الله تجارنا ، فقد بين
النبي - صلى الله عليه وسلم - أن (المحتكر)
منهم لن يموت إلا مجذوما جذاما حسيا أو
معنويا ، وأن (المستغل) منهم إنما يجمع
النار على نفسه في الدنيا والآخرة وأن الله
ينزع منه البركة ومن أهله ويحشره في وادى
السحت الرهيب .

فهذه الملحة الهامشية البسيطة تعبر
مفاتيح حقوق الإنسان التي قررها الاسد
قبل نحو ألف ونصف من الأعوام ، والناتج
في تشريع المعاملات بالفقه الاسلامي ، وال
قواعد الأخلاق فيه يستيقن بأن كل خير
جاء من بعده فهو راجع إليه : علم الناس
أم جهلوا والله الموفق المستعان .

وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ
حُجٌّ أَتَيْتِ لِمَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا

صدق الله العظيم

في حيدر الله ضحى المباركة

وطيب لنا أن نقدم بأسمى آيات التهاني والتمنيات إلى
العالم الإسلامي في هذه المناسبة المباركة والرحمة لله سبحانه وتعالى
أن يؤيد بنصره السيد الرئيس

محمد أنور السادات

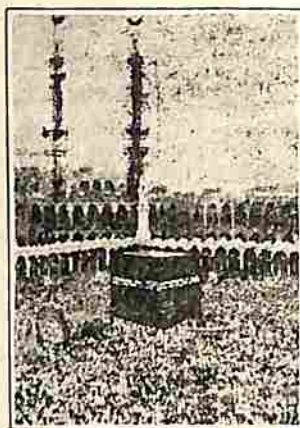
رئيس جمهورية مصر العربية

وأن يعيد هذا العيد على العالم العربي
والإسلامي بالخير والعزة والنصر

المؤسسة المصرية العامة للقطن وشركاتها

شركة الحاج

- شركة مصر لحاج الأقطان
- الشركة العربية لحاج الأقطان
- شركة الديتا لحاج الأقطان
- شركة النيل لحاج الأقطان
- شركة الوادي لحاج الأقطان



شركة التصدير

- شركة مصر لتصدير الأقطان
- شركة بورسعيد لتصدير الأقطان
- الشركة المساهمة لتجارة وتصدير الأقطان
- شركة القاهرة للأقطان
- شركة الإسكندرية التجارية
- الشركة الشرقية للأقطان

شركة الكبس

الشركة المصرية لكبس القطن

الجهاد والاستشهاد في سبيل الله

والسورة يوم الزحف

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي
والرسول العربي اول المجاهدين والمجاهرين وسيد المناضلين والمقاتلين وخير من رمى
بسهم في سبيل الله (والله العزة ولسوله وللمؤمنين) .. اما بعد ..
فان اصدق الكلام كلام الله وان اصدق الحديث حديث رسول الله . واليوم
وشعب الامة العربية يخوض معركة مصيرية هي بالنسبة لوجوده وكيانه معركة
بقاء أو فناء لا أحد في هذا الوقت العصيب وفي تلك الساعة الحرجة طريقا أو ملتقى من
خلاله وسائل القوة وأسباب النصر سوى الأمانة لله رب العالمين والاستجابة لصوت
القرآن الكريم والسير خلف الرسول العظيم .. فحسبنا الله هاديا ونصيرا
والقرآن مرشدا وظهيرا ومحمد قائدا ورسولا .

بقلم

الفريق عبد الرحمن محمد أمين
مستشار السيد رئيس الجمهورية
والرئيس العام للجمعيات الشرعية

والذي يعتبر جهادا في سبيل الله انما يتحدد في حده
أربع هي :

الاولى : قتال كل من يحارب الدعوة الاسلام
بغية القضاء عليها .

الثانية : قتال من يعتدى على أرض المسلمين
على أراضهم وممتلكاتهم .

الثالثة : قتال من ارتد عن الاسلام .

الرابعة : قتال فئة بقت من بين المسلمين واعتدى
على فئة من جماعتهم .

على أن الجدير بالتنبيه اليه هو أن القتال
الحالة الاولى والثانية من فروض الاعيان الغير
وفي الثالثة والرابعة من فروض الكفايات
الخاص ومعركة اليوم التي لا تزال تدور رحاها
والاشتباك مع عدو كافر وخصم فاجر اعتدى
أرضنا ومقدساتنا ونهب أموالنا وممتلكاتنا و

اخواني : ان الدعوة الاسلامية لم تكن يوما دعوة
جنسية ولا اقليمية من أجل أن تسود امة على امة
أو يستعلى شعب على شعب وانما هي دعوة رحيمة
لا غاية لها ولا هدف الا الاقرار لله بالوحدانية واقامة
الحق بين الناس ونشر مبدأ المساواة والعدل بين
جميع الامم والطبقات وهي في نفس الوقت تدعو الى
الله باللين والحكمة ولا تجنح الى القوة وسبحانه عز
من قائل : (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين) هذا هو
الدين في شكله ومظهره وفي لبه وجوهره دين أبي
سمح لا يحض على الحرب والاعتداء ولا يحب القتل
وسفك الدماء وانما يحض على الرحمة والهداية ونشر
مبادئ العدل والكفاية وهو بهذه الصورة العالية
أمان للناس جميعا على أموالهم وأعراضهم ، مهما
اختلفت اجناسهم وألوانهم وتعارضت أديانهم
ومعتقداتهم وحتى لا يستشكل أمر الدعوة على كثير
من الناس فقد سماها الله بالاسلام اعلاما لهم بأنهم
ديانة السلم والسلام ولم يأذن المولى سبحانه وتعالى
لرسوله وللمؤمنين أن يقاتلوا الا ان كان جهادا في
سبيله حفاظا على الدين وحفاظا على أرض المسلمين
وقد قرّر جمهور العلماء أن القتال المشروع في الاسلام

هرمانا قد أصبحت من فروض الايمان على كل مسلم
باجماع العلماء .

وفرض العين في الاسلام فريضة ذاتية على كل
مسلم ومسلمة بالغ عاقل منها ما هو تعبدى فقط أى
بين العبد وربّه شأن الصلاة والصوم ومنها ما هو
تعبدى وفيه مصلحة للجماعة . شأن الزكاة والصدقة
والجهاد في سبيل الله والفرائض التعبدية فقط ان
كان مجرد التقصير فيها حراما بالاجماع والمقصرون
فيها معرضين الى غضب المولى وعذاب النار فان مجرد
التقصير في الثانية أشد وأنكى فرحمة الله التي
وسعت كل شيء قد تتسع لمن تابوا وانابوا ثم ماتوا
وما زال عليهم دين من صلاة أو صوم فمثل هؤلاء قد
باتوا في ذمة الله ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم بينما
الصورة في الحالة الثانية تختلف اختلافا بينا حيث
لا مكان فيها للرحمة ولا متسع فيها للغفران وانها
لحكمة بالغة ورحمة سابقة أن يتسامح المولى في حقّه
قبل العبد ولا يتسامح في حق العبد قبل العبد وكتاب
الله الذي بين أيدينا يؤكد هذا تمام التأكيد فآيات
الوعد والتهديد والانذار بسوء الخاتمة والعذاب
الشديد انما تتركز معظمها في طوائف ثلاث :

الاولى : طائفة الكفار والمشركين والمنافقين .

الثانية : طائفة المعرضين عن الصدقة وامانى
الزكاة .

الثالثة : طائفة المتخلفين عن الجهاد في سبيل الله

باموالهم وانفسهم .

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم « الشهداء على
ارقي نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم
بكرة وعشيا » .

وتحدثنا السيرة العطرة أنه بعد عودة الرسول من
غزوة أحد والتي سقط فيها اثنان وسبعون رجلا من
خيرة الصحابة قال صلوات الله وسلامه عليه « لما
أصيب اخوانكم بأحد جعل الله ارواحهم في جوف طير
خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتأتى الى
قناديل من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم
ومشربهم قالوا من يبلغ اخواننا اننا احياء في الجنة
نرزق فقال المولى جل شأنه انا ابلغهم عنكم وأنزل قوله
تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون) .

وحظلة بن ابي عامر حينما سمع صوت المنادى
ينادى للجهاد خرج من بيته مسرعا الى حيث مكان
المعركة وحينما استعلى على ابي سفيان وهم يقتله
جاءه من الخلف شداد بن الاسود وضرب حظلة بسيفه
فخر صريعا ومات شهيدا وعندئذ هتف النبي صلى
الله عليه وسلم قائلا : ما بال هذا الرجل تفسله الملائكة
ثم قال لمن حوله اذهبوا الى بيته واسألوا ما شأنه
فذهبوا الى زوجه يستعلمون منها الخبر فقالت خرج
وهو جنب حين سمع الهاتف فهذا شهيد غسلته الملائكة
بشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم وكان من اثر
هذه الشهادة النبوية ان كنى بحظلة القليل .

ودخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال
يا رسول الله أريد الجهاد ولكنى فقير ولا أملك شيئا
فأعطنى سيفا فأقاتل به في سبيل الله فيقسم وجه
الرسول ونأوله سيفا من سيوفه وما كاد الرجل
يبارح عتبة الرسول الى وجهة المعركة حتى شهر
سيفه وانطلق يهتز طربا ويتبختر في مشيته نظر اليه
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشيعه مبتسما ثم
قال لمن حوله تلك مشية يفضها الله الا في هذا الموضع .

وأبو عبيدة بن الجراح أمين هذه الامة وأحد
العشرة المبشرين بالجنة وقد عاهد الله والرسول على
البيعة وأمضى وثيقة الشراء أفزعه ان يرى إباءه يرمى
بسهمه مع صفوف الكفار والمشركين ويطيح بسيفه
رقاب المسلمين فاستوحى إيمانه وأهوى بسيفه على
رأس أبيه وقتله شر قتلة جزاء كفره وعناده وقد سجل
له القرآن الكريم هذه الوقفة العالية وتوجه بشهادة
سماوية ونزل الوحي من السماء قائلا « لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم
أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه
ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
رضى الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله الا ان حزب
الله هم المفلحون » .

من هذا نستخلص أن الجهاد في سبيل الله هو غاية
الفضل ونهاية العمل وأن الشهداء في الجهاد على موعد
مع الله الا يذيقهم طعم العذاب عند زفرة الموت وأنهم
من ساعة استشهادهم احياء عند ربهم يرزقون .

فطوبى لعبد قتل شهيدا وبعث شهيدا وحشر
شهيدا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا .

الا فليعلم كل من لا يعلم أنه لا يوجد شيء في هذه الحياة يعادل فضل الجهاد في سبيل الله والاستشهاد في سبيله .

فهذا عبد الله بن رواحه يبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية وافق غدوها يوم الجمعة فيتباطأ ساعات قليلة لا هربا من القتال ولكن طمعا في أن يؤدي فريضة الجمعة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهت الصلاة سأل الرسول الكريم قائلا ما بال عبد الله لم يقد مع أصحابه فقال أحببت أن أصلى معك يا رسول الله وها أنذا لاحق بهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو انفقت ما في الأرض جميعا ما أدركت فضل غدوتهم .

التولى يوم الزحف

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هي يا رسول الله ؟ قال : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا وأكل مال اليتيم ، والتولى يوم الزحف ، وقذف المحصنات المؤمنات الفافلات .
(رواه البخارى ومسلم رضى الله عنهما)

في هذا الحديث الصحيح من أحاديث الرسول بين لنا صلى الله عليه وسلم لونا من ألوان الجرائم وأنواعا من الإثم والمعصية هن ولا شك أمهات الكبائر ، ولا أدل على ذلك من أن يقرنها الرسول صلى الله عليه وسلم بالكفر ، نفوذ بالله من شره ومن هذه الكبائر التولى يوم الزحف ولفظ التولى في اللغة يحمل أكثر من معنى فمنه التولى بمعنى القيام والمباشرة يقال تولى الرجل عمله أى تقلده وباشره ومنه التولى بمعنى الاتجاه والاقبال كما جاء في قوله تعالى « فسقى لهما ثم تولى إلى الظل » وكما ورد أيضا في قوله جل شأنه « فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره » ومنه ما يكون عكس ما سبق أى بمعنى الإعراض والتخلف أو الأدبار والفرار إذ يقول جل جلاله « ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا » وهذا المعنى الآخر هو ما يهدف إليه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من لفظ التولى والزحف معناه السير

البطء الا أن المراد به في هذا الحديث هو زحف جيوش الاعداء المجهزة بأدوات الحرب والقتال حيث يقول تبارك وتعالى « يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفوا فلا تولوهم الأدبار » .

الله أكبر

على هذا البيان والتبيان من كتاب الله وعلى هذا النور من هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيح المتولى يوم الزحف آثما بحكم الكتاب والسنة مطروبا من رحمة الله ملعونا في الدنيا ويوم القيامة مع الكفرة والمشركين وأكلى السحت ومال اليتيم طبقا لما أخبر به رسول الله وتثبيتا لقوله من القرآن الكريم حيث يقول جل شأنه « ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرطا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير » .

وقد أخبر المفسرون وعلماء الحديث أن التولى يوم الزحف ليس مقصورا فقط على الجندي المحارب في ساحة القتال بل هو في الواقع يشمل الجندي المعارب والجندي غير المحارب كل منهما متمم للآخر ، ولا غنى لهذا عن ذلك ، والجندي غير المحارب هو كل فرد ذي صفة ومسئولية تتعلق بالمعركة ، يستوى في هذه المسؤولية الكبرى القريب من ميدان المعركة والبعيد عنها فما كان لجيش مهما كان عدده وعُدته ، ومهما كانت شجاعته وقوته ، أن ينغلق له لواء النصر ، الا اذا كانت من ورائه قوة ثانية من غير المحاربين ، وأولئك هم جنود الصف الثاني ، المنوط بهم خدمة هذا الجيش المحارب ، بطعامه وشرابه وتضميد جراحه ، ومدد بما يحتاج اليه من مؤونة وعتاد ومستلزمات القتال كافة ، وعلى هذا التقدير ، يصبح كل فرد من أفراد القوات المسلحة ، وقت الحرب من الجندي الصغير الى القائد الكبير ، مجاهدا في سبيل الله وكل من يساهم في القيام بخدمة هذه القوات ، بما يعينها ويشد من أزرها ، مجاهدا في سبيل الله ، بل ان كل متكلم بكلمة خير يقصد بها وجه الله وخير الاممة ترفع من معنوية الجند وتلهب العزائم والهمم ، مجاهد في سبيل الله ، وهؤلاء جميعا هم المجاهدون حقا وصدقا ، ممن اصطفاهم ربهم وفضلهم على من عداهم بقوله تعالى ، « لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى

الضرر ، والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ، فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى ، وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما ، درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما .

فيا قومنا اياكم والتعاس عن موكب الفضل وسبيل الجهاد ، واياكم والتخلف عن تليسية دعوة الحق ، اذا ما استغاثت بكم الوطن ، وتخرجت الامور ، وحذارى من الفراق ساعة الكرب والشدة ، ويحذركم الله نفسه ، بانكم بهذا الفرار ، انما تعبرون جسرا الى جهنم ، فان الجندي حينما يفر من وجه العدو ويوليه ظهره فقد تولى يوم الزحف ، وان الرجل حينما يختفى هربا من التجنيد ساعة الحرج والشدة ، فقد تولى يوم الزحف ، ومن استطاع أن يعالج أو يواسى جرحى الحرب ، ولم يفعل فقد تولى يوم الزحف ، ومن لم يساهم في حدود طاقته سواء بماله أو لسانه أو بقلبه أو بصنفته ولم يفعل ، فقد تولى يوم الزحف ، وان القائد الذى فى عنقه امانة ويتحول عن الجهاد والاستشهاد ويشذ عن الجماعة ، فقد تولى يوم الزحف ، وضل طريق الهدى والتور وكفر بما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم « ان الذين يشتركون بعهده الله وايمانهم ثمنا قليلا ، أولئك لا خلاق لهم فى الآخرة ، ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ، ولا يزيكهم ، ولهم عذاب أليم » .

وهذا سعد بن الربيع يبلى فى غزوة أحد أحسن البلاء ، ويصول ويجول فى ساحة المعركة حاملا على المشركين ، حملات قاتلة ، حتى اذا ما خبا صوته وهذات جلجلته ، يتفقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجده ، فيكلف زيد بن ثابت رضى الله عنه ، بالبحث عنه ، يقول له ان رأيته فاقرئه منى السلام ، وقل له كيف تجد نفسك ، قال زيد فانيته فاذا هو فى النزح الاخير ، وبه نحو من سبعين ضربة ، ما بين طعنة رمح وضربة سيف ، وقلت له أمرنى رسول الله أن انظر اليك ، أنت فى الاحياء أم فى الاموات ، قال انى فى الاموات ، فاقرئ رسول الله منى السلام ، وقل له ان سمعا يجد ريح الجنة ، فجزاك الله عنى وعن أمك أحسن الاجر والجزاء ، الا وبلغ القوم بهذا ، وقل لهم ان سمعا يقول لكم ، لا عذر لكم ، بعد اليوم ان تغاذلتم عن نصره رسول الله ، ولا عذر لكم بعد اليوم ان خلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

مكروه ، وفيكم عن تطرف ، ثم استشهد رضوان الله عليه بعد ما رأى مقعده ، فى الجنة ، وبعد ما ربحته مع الله تجارته وبيعته « ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ، يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون ، وعدا عليه حقا فى التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله ، فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به ، وذلك هو الفوز العظيم » . ونعم الشهادة من بيع ، ونعم الجنة عن ثمن ، ونعم مشتر هو الله ، ونعم شاهد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ويحدثنا التاريخ عن أم من الامهات الصادقات ، وعلم من اعلام النساء المجاهدات الصابرات ، وهى الخنساء ، لقد وفقت يوما تحض بنيتها الاربعة ، على القتال والخروج مع جيش المسلمين ، فى حرب القادسية ، فقالت لهم كلمتها المشهورة ، التى سجلها التاريخ بأحرف من نور ، وما زالت حتى وقتنا هذا تتناقلها كتب التاريخ ، والادب والسنة الخطباء والدارسين ، أى بنى ، لقد أسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين ، فوالله الذى لا اله الا هو ، انكم ابنو رجل واحد وبنو امرأة واحدة ، ما خنت أباكم ، ولا فضحت خالكم ولا غيرت أصلكم ونسبكم ، فاذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها ، فيممو شطرها وخوضوها غمارها ووطيسها وجالدوا رئيسها ، تظفروا بالقتم والكرامة فى دار الخلد والمقامة ، أى بنى اطلبوا الموت توهب لكم الحياة .

وحينما جاءها الخبر بمصرع بنيتها الاربعة ، وما كان منهم من حسن البلاء ، ما صاحت ولا ولولت وما أنت وما تضررت ، بل قالت ، الحمد لله الذى شرفنى بقتلهم وحبانى بجهادهم ، واستشهداهم ، اللهم انى أسالك الرحمة والفران ، وان تجمعنى ، واياهم فى مستقر رحمتك وواسع جنتك ، يا أرحم الراحمين ، فسلام على الخنساء فى قبرها ، وسلام عليها يوم بعثها ، ونشورها ، وسلام على أم الشهداء فى دار الخلد والبقاء .

وأخيرا فهذا عمرو بن الجموح ، حينما يرى أبناءه ذاهبين الى ساحة الجهاد ، لا يمالك نفسه ويصر على مصاحبتهم للقتال فى سبيل الله ، فيحولون دون ذهابه ، قائلين له نحن نكفيك ، وان الله يعذك ، امرجتك وكبر سنك ، ولكنه يصيح فيهم ، ما لكم تمنعوننى من دخول الجنة ، ثم يذهب شاكيا للرسول صلى الله عليه وسلم

وسلم ، الذى يخلى بينه وبينهم ، ثم يقول يا رسول الله ، اذا استشهدت في سبيل الله يدخل الجنة بعرجتى هذه ؟ ، فيظمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقول له كلا بل تدخلها صحيحا ، فيرفع يديه الى السماء ويقول : اللهم ان ارجعتنى فارجمنى منصورا ، وان قبضتنى فاقبضنى شهيدا ، ثم يخرج من حضرته الى ساحة القتال ، مبتغيا الشهادة لا مرائيا ، ولا مخادعا ، وحينما يسمع النبى نبأ استشهاده ، يقول والله لكانى ارى عمرو بن الجموح ، يمضى بعرجته هذه سليما في الجنة .

اجل يا رسول الله ، فوالله ما اصدقك ، لقد تاجر عمرو مع الله لا بمال او عرض ، وانما تاجر بروحه ونفسه فكان حقا على الله ان يدخله الجنة ، وينزل في حقه كتابا يقرأ وقرآنا يتلى ، اقرءوا ان شئتم قول الله تعالى « الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ، أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ، يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان ، وجنات لهم فيها نعيم مقيم ، خالدون فيها أبدا ان الله عنده أجر عظيم » .

وعلى العرب أن يهتموا بهذه الامور الجوهرية وهم يعدون لمعركة المصير :

١ - بدراسة القرآن الكريم فهما وتفصيلا في جميع مراحل التعليم ، حتى يعدوا للامة العربية مجدها الاسلامى ، حفاظا على القرآن الكريم دستور حياتهم .

٢ - رعاية أسر الشهداء في كل الاقطار العربية والاسلامية .

٣ - رعاية أسر المهجرين .

٤ - رعاية أسر القتالين .

٥ - عودة اللاجئين الى ديارهم وعودة القدس الى اصحابها .

٣٤ - « الرسالة الاسلامية »

٦ - رجوع المعتدين الى ما قبل ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ .

٧ - اعطاء شعب فلسطين حقوقه كاملة غير منقوصة .

أيها العرب الاحرار :

تلك صفحة عابرة من تاريخ أمتكم ، وهى كما تعلمون كانت وما برحت خبر أمة أخرجت للناس ، نقولها لكم ونحن مقبلون على أيام عصيبة ، وساعات رهيبة ايماننا منا بأن الحق والباطل ضدان ، لا يتفقان ، فلقد قضى الامر ، وتكشف الظلم ، وظهر الجشع في مظهر بشع ، وكشر الاستعمار عن أنيابه ، وبانت أحقادهم ، وأصفانهم ، وأقام دولة لليهود بين ربوعكم ، وفوق قطعة غالية من أرضكم ، ودياركم ، كانت من قبل مهبطا للوحى ، والرسالات ، ومصبرا للنور والهداية .

وما كان العرب وهم الصفوة من الاخيار والاحرار ، أن يقبلوا على أنفسهم مواقف النذل والمهانة ، ويرتضوا وضعا فيه استعبادهم واستغلالهم ، وفيه هتك أعراضهم ، وتذبيح ابنائهم ، ألا فاعلموا ان اليهودية عدو الله ، في الارض ، فضحها الانجيل والقرآن الكريم ولعنها محمد وعيسى وموسى ، عليهم الصلاة والسلام ، فاجمعوا أمركم ، وصفوا صفوفكم ، « ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص » .

الله أكبر



المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحراريات

٤٩ شارع قصر النيل - القاهرة

العنوان التلغرافي: بلمايتيك

تليفون ٩١٣٦٤٤ - ٩١٣٧٢٣

وتشمل عدة قطاعات تتبعها شركات متخصصة تضم خبرات عربية ماهرة هذه الصناعات عبر سنوات طويلة من العمل الشاق حتى بنيت مكانة مرموقة على الصعيدين العربي والوطني وعلى وجه الخصوص في صناعة الأسمنت حيث يعاون خبرتها في إقامة هذه الصناعة في العديد من بلدان العربية والإفريقية.

وتضم المؤسسة الشركات التالية:

- | | |
|---|--|
| ١- شركة أسمنت بورتلاند طره المصرية | ٨- شركة النصر لإنتاج الحراريات والفخار (مورناجا) |
| ٢- شركة أسمنت بورتلاند بحالوت | ٩- الشركة المصرية للحراريات |
| ٣- الشركة القومية لإنتاج الأسمنت | ١٠- شركة الطوب والرخام |
| ٤- شركة الاسكندرية للأسمنت بورتلاند | ١١- شركة لمصرية للجبسات والحاجر والرخام |
| ٥- شركة لمصرية للمواسير والمنجاة للأسمنت (ميجواي) | ١٢- الشركة العامة للثروة المعدنية |
| ٦- شركة النصر لصناعات الزجاج والبلاستيك | ١٣- شركة قناتكس للزجاجات الفينيل |
| ٧- الشركة العامة لمنتجات الخزف والسيراميك | ١٤- مكتب بيع الأسمنت المصرية |

والمؤسسة متخصصة في حلول
عبد الرحمن
الحبيب

نقدم أصدق التحاني إلى العالم الإسلامي والعربي

وتسأل الله أن يعينه على الأمانة الإسلامية بالخير والعزة والنصر

فريضة الجهاد



بقلم : الدكتور زكريا البري



في الصاشر من شهر
رمضان المبارك سنة
١٣٩١ ، تغير وجه الحياة
في مصر وفي البلاد
العربية ، حين اصدر

القائد المؤمن الرئيس
محمد انور السادات ،
امره الى قوات الجيش
بعبور القناة ، والبدا في
تحرير الارض المحتلة .

وفي ساعات معدودة ، عبر الجيش
العظيم القناة ، باسم الله ، والله اكبر ،
وحطم الحصن الذي بناه الاعداء ، ليحتلوا
به ، وليعوق معركة التحرير ، ثم تابع
سيره في ارض سيناء ، بطورها ويدهم
القوات الباغية التي تقف في طريقه ، وخاض
في سبيل ذلك معارك ضارية ، قدم فيها
اروع صور البطولة والتضحية والفداء ،
والتفت العالم - في اعجاب - يتابع سير
المعارك النضالية بين قوى العدل والحق ،
وشراذم البغي والعنوان . وتأكد للعالم ان
الروح القتالية العربية لم يصبها وهن ولا
فتور ، وان الموارث الحضارية للعرب تمد
جيوشهم الماسلة بمدد من الطاقات
الروحية ، والقدرات العلمية تمكنهم من
السيطرة على المعارك ، بالعلم والايمان .

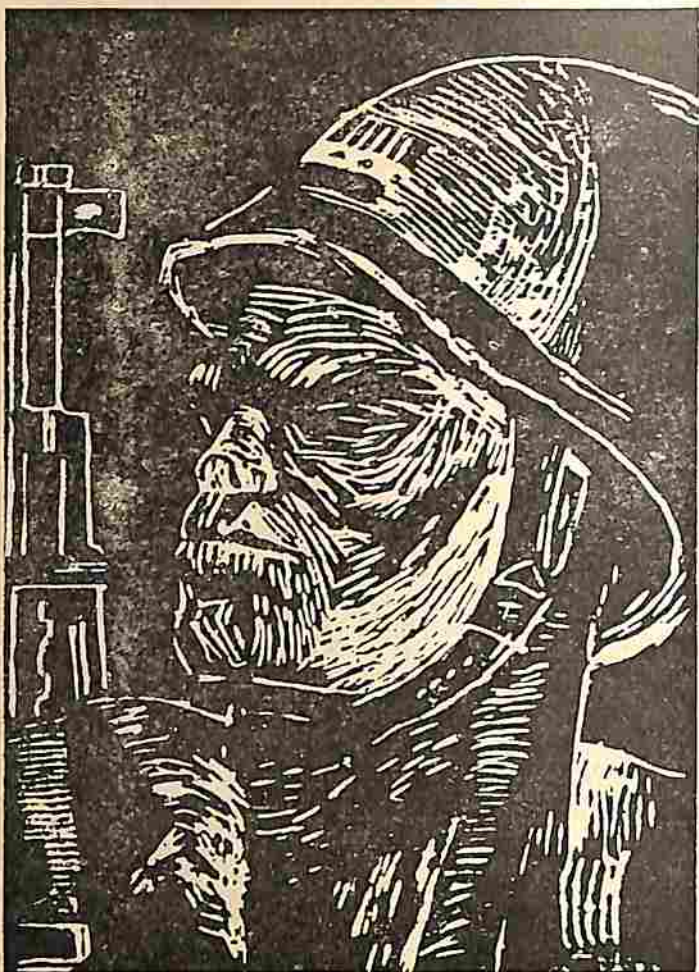
ثم قضت الاوضاع الدولية بوقف اطلاق
النار ، تهديدا لتنفيذ المقررات الدولية ،
بالانسحاب من الاراضي المحتلة ، واعادة
حقوق شعب فلسطين ، تلك المقررات التي

تكررت لها اسرائيل ومن وراءها الى آخر
لحظة قبل بدء القتال .

وتلك جولة موفقة ناجحة بنتائجها
العسكرية والسياسية ، غسلت عار الهزيمة ،
وقضت على غرور العدو ، واحيت ذكرى
الامجاد والانتصارات والبطولات العربية عبر
التاريخ ، وظهرت وحدة الامة العربية ،
وقطعت شوطا بعيدا في تحقيق الاهداف
الوطنية .

ومع هذه النتائج العظيمة التي تحققت
برجولة الرجال ، وبطولة الأبطال ، وبحرص
الجند على الموت ، لشوهم لهم ولأوطانهم
الحياة الحرة الكريمة ، فاننا نحتاج في هذه
الفترة الدقيقة الى أن نضع دائما امام
ابصارنا وبصائرنا ، جملة من الحقائق
والمبادئ والواجبات ، نكيف على أساسها
سلوكنا ، وننظم مسيرتنا ، حتى نصل الى
الهدف الذي نرضاه لامتنا ووطننا .

وانه يتعين علينا دائما أن نذكر أن
الطاقات الروحية التي تستمدتها الشعوب
من مثلها العليا النابعة من اديانها السماوية
أو من تراثها الحضاري ، قادرة على صنع
العجرات ، وأن الطاقات الروحية للشعوب
تستطيع أن تمنح آمالها الكبرى أعظم القوة
الدافعة ، كما أنها تساعدها بدروع من الصبر
والشجاعة تواجه بهما جميع الاحتمالات ،



لوحة
بريشة
الفنان
مصطفى
بكير

أسلحتكم وامتعتمكم ، فيميلون عليكم ميالة
واحدة » .

ولا يمكن الاطمئنان والثقة بعد ان وصمهم
الله في القرآن الكريم - وهو أعلم بمن خلق ،
وهو الطيف الخبير - بقسوة القلوب ،
ونقض العهد مع الله ومع الناس ، وبالخيانة
وتحريف الكلام عن مواضعه ، وتحريف
النصوص والتعسف في تفسيرها والالتواء
في تطبيقها ، وفي ذلك يقول - سبحانه -
« ... فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم ،
وجعلنا قلوبهم قاسية ، يحرفون الكلم عن

وتقهر بهما مختلف المصاعب والعقبات .

● حقائق وواجبات ●

نعم يتعين علينا أن نذكر بالحقائق
والواجبات التالية :

أولا :

ان نستمر في منتهى اليقظة والحذر
والترقب ، وان تكون ايدينا على السلاح ،
فان العدو الاسرائيلي غادر ولثيم ، لا يعرف
للعهود حفظا ، ولا للوعود وفاء ، والله -
سبحانه وتعالى - يقول :
« ود الذين كفروا لو تغفلون عن

مواضعه ، ونسوا حظا مما ذكروا به ، ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم ... » وينكر - سبحانه - عليهم ذلك في قوله : « أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم ، بل أكثرهم لا يؤمنون » وقوله - عز وجل - لرسوله : « الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة ، وهم لا يتقون » .

وإذا كان هذا شأنهم مع الناس جميعا ، فإن جذوره تمتد في أعماق الماضي بالنسبة للعرب ، لاعتقادهم أن الله - سبحانه - أن يحاسبهم على خيانة الأيمن يريدون العرب ، ويحكي القرآن الكريم عقيدتهم الباطلة ، ويكذبهم فيها ، فيقول - سبحانه - : « ... ذلك بأنهم قالوا : ليس علينا في الأيمن سبيل ، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون » .

ثم هم لا يستجيبون لصوت الحق ، ونداء العدل ، من أي إنسان ولو كان نبيا ، وقد عرف أبائهم بذلك قديما ، فكانوا قتلة الأنبياء ، كما عرف أعدائنا الحاليون بالتنكر لدعاة العدل ورسول السلام ، وقتل مبعوثي المنظمات الدولية ، إذا لم يستجيبوا لباطلهم .

وفي ذلك يقول - عز وجل - : « ان الذين يكفرون بآيات الله ، ويقتلون النبيين بغير حق ، ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس ، فيبشروهم بعذاب اليم ، أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة ، وما لهم من ناصرين » .

ثانيا :

أن نتقبل كل التضحيات في الانفس وفي الاموال ، وأن نقابل جميع الاعساء التي تقتضيها ظروف المعركة - مهما طالت ومهما تطورت - بصبر المؤمنين ، وشجاعة المجاهدين ، فهذه طبيعة الحروب ، وسنة الحياة ، تلك سنة الله ، وأن تجد لسنة الله تبديلا ، وأن تجد لسنة الله تحويلا .

وان الالم التي تخشى الحروب العادلة ، ولا تتحمل تبعاتها ومسئولياتها ، لا مكان لها في الحياة العزيزة الكريمة .

وقد لفت القرآن الكريم أنظارنا الى هذه الحقيقة الكونية ، فبين أن القتال مكروه وغير محبوب ، ومع هذا فهو مفروض على أهل الايمان ، وصولا الى نتائج واهداف عظيمة ، تصفر بجانبها تبعاته . يقول - سبحانه - : « كتب عليكم القتال ، وهو كره لكم ، وعسى أن تكرهوا شيئا ، وهو خير لكم ، وعسى أن تحبوا شيئا ، وهو شر لكم ، والله يعلم وأنتم لا تعلمون » (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ، ولكن الله ذو فضل على العالمين) .

ثالثا :

إن نستجيب لدعوة الاسلام ، فتمجد الاستشهاد ونحرص عليه ، ولا نعد شهداءنا في المعركة أمواتا ، فانهم أحياء بطولتهم وشجاعتهم ، أحياء بتضحياتهم وذكرياتهم . والذكر للإنسان عمر ثان ، أحياء بمفاخرهم وأمجادهم ، يتوارثها أولادهم وأهلوهم جيلا بعد جيل ، أحياء بحياة أهلهم وشعوبهم وأمتهم في عزة وكرامة ، أحياء بما هم فيه من حياة روحية سامية . والله - سبحانه - وتعالى - يقول : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ، بل أحياء عند ربهم يرزقون ، فرحين بما آتاهم الله من فضله ، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ، ولا هم يحزنون ، يستبشرون بنعمة من الله وفضل ، وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين » (يأيتها الذين آمنوا ، استعينوا بالصبر والصلاة ، ان الله مع الصابرين ، ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات ، بل أحياء ولكن لا تشعرون ، ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات ، وبشر الصابرين ، الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا : انا لله وانا اليه راجعون ، أولئك عليهم صالات من ربهم ورحمة ، وأولئك هم المهتدون » .

رابعا :

لقد أثبتت الجبهة الحربية والجبهة الداخلية قوة التلاحم والتراحم بين طوائف الشعب ، ومدى الترابط والتضامن بين

المدد المالى لا ينقطع عن اسرائيل ممن وراءها
من الدول والهيئات والافراد .

الله اكبر

ولقد انذر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - القاعدين عن الجهاد ، والمقصرين في أداء ما يقدرّون عليه من الواجبات الدينية والوطنية في أيام الحروب ، فقال - صلى الله عليه وسلم - : « من لم يغز ، أو يجهز غازيا ، أو يخلف غازيا في اهله بخير ، أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة » .

هذا . وان للنصر اسبابا ودعائم ، تقوم على القوة المادية والروحية ، والوحدة الوطنية والعربية الاسلامية ، والاعتماد على الله ، فقال سبحانه : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ، ترهبون به عدو الله وعدوكم ، وآخرين من دونهم لا تعلمونهم ، الله يعلمهم » « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » ان الله يدافع عن الذين آمنوا ، ان الله لا يحب كل خوان كفور ، اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ، وان الله على نصرهم لقدير ، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق ، الا أن يقولوا ربنا الله .

وقد تحققت لدينا هذه الاسباب والدعائم ، وبدأت تؤتي ثمارها .

والقد اعطى الرسول - صلى الله عليه وسلم - للمسلمين القدوة والاسوة فخاض - وهو المؤيد بتأييد السماء - الحروب بنفسه الشريفة ، حتى لا يتكل المسلمون على تأييد السماء ، ويقصدوا عن الاخذ في الاسباب ، وكانت رسالته سلما ومرحمة ، حتى اذا ما وقع على أمته ظلم ، كانت حربا وملحمة ، وقال في ذلك : « أنا نبي الرحمة ، وأنا نبي الملحمة » .

فليكن الشعب جميعه جيشا ، مقدمته القوات النظامية ، تتلوها كتائب مسيحة بالعلم وبالايمان ، كتائب تنوع بمقدار حاجة الوطن الى الدفاع والحراسة ، والبناء والتعمير ، والله ولى التوفيق .

فثاته ، بصورة عملية صادقة ، وتؤكد لدى أعدائنا أن الوحدة الوطنية تقوم في بلادنا على أسس طبيعية راسخة ، من الاخوة والمحبة ، والسماحة والمساواة ، وهى الطابع المميز للشعب المصرى في عصوره التاريخية المتتالية .

خامسا :

لقد أعلى الله - سبحانه - منزلة القتال في سبيله ، دفاعا عن الدين وعن الوطن ، وجعله قمة الفرائض الاسلامية ، واكثرها ثوابا ، بحيث تكون الفرائض الاسلامية جميعا ، حتى العبادات من صلاة وزكاة وصوم وحج في خدمته ، فتؤدى الصلاة بصورة تقويه ولا تضعفه ، وتصرف الزكاة في سبيله سبيل الله ، ويذهب المفطرون - من أجله - في الصوم ولو كان مفروضا بالاجر كله ، كما يقول الرسول العظيم ، ثم يكون الحج الى ميدانه ، حماية للمقدسات الدينية .

كما رفع منزلة المجاهدين بالانفس وبالاموال ، الى أعلى مكانة ، وبشرهم بالجنة ، فقال - سبحانه - : « ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم واموالهم بأن لهم الجنة ، يقاتلون في سبيل الله ، فيقتلون ويقتلون ، وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ، ومن أوفى بعهده من الله ، فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به ، وذلك هو الفوز العظيم » .

ولقد أصبح الجهاد الآن فرضا عينيا ، بمعنى انه يتعين على كل مسلم أن يقوم به بأقصى ما يستطيعه ، رجلا كان أو امرأة ، وكل منسرا لما خلق له ، ولكل انسان ميدانه وقدراته النفسية والمالية ، وكل شخص قادر على أن يعمل عملا بقدر طاقته ووسعه ، وبحسب ما تحتاج المعركة ، وتنظم القيادة : اشتراكا فعليا في المارك حين تقوم ، وانضماما الى صفوف المقاومة الشعبية ، وهيئات الدفاع المدنى ، وتبرعا بالدم وهو نوع من الجهاد بالنفس ، ورعاية للجرحى والأسرى والمقاتلين ، وتبرعا بالمال ، وتدعيمها للموارد الحربية ونحو ذلك . ونحن نعلم أن

علم وإيمان



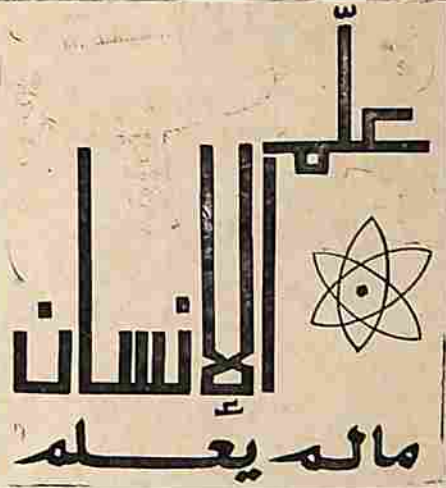
يقول الله تعالى في
سورة الطارق ((فأينظر
الإنسان مم خلق
خاقي من ماء دافق *
يخرج من بين الصلب
والترائب * أنه على
رجعه لقادر * يوم تبلى
السرائر)) .

القرآن يأمر بالتشريح للدراسة والبحث :

تتضمن الآية الكريمة ((فأينظر الإنسان
مم خلق)) أمرا الهييا للإنسان بأن ينظر
بعينه الى المواد والأنسجة والخلايا التي
يخلق الله منها الإنسان . وتحدد الآية
بعد ذلك مكان النظر بأنه يقع في أجسام
الوالدين بين الصلب والترائب ، ((يخرج
من بين الصلب والترائب)) . ولما كان
الصلب هو العمود الفقري وكانت الترائب
هي الضلوع فإن النظر الى هذا المكان بالعين
يستلزم تشريح الجسم حتما . ومن هنا
فالإيات نص قرآني صريح بجواز تشريح
الجسم لأغراض البحث العلمي والدراسة
وبوجوب تخصص بعض أفراد الجنس
الإنساني في هذه الدراسات لأن ((الإنسان
المأمور بالنظر هنا هو جنس الإنسان .

أهداف قرآنية للعلوم الكونية

سورة الطارق التي جاءت فيها هذه
الآيات الكريمة تظهر أن للعلوم الكونية
كالفلك والتشريح أهدافا تتجاوز النافع
المادية والدنيوية فأمرها بالنظر الى مم خلق
الإنسان جاء بمناسبة ذكرها أن كل نفس
عليها حافظ ((أن كل نفس لما عليها حافظ))
فكانها تدعو الى أن نستخلص الدلائل على
قدرة الله تعالى وعلى عنايته بالإنسان
والقيام بحفظه ، الأمر الذي يعزز في نفوس
الناس حب الله وتعظيمه وإيمانهم برحمته
بهم ورعايته لهم . وتدعو الآيات كذلك الى
التيقن من قدرة الله تعالى على رجوع الخلق
وأعادته فزمن بالبعث واليوم الآخر ((أنه
على رجعه لقادر * يوم تبلى السرائر)) .



■ كيف يحدث خلق الإنسان ؟

بقلم : د . عبد الفتاح محمد طيرة

■ جولة حول مجلس الدولة :

بقلم : المستشار محمد فتحي
حمودة

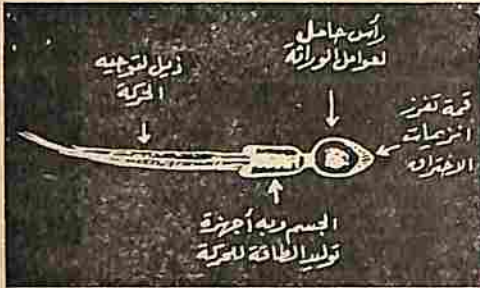
■ الدواء سلاح ذو حدين :

بقلم : د . محمد وفيق ابراهيم

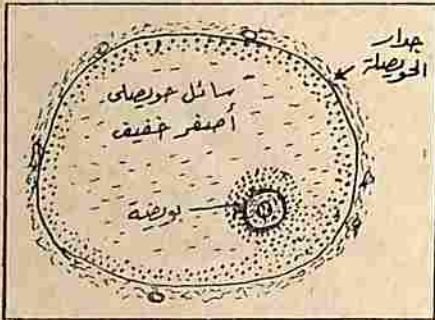
خلق الانسان؟

بقلم الدكتور عبد الفتاح محمد طيرة
الأستاذ بكلية طب جامعة القاهرة

شكل عجيب شديدة النشاط والحركة ،
ولهذا أطلق عليها تجاوزا اسم الحيوانات
النبوية (انظر شكل ١) . وماء المرأة يحوى



شكل « ١ » حيوان منوى يتسلل من ماء الرجل
ليلقح البويضة



شكل « ٢ » حويصلة مبيضية تحوى ماء المرأة
وبه البويضة وخلايا أخرى تخرج متدفقة عند
انفجار الحويصلة

ولهذا الهدى القرآنى تنهار نظرية
الفصل بين العلوم الكونية والإيمان أو
الدين ، ذلك الفصل الدخيل على العالم
الإسلامى فى العصور الحديثة ، فحياة
الإنسان على الأرض لها مقوماتها المادية
ومقوماتها الروحية . وهذان النوعان من
المقومات متكاملان أراد الله لهما أن يتصلا فلا
يجوز فصلهما ، ذلك أن حياة الإنسان
تنهار ويدركها الفساد اذا حرمت من أى
منهما أو اذا اختل التوازن بينهما ، وانه
من الواضح أن هذا هو سبب شقاء
الإنسانية فى الحضارة الحديثة التى تقدمت
فيها العلوم المادية والتكنولوجيا ولكن بغير
سند كاف من القيم الروحية السليمة مما
يوشك أن يجعلها أداة لفناء العالم وتدميره .
واحسب أن على العالم الإسلامى حمل
رسالة وأمانة تجاه العالم هى تصحيح
ما افسدته الحضارة الغربية وذلك بربط
المادية والروحية والجمع بين العلم والإيمان
مجاهدا ضد الذين يقطعون ما أمر الله به
أن يوصل ويفسدون فى الأرض وأولئك هم
الخاسرون .

● خلق الانسان ●

يبين لنا العالم كيف يحدث خلق الانسان
وتكوينه . يتكون الانسان من اختلاط
سائلين أو مائين هما ماء الرجل والمرأة .
ماء الرجل ويعرف بالسائل المنوى أبيض
غليظ أما ماء المرأة ويعرف بالسائل
الحويصى المبيضى فأصفر خفيف تماما
كما يصفه حديث نبوى صحيح (البخارى
ومسلم) . فى ماء الرجل توجد خلايا ذات

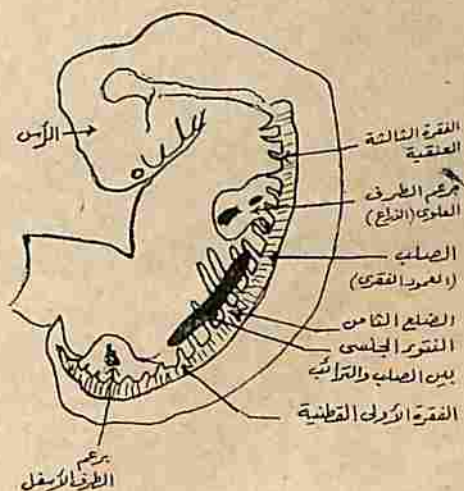
المنوية الى مكان خاص بجانب الرحم وتتمسك البويضة كذلك الى نفس المكان ثم يتحد حيوان منوى بالبويضة ليكونا معا جنينا صغيرا لا يكاد يرى بالعين المجردة . هذا الجنين الصغير والذي يسمى عادة بالبويضة الملقحة يمر الى داخل تجويف الرحم حيث يعلق بسطحه الداخلي (شكل ٣) فيسمى علقه . والعلقه في اول أمرها تختلف شكلا عن البويضة ولكنها ليست أكبر منها حجما . غير أن العلقه لا تلبث أن تكبر وتضاعف حجمها آلاف ملايين المرات لتصبح طفلا وليدا أخذت المادة اللازمة لنموها من الدم الذي يتدفق من القلب الى الرحم عبر مجموعة من الأوعية الدموية (شكل ٣) ، ولهذا يكون الدم هو الآخر سائلا دافقا . ونستطيع أن نقرر أن المواد التي تكون جسم الانسان في بطن أمه انما تستخلص من ثلاثة أنواع من الماء كل منها ينطبق عليه وصف الماء الدافق لخروجه من مصدره متدفقا .

مصادر الماء الدافق :

الماء الأول وهو ماء الرجل يتدفق من الخصية ، والماء الثاني وهو السائل المبيض يتدفق من المبيض فجأة عند انفجار احد حويصلاتته . وخصية الرجل البالغ ومبيض المرأة البالغة لا يوجدان بين العمود الفقري والضلع ولهذا تعذر على المفسرين القدماء فهم الآية الكريمة ولجأوا في محاولة فهمهم الى تفسيرات تعتمد على الاستعمال والكنائية . ولكن تقدم علوم التشريح والأجنة أثبت لنا أن أماكن الخصية والمبيض في البالغين انما هي أماكن هجرة وليس



شكل « ٣ » قطاع في الرحم تعلق الجنين الصغير بفشائه المبطن ويرى الشريان الرحمي يحمل الدم ليتدفق الى الرحم فيمد الجنين بالمواد اللازمة لنمو جسمه



شكل « ٤ » قطاع في جنين انسان طوله ٩ مليمترات ويرى النتوء الجنسي الذي تنشأ فيه خلايا الخصية والمبيض حيث يقع في الزاوية بين العمود الفقري والضلع الصغيرة (الترائب)

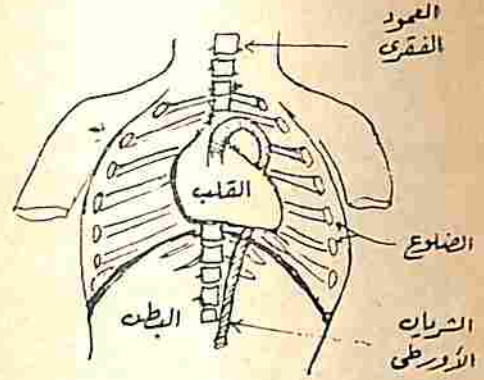
عددا كبيرا من الخلايا من بينها واحدة كبيرة الحجم جدا تسمى البويضة (شكل ٢) . يخرج الماءان من مصادرها في الجسم متدفقين ثم تتسلسل الحيوانات

الخلاصة :

١ - التطابق بين ما اكتشفه العلم في المائة سنة الأخيرة وبين ما يقرره القرآن والحديث النبوى منذ قرابة أربعة عشر قرنا يصل بنا الى يقين بأن محمدا صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى فهو رسول الله حقا والقرآن والحديث وحى من الله صدقا .

٢ - قادتنا البحث العلمى الى الاقتناع بالايمان بالله خالقا وحافظا وراعيا للإنسان منذ أول لحظة في وجوده - فالعلم اذن من وسائل الايمان والعلم مصدق للقرآن .

٣ - القرآن يدعو الى الدراسة والبحث العلمى ولكنه يرتفع باهداف العلم من النواحي المادية الدنيوية الى النواحي الروحية والاخرية .



شكل « ه » يقع القلب في التجويف الصدرى بين العمود الفقرى والضلوع ومنه يخرج الدم كسائل دافق خلال الشريان الأورطى الذى يمر الى البطن بين الصلب والترائب حاملا الغذاء اللازم لنمو الجنين فى الحامل

أماكن نشأة . أن مكان النشأة لأى منهما هو فى أعلى التجويف البطنى فى الزاوية الواقعة بين العمود الفقرى والضلوع الصغيرة السفلى للجنين أى « بين الصلب والترائب (شكل ٤) » .

أما الدم أو السائل الثالث الذى يشارك فى تكوين الجنين بالقسط الأعظم من مادته فيخرج دافقا فى قذفات متتالية من عضو اشبه بالمضخة وهو القلب . والقلب بدوره يقع فى التجويف الصدرى بين العمود الفقرى والضلوع سواء فى ذلك الجنين والبالغ (شكل ه) ، والشريان الذى يحمل الدم الى أعضاء البطن ومنها الرحم يتخذ مجراه ويمر من الصدر الى البطن بين العمود الفقرى والضلوع أى بين الصلب والترائب .



حول مجلس الدولة

يمكن القول على سبيل التعريف والتقريب بأن مجلس الدولة إنما يمثل ضمير السلطة الحاكمة والإدارة العامة والسياسات التي يحمي الأفراد المحكومين من عواقب أخطاء السلطات الإدارية وجورها وعتوها وتنكرها لحكم القانون وما يرتبه للفرد من ضوائب ومميزات وحقوق مكتسبة ومراكز قانونية جديرة بالحماية والرعاية والتأمين حتى لا تنقلب السلطة سيفا مصلتا على رقاب الجماعة بدلا من أن تكون - كما هي في أصل وضعها - حقيقة حالها - أداة للعمل والتحدث باسم الجماعة ولحسابها ومن أجل حرية ورفاهية كل فرد فيها .

بقام :

المستشار الدكتور محمد فتحى جواد

منها - ومن هنا كانت السلطة تتشع بالآثار والقهر وتتسم بالاستعباد والاختصاص والعيب والافراد وحرمانهم ومقدراتهم عشا لا يعرف حيا عنده أو ينتهى اليه ، فلم يكن على الشعب والى هذه الا أن يمثل صاغرا لاهواء الحاكم وشهوته ، وكان كل صوت يصدر بالدعوة الى يعتبر خروجا ومروفا وثورة على النظام صاحب التمتع والموت وكان أى نقد يوجه الى الحاكم يؤول على أنه قذف فى شخصه وهدم لمعابه واعتباره وقداسته مما كان يجلب على قاتله والشبور وغضب الجبار المستبد المطلق - فلم يكن الشعب المقهور المستذل المسترق من أمل الا أن على الحكم انسان مستنير له من طبعه وفطرته يهديه الى الاعتدال ويكفكف من غلوائه وخيالاته ومن التهور والتطرف والجموح .

القضاء فى الاسلام

وقد عرف الناس فى تلك العصور المظلمة عجيبة تنبؤ عن العقل والمنطق ولكنها تصور والظلام المحيطين آنذاك من مثل شعاع « لا يخطئ » أو شعار « ان الملك هو ظل الله فى

وكثيرون يخلطون بين نظام مجلس الدولة وبين السلطة القضائية العادية ويحسبون أن المجلس فرع من فروع تلك السلطة أو أنه يمكن أن يدخل فى غمارها وينصوى تحت لوائها مع أن الفرق شاسع والبون واسع بين المجلس وبين القضاء العادى لأن مرفق العدل التمثل فى السلطة القضائية العادية إنما هو قديم قدم نشأة الدولة ذاتها بمعناها الاجتماعى والسياسى والدولى إذ أنه ما من دولة تقوم الا كانت إحدى دعائمها ووظائفها الأساسية بناء مرفق العدل والقضاء للفصل فيما يشجر بين رعاياها من منازعات ولتقرير وتحديد ما لهم وما عليهم من الحقوق والالتزامات ولحماية مجموعهم من الأثام والجرائم التى يقرتها العصاة منهم والخارجون على العرف والشرعة .

عصور مظلمة

بيد أن اختصاص القضاء العادى فى الحدود السالفة كان ولا يزال منحصر فى دائرة القانون الخاص والمعاملات الخاصة بين أفراد الجماعة ولكنه لم يكن يملك التصدى لانصاف الفرد من أخطاء الحاكمين مع أنهم بشر غير معصومين لأن السلطة فى العصور الغابرة لم تكن تتاح الا لاقوى المتصارعين عليها والطامعين فيها حيث كانت تسود شريعة الغاب والبقاء للاقوى وليس للأصالح ومن ثم كان الحاكم أو الزعيم يعتبر السلطة غنيمة حازها واستحقها بحد سيفه وقوة ساعده وعضده وكثافة أجناده واتباعه وليس للشعب فى حد ذاته فضل فيها أو حق عليها أو نصيب

يتولى الصالحين ، وانما بنو عمر أحد رجلين : رجل اتقى الله فسيجعل الله له من أمره يسرا ويرزقه من حيث لا يحتسب ، ورجل غير وفجر فلن أكون أول من أعانه بالمال على مفسية الله « ثم نظر الى وجوه بنيه وجعل يصعد فيهم بصره ويصويه حتى أغرورقت عيناه بالدمع ثم قال : « بنفسى فتية تركتهم ولا مال لهم ! يا بنى ابنى قد تركتكم من الله بخير ، وانكم لا تمرؤن على مسلم ولا معاهد الا ولكم عليه حق واجب ان شاء الله - يا بنى ابنى ميلت رايى بين ان تستغنوا ويدخل أبوكم النار وبين ان تفتقروا ويدخل أبوكم الجنة فكان ان تفتقروا ويدخل الجنة أحب اليه من ان تستغنوا ويدخل النار .. قوموا يا بنى عصمكم الله ورعاكم ورزقكم » .

دعائم الايمان

هنالك حين كان الفقهاء العظام والائمة الاعلام يدعون الى القضاء فيابون ويستعينون من وقر الحمل وتزل الامانة وجلال المطلب والمترقى ويدعون ذلك محنة لا قبل لهم بها ولا طاقة لهم عليها ثم لا يزالون حتى يحملون عليها حملا والسيف في أعناقهم والسيئات على أبدانهم حتى اذا احتملوا ولم يكن منها بد أو عنها منصرف تلقوها من يد الله والتزموا فيها حدود الله لا يزالون فيها غضب الأمير ولا يخطبون رضاه - وقد قال سحنون أحد مشاهير القضاة : لم أكن أرى قبول هذا الامر حتى كان لى من الأمير ضمينان : أحدهما أعطاني كل ما طلبت وأطلق يدي في كل ما رغبت والثاني أنى قلت له : أبدا بأهل بيتك وقرابتك وأعوانك فان في جهنم ظلمات الناس وأموالاً لهم منذ زمان طويل اذ لم يجترئ عليهم من كان قبلى فاجاب الأمير : نعم لا تبدأ الا بهم واجر الحق على مفروق رأسى فاستخلفه سحنون واستوفقه بالله ثلاثا ومع ذلك يقول سحنون انه لم يقبل الا لانه لم يجد احدا يستحق هذا الامر ولم يجد لنفسه ذريعة للرفض .

ثم لما تمت له ولاية القضاء ذهب الى ابنته خديجة والكعبة في وجهه فقال لها : « اليوم ذبح أبوك بغير سكين » ثم جاءه أحد العلماء فقال له : « نهنك أو نعزيك » ثم أضاف : « أنه بلغنى أنه من أناها من غير مسألة أعين عليها ومن أناها عن مسألة لم يعن عليها » فقال له سحنون : « من ولته الشفاعة حكم بالشفاعة وعزله الشفاعة » بل لقد بلغ الامر ببعضهم أن قال : « انا لله وانا اليه راجعون ، وددنا لو رأيناك اليوم على أعواد نعشك ولم نترك في هذا المجلس

وانه يحكم بالحق الالهى المقدس » وبالتالي فإن الناس لم يكونوا يعرفون أو يتصورون في تلك العهود أن ثمة قاضيا يملكون أن يأتوا اليه ويعوذوا بعدله من كيد السلطان ويملك هو أن يرفع يمينه وصوته في وجه السلطان السادر في غيه وشنطته واسرافه اللهم الا في صبح وضحى الدولة الاسلامية حين كانت عقيدة الاسلام فتية قوية مزدهرة حية في الضمائر والاخلاق آخذة بناصية الصغير والكبير والحاكم والمحكوم وحين كان يقوم أبوبكر فيجعل كل معاني العدل والديموقراطية حيث يقول : « لقد وليت عليكم ولست بخيركم فان رأيتوني على حق فاعينوني أو على باطل فسدوني وان أقواكم عندى ضعيف حتى أخذ الحق منه وان اضعفكم عندى قوى حتى أخذ الحق له » وحين كان عمر يوصى أبا موسى الأشعري بوصية القضاء العدل في جميع الأزمان حيث يقول « أس بين الناس في نفسك ومجلسك ، ولا يمنحك قضاء قضيتته اليوم ثم راجعت نفسك فيه واهتديت انى الرشد أن ترجع عنه من غد » وحين كان الامام على يمثل بجانب خصمه في مجلس القضاء ثم لا يكاد يسمع القاضى يكتيه بأبى الحسن حتى يقضب وينبه القاضى الى أن في هذا النداء تحيزا له واجحافا بخصمه لا ينبغي أن يكون وحين كان خامس الراشدين عمر بن عبد العزيز وعنده خزائن المال بغير حساب وبغير حجاب ينقص من عطائه بمقدار ثمن قطعة من الحلوى اشتتها زوجها واقطعتها من نفقة بيتها ويرى في قطعة الحلوى ترفا وسرفا لا يليق بأهل بيته - ثم يأتى الى عمر في الليل عامل له على أحد الأمصار ليحدثه عن أحوال مصره وبينهما سراج خافت لا يكاد يبين ثم لا يكاد العامل يفرغ من حديثه « الرسمى » ويتطرق الى السؤال عن صحة عمر وعن حاله وحال عياله حتى ينهض عمر فيطفيء السراج لانه مخصص لأمال الرعيصة وليس لآحوال الخليفة وهمومه وعياله - ثم تحضر عمر الوفاة فيقول له القائل مشبرا الى أولاده الصغار الضعاف « يا أمير المؤمنين ، لقد فطمت أفواه ولدك عن هذا المال وتركتمهم عالة لا شيء يصلحهم فلو أوصيت لهم بشيء يكفيهم مؤنتهم » فاذا بعمر يطلب أن يجلسوه ويقيموه ثم يقول : « الحمد لله ، أبالله تخوفنى يا فلان ، أما ما ذكرت من انى فطمت أفواه ولدى عن هذا المال وتركتمهم عالة فانى لم أمنعهم حقا هو لهم ولم أكن لأعطيهم حقا هو لغيرهم ، وأما ما سألت من الوصاة لهم فان وصيى وولى فيهم الله الذى نزل الكتاب وهو

قاعداً» ثم ان أحد الزهاد كتب اليه يوم ولّى القضاء :
« اما بعد فاني عهدتك وشان نفسك عليك مهم ، تعلم
الخير وتؤدب عليه ، واصبحت وقد وليت أمر هذه
الامة تؤدبهم على دنياهم ، بذل الشريف بين يديك
والوضيع ، قد اشترك فيك العدو والصديق ولكل
حظه من العدل فاي حالتك أفضل ؟ الحالة الاولى
أم الثانية والسلام » .

سيادة القانون

فاذا تركنا تلك الاحيان الاستثنائية التي تركز على
دعائم الايمان والعقيدة والضمير الحي فانه يمكن القول
عموماً بأنه في العصور البدائية وفي عهود الاستبداد
يكون هوى السلطان هو الدستور وكلمته هي القانون
وارادته هي التي تطفئ على كل الارادات وتفرض
ما تشاء كما تشاء وحيث تشاء - وفي هذه الظروف
الحالكة يغيب كل ضمان للحقوق العامة وكل سياج
للحرية الفردية وتبقى مصائر الناس بل ورقابهم
مرهونة بمشيئة الحاكم وبزواته وشهوته ما لم يمن
الله عليهم بالامر العاقل العادل المستنير الذي يصون
حقوقهم ويرعى حرمانهم أو بقاى من أولئك القضاة
الابطال الافذاذ الذين يحملون اكفانهم على اكفاهم
وأرواحهم على اكفهم ولا يخشون في الحق لومة لائم ولا
ينكصون عن كلمة الحق عند الامام القالم وهؤلاء فلتات
وشواذ وقليل ما هم فان التاريخ لا يعي غير نماذج
معدودة محدودة لحكام مطلق مستنير مثل فردريك
الاكبر الذي كان يبصر المنشورات المعادية له ملصقة
بأعلى الجدران فيعيد لصقتها على ارتفاع قريب يسير
قراءتها بغير غناء أو مشقة ثم يضيف « للشعب أن
يقول ما يهوى ولّى أن أفضل ما أريد » كما لا يعي
التاريخ نفرا كثيرا من أمثال القاضي الذي انتصف من
فردريك لرجل مسكين أراد الامبراطور أن يزيل كوخه
ليوسع قصره فلم يسع فردريك الا أن يقول بثبرة
الزهو والاعجاب (أن في برلين قضاة) ومن أمثال
عبد العزيز فهمي عملاق القضاء المصري وامامه اذ جاءه
أحد رجال القصر يحمل اليه رغبة الملك في وجهة
خاصة لاحدى القضايا المعروضة عليه فقال له « قل
لولاك اذا كنت كبيراً فاثله أكبر » واذا جاءه رجل من
الحاشية يحمل اليه رسالة شكر ملكى على حكم أصدره
في قضية تمس القصر فقال له « أرجع برسالتك وردّها
على مولايك غير مفضوضة وقل له ان من يملك المدح
يملك الذم وكلاهما لا أرضاه لان في مصر قضاة » .

وتأسيسا على القانون الطبيعي الذى مؤداه أنه لا بد
لكل فعل من رد فعل معاكس ومساو له في القوة فقد
كان الامعان في الظلم والقسر والقمع من جانب الولاة
٤٦ - « الرسالة الاسلامية »

يقابله في جميع العصور كفتاح سافر أو مستتر من آخر
اطراح نير الاستبداد وارساء قواعد العدل واعلاء راي
الحرية والاعتراف بسيادة الشعوب وحقها في اختيار
واقرار أمثل الوسائل الدستورية التي تكللها
الشعب حق تقرير مصيره واختيار حكومته والحد من
سلطان ولاته حتى لا يركبوا متن الشطط ولا ينحرفوا
بالسلطة المنوطة بهم والمنبثقة أساسا من ارادة الشعب
والتي هي في لبابها وجوهرها تكليف لا تشريف ووسيلة
الى تحقيق وصون الصالح العام لا الى استغلال النفوذ
والانسياق للاهواء - وهذا كله لا يتأتى بغير الاعتراف
بسيادة القانون الذى يستنه الشعب بمجموع أفراده
أو من خلال ممثليه المنتخبين والمتمتعين بثقته في النهج
الشرعية وهو طور لم تصل اليه الانسانية الا بعد
عشرات القرون من الكفاح والنضال والتصميم والاصرار
في مواجهة قوى البغي والبطش والتسلط والظلم
وبشن غال من أرواح الابرياء ودماء الشهداء ودم
المعتدين تحت مجامر السفاحين ومقارع الجلادين ولم
لا وازع لهم من خلق أو ضمير أو دين .

وظيفة مجلس الدولة

ومن ذلك بين أن مبدأ سيادة القانون انما يعنى
الارتكان الى حكم العقل المجرد عن الهوى والسرعة
قواعد عامة مطردة لا استثناء منها ولا تمييز في الاتي
بالخضوع لها بين الافراد الحكوميين وبين الولاة الحكام
الذين بيدهم مقاليد الامر وازمة السلطان كما
دولة القانون ليست هي الدولة التي تنشئ السلطة
القضائية وتحميها وترعاها وتكفل لاحكامها الاحترام
لان من أول واجبات الدولة - أى دولة - أن تفرق
مرفق القضاء لحسم منازعات الافراد في روائع
الخاصة وانما المقصود الصحيح بدولة القانون
الدولة التي تنزل على حكم التطور وتستجيب لهوائه
الاصلاح وتنشئ سلطة قضائية خاصة للفصل
في المنازعات الادارية التي تنشأ بين الافراد وممثل
السلطة الحكومية وتملك الفاء وابطال أى قرار يتخذ
بغير مخالفة الدستور والقانون والضمانات والحرمان
الدستورية ، وهذه السلطة القضائية الخاصة هي
مجلس الدولة الذى يضبط حركة الانظمة الحاكما
وعلاقة الحرية بالسلطة أى علاقة الفرد المواطن بدولة
وحكومته بنوع من المواءمة الدقيقة بين حاجات المجموع
المعبر عنها بالقانون والموكولة الى السلطة العامة وممثل
حاجة الحرية المتمثلة في الافراد من حيث هم أفراده
والتي حرصت الدساتير - كل الدساتير على تقريرها
وفرض احترامها .

فوظيفة مجلس الدولة اذن هي تحكيم
العدالة وضمانها للإدارة وللأفراد في آن واحد

المؤسسة المصرية القومية للسلع الاستهلاكية

شركة بيع (الاصناف) المصرية

و المنابر الشعبية

نرحب بكم في جميع أقسامها

- | | |
|------------|-----------|
| □ الحراير | □ الجاهز |
| □ الأقطان | □ الصوف |
| □ الخردوات | □ الألبان |
| □ المفروش | □ الأدوات |
| □ الأحذية | □ المعمر |
| □ البياضات | |



الدواء سلاح.. زو هديرين!

❶ الدكتور محمد وفيق ابراهيم

- ولنترك هذه الادوية كلها التي تسبب الضرر الاكيد اذا استعملت في غير محلها وبغير القصد الذي صنعت من اجله - وننتقل الى نوع آخر منها وهو الفيتامينات . واقل ما يقال عنها ان تعاطيها بالنسبة للشخص العادي الصحيح لا يعد الا مضیعة للمال بلا طائل واحساس كاذب بالصحة يؤدي في النهاية الى الاعتماد كلية على هذه المركبات التي لا يحتاج الجسم الا بمقادير ضئيلة للغاية تقدر بالميكروجرام « جزء من ألف من الجرام » وكثيرا ما رأيت بعض الاصحاء في حالة قلق شديد لان بعض الفيتامينات التي تعود على تعاطيها قد نقصت لسبب أو لآخر من الصيدليات .



ونخلص في النهاية الى النتيجة المحتملة وهي تعاطي الدواء بحكم العادة وعند الشعور بالمرض البسيط . بدون استشارة الطبيب قد يسوء صحة الانسان اساءة بالغة تحتاج فعلا الى تدخل الطبيب لعلاجها من آناء الدواء الذي تعاطاه بلا وعي او ادراك ..! او على الأقل قد تكون مضیعة للمال وعناء على الدولة التي تعاني الكثير في سبيل استيراد المواد الاساسية لصنع الدواء لتوفيره للمرضى الحقيقيين .

هل خطر في بالك وأنت تتناول قرص الاسبرين او مضادات الحموضة أو ما شابهها من الادوية التي تحصل عليها من الصيدلية لقاء قروش معدودات .. أنك قد تسوء الى نفسك من حيث لا تدري وقد تضر بصحتك ضررا بليغا .. بينما تظن أنك تعالج نفسك بنفسك من باب توفير الوقت والمال ..!!

- من منا ينكر الفوائد المتعددة للأسبرين ؟ هذا الدواء الفعال ضد الالام والالتهابات الروماتيزمية ، ومهيض للحرارة وغير ذلك .. ومع ذلك فقد يحدث الاسبرين نوعا من الحساسية بالجلد والقصبية الهوائية عند بعض الناس - وقد يتسبب في داء خطير هو قرحة المعدة عند المواظبة على تعاطيه بدون داع حقيقي .. ويمكن أيضا أن يؤثر على عصب السمع ويحدث طنينًا دائمًا في الاذن يصعب اكتشاف اسبابه - وقد يضاعف من كمية دم الحيض في الدورة الشهرية عند الاناث - وقد يتسبب أيضا في اصابة الكلى اصابات بالغة قد تصل الى حد التسهم البولي

- أما الادوية التي تعالج الامساك مثل الشرب المختلفة والاقراص التي تزيد من حركة الامعاء فتسبب الاسهال - والذي يسميه بعض الجهال غسيل الامعاء فضررها أشد بكثير من نفعها - ولو تحقق هؤلاء أن الامساك البسيط أو المتوسط الشدة هو أقل الاضرار التي قد تنجم من الاندفاع في معالجة وأن المواظبة على تعاطي مثل هذه الادوية قد تحدث انقباضا وتهيجا في القولون والتهابا بفشائه المخاطي وقد تقلل من نسب بعض املاح الهامة للجسم مثل « البوتاسيوم » - او عرف الناس كل هذا لاحتملوا فترات الامساك البسيط التي تتناوبهم وتلفبوا عليه بالمشي أو الرياضة الخفيفة وتناول الخضروات الطازجة مجتنبين انفسهم الخروج من وعكة الى محنة ..!

لمتعة المدخنين نفثتي

سوبر ١٠٠ مللى



إنتاج : شركة النصر للدخان والسجائر

إشارات

من معجزة الإسراء إلى مؤتمر السلام

تحقيق : عبد العليم المهدي

السلام ، لكي تنفذ في أهل هذه الأرض
تعاليم النازي ، وتملاً الدنيا صياحاً بأنها
تريد السلام !!

لقد فرضت إسرائيل على هذه الأرض
بقرار من الأمم المتحدة ، ولا يصح في
الأذهان شيء إذا أقامت الأمم المتحدة التي
أنشئت أساساً لقرار السلام ، دولة
متخصصة في الحرب ، بالحرب قامت ،
وبالحرب تتوسع ، وبالحرب سوف تنتهي
بإذن الله .

ان أرضنا المقدسة تتسع سماحةً وبقينا
لكل أهل كتاب سماوي ..

ولكن إسرائيل لا تريد أن تتسع هذه
الأرض لغير إسرائيل الكبرى .. رضى
العالم أم سخط ، ذلك أمر عندهم في
التلمود .

اننا نشهد العالم على هذه الاشارات ..
حدث في ليلة الاسراء ..

* بدأت المعجزة الكبرى بصلاة ركعتين في المسجد
الحرام بمكة المكرمة .. أداها محمد النبي العربي
المبعوث رحمة للناس كافة ..

* ثم أسرى به الى طور سيناء حيث كلم الله
موسى عليه الصلاة والسلام ، فصلى محمد ركعتين ..

* ثم أسرى به الى بيت لحم حيث ولد عيسى
عليه الصلاة والسلام فصلى محمد ركعتين ..

الى المؤتمرين في جنيف من أجل السلام
نرسل هذه الاشارات :

* الاشارة الاولى :

الاسلام وحده هو دين السلام والأمن
الكوني .

* الاشارة الثانية :

حروب الاسلام كلها كانت دفاعاً عن
عقيدة السلام وكل عقيدة سماوية .

* الاشارة الثالثة :

دين الاسلام يفرض على أتباعه الايمان
بالتوراة وبالانجيل .. وغيرهم لا يعترفون
بغير دينهم ولو كانوا عبدة البقر أو عبدة
الشمس .. أو الذين اتخذوا بعضهم بعضاً
أرباباً من دون الله .

* الاشارة الرابعة :

أنظروا معنا على هذه الخريطة ..
هذه مكة .. وهذا جبل طور سيناء ..
وهذه مدينة بيت لحم .. وهذه هي القدس
.. لقد ربطها الاسلام برباط وحدة الأرض
التي تتسع بسماحة عقيدتها لأصحاب كل
العقائد السماوية .

وقد عاشت هذه الأرض حمى وسلاماً
وأماناً حتى هبت عليها رياح يهود .. هذه
التي أنجبت إسرائيل تستبجح الحمى
والمقدسات وتحترق الدم وتسلب الأمن
جميع من حولها أو تسلبه من ذاتها .
لقد وفدت إسرائيل العدوان على أرض



السلام عندنا دين يفيض سـمـاحة

وعدلا ..

والسلام عند اسرائيل مفروض بالدم ..

ان هذه الوقفات الأربع بين يدي الله في هذه البقاع الأربع ، اشارات ناطقة تشهد أهل الأرض كافة على سماحة الاسلام ، وأنه رسالة الرحمة بالناس كافة . أكد نبي الاسلام في اسرانه ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى المبارك حوله ، أنه حقاً نبوءة أبيه ابراهيم ، وبشارة أخيه عيسى ، وقال صلى الله عليه وسلم : نحن أولى بموسى من بنى اسرائيل .

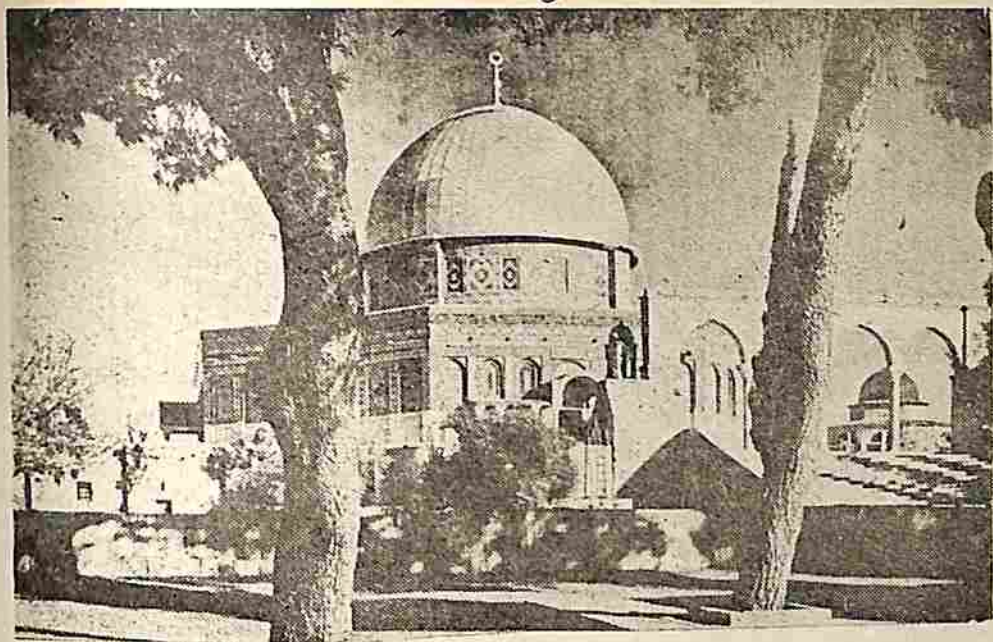
لكن لماذا أشار أمين السماء جبريل على أمين الأرض محمد بهذه الصلوات الأربع .. ألم تكن صلاة المسجد الأقصى جامعة لكل الأنبياء والرسل ، وفيهم ابراهيم وموسى ، وعيسى ؟ ..

✽ ثم اسرى به الى القدس الشريف .. وهناك في المسجد الأسير الذي أحرقته اسرائيل .. في المسجد الأقصى المبارك حوله من مكة الى سيناء الى بيت لحم .. صلى محمد ركعتين في جماعة .. كانت الجماعة هي كل الأنبياء من آدم الى ابراهيم الى عيسى عليهم الصلاة والسلام .

لم يكن ذلك صدفة .. فان الاسلام يرفض الصدفة .. ان هذا الدين لواقع .

واقع الاسلام انه يفرض على أتباعه الايمان بكل دين سماوى سبق ، وبكل نبي وكل رسول ، لا يفرقون بين أحد من رسله ، ولا أتباع رسله ، لهم ما لأهل الكتاب ، وعليهم ما عليهم ، ولا اكراه في الدين .

هل عندكم سلام مقدس مثل هذا الدين أيها المؤتمرون من أجل السلام .



منذ ذلك التاريخ ، تاريخ معجزة الاسراء والمعراج ،
والمسلمون يدعون الناس الى عبادة خالق الناس ،
والى التحرر من عبودية النفس أو البشر أو النار أو
الحجر أو الذهب أو البقر .

ومنذ ذلك التاريخ ، وتلك المعتقدات الأرضية
الموضوعة تنصدى لرسالات السماء ، وفي المرتبة
الأولى الاسلام ..
أساذاً ؟ ..

١ - لأن الاسلام دين السلام وذلك يتعارض مع
الضهيونية الدموية مالكة مصانع السلاح وشهوات
الأنعام في السيطرة على العالم بالعنف الارهابي .

٢ - لأن الاسلام يحكم بأن الأرض لله يرثها من
يشاء من عباده الصالحين وليس المخربون والمدمرون
والنهابون الذين يعيشون الترف من جوع الآخرين .

٣ - لأن الاسلام دين المساواة التي تقضى بإلغاء
على كل تفرقة ، واليهود يرفضون القضاء على أي نوع

انها صلوات تشير الى أن القدس نقر مكة ..
ولا بد للأولى أن تكون حصناً للثانية .. فاذا سقطت
القدس تهدت الكعبة .

ومن الناحية الأهم أن الصلاة في سيناء وبيت لحم
إشارة الى أن الاسلام مصدق لما بين يديه من التوراة
والانجيل ..

أن هذه الصلوات الأربع أحكام موثقة
خالدة لا تقبل الجدل بأن الأرض واحدة ..
مكة وسيناء وبيت لحم والقدس أشرف بقاع الأرض
جميعاً .. مهبط كل وحى .. ومهد كل نبي ..
ومواقع اتصال السماء بالأرض .

هذه الصلوات الأربع ، التي تحمل هذه الاشارات
الأربع وقعت منذ أربعة عشر قرناً من الزمان ،
ولن تتكرر ، وسوف تبقى صلوات خالدة الى يوم
القيامة .

ويكون الجواب هو أن العرب يؤمنون بالسلام العادل ، أما إسرائيل فلا سلام في عقيدتها ولا عدل .

وهي تأتي الى مؤتمر السلام بدعوة الزعيم العربي المؤمن محمد أنور السادات ، جهر بها من مركز القوة .. نادى بها وجيش مصر في قمة النصر العسكري على جيشهم الذي لا يقهر .

اننا نحضر مؤتمر السلام ايمانا بالسلام ..

وهم يحضرون مؤتمر السلام ايمانا بالحرب ..

اننا نذهب لمؤتمر السلام وفاء بالعهد للمجتمع الدولي ..

وهم يذهبون لمؤتمر السلام انتهازا لممارسة الخروج على المجتمع الدولي .

اننا بحكم العقيدة الإسلامية نقبل أن يهيش على أرضنا كل أهل كتاب سماوى ..

واسرائيل بحكم العقيدة الدموية لا تدين بكتاب سماوى ، وتحارب كل عقيدة سماوية ، وتساند كل تفرقة عنصرية ، وخطتها احتلال المنطقة العربية ولو بطريق الإبادة الجماعية على الطريقة النازية .. فهل يمكن أن تبقى إسرائيل باى عهد للسلام . ؟؟

ان دعوتنا للسلام مفتوحة ايمانا ويقينا .. وقد استجاب المجتمع الدولي لهذه الدعوة لأنها صادقة .. ولأنها دعوة عزيزة شريفة انطلقت من واقع النصر في حرب العاشر من رمضان (٦ أكتوبر) المجيدة .

اننا حاربنا وسوف نحارب دفاعا عن السلام الحقيقي القائم على العدل ..

فاذا لم تستجب اسرائيل لدعوة العدل ، واذا تمادت في نقض العهدود ، والضرب عرض الحائط بقرارات المجتمع الدولي ، فسوف يتولى جيشنا - جيش السلام - حماية هذه القرارات ، لأننا نمثل ارادة العالم ، ومحال أن نؤزم ارادة اسرائيل ارادة العالم .. ولا حراك !

لقد أشعلت اسرائيل - منذ قرضت على أرض فلسطين بالحديد والنار - أربع حروب في ربع قرن من الزمان ..

الأولى في عام ١٩٤٨ لفرس الكيان الاسرائيلي في قلب الكيان العربي .. ليظل هذا القلب ينزف .
والثانية في عام ١٩٥٦ ، لضرب مصر التي تستعد علما وعملا وقوة لكى تستعيد فلسطين حرة عربية .

من التفرقة ، فذلك يتعارض مع عقيدتهم التي عزلتهم عن البشر ، منذ اعتقدوا وهما بأنهم شعب الله المختار ، وكل غير يهودى كافر ، ومن العدل أن يقتل اليهودى الكافر بيديه ، فان سفك دم الكافر تقرب الى الله .. ذلك عندهم واجب مقدس !

٤ - لأن الاسلام دين العدل في كل شيء ، وخاصة في العمل والأجر ، ويهود تصدى لذلك بعنف يتمثل في تشغيل الأسود بنصف أجر الأبيض ، وحرمان الأسود من تنفس الهواء المخصص للأبيض ، ونبي الاسلام هو القائل « انما بعثت للأسود والأحمر والأصفر والأبيض » ..

ومنذ البدء كان من حول هذا النبي المبعوث رحمة وأمانا للناس كافة ، سلمان الفارسي ، وبلال الحبشي ، وصهيب الرومى ، وقال عنهم جميعا انهم من أهل البيت النبوى ، تجسيديا حيا لرسالته صلوات الله عليه وهي الرحمة بالناس جميعا .

٥ - لأن الاسلام كتابه القرآن الذى أرسى قواعد الحياة الدنيا على الفضيلة والأخلاق الحميدة التى نقر الحق والعدل والسلام وهي كلها مبادئ تتعارض مع شريعة يهود اليوم وهي الفساد فى الأرض وسفك الدماء حتى يحكموا العالم .

٦ - لأن الاسلام كتابه القرآن الذى كشف عورات يهود ، وخيانتهم لكل المهود ، وخرجهم على شريعة موسى وإيمانهم بالتلمود . ومحاولاتهم قتل عيسى ومحمد وقتلهم يحيى عليه السلام .. انهم أخطر المخلوقات على كل ذى عقيدة سماوية .. حتى اليهود الموسين ان كُن لهم وجود !

٧ - لأن الاسلام يؤلف قلوب البشر ، ويهود لا تعيش الا لتنتشر العداوة والبغضاء بين البشر ، لتستمر الحروب ، وتستنزف دماء البشر ، وهم الرابحون في كل حرب ، وكلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله .

٨ - لأن الاسلام هو الدين الوحيد القادر على حل مشاكل البشرية اقتصاديا ، وذلك أكبر الخطر على مستغلى هذه المشاكل ، الرابحين من تفتيدها ، الذين يملكون الذهب ويتحكمون به في مصائر البشر .

٩ - لأن الاسلام دين الرحمة بالناس كافة ، ويهود تريد العذاب أشد العذاب للناس كافة .. حتى يظل الناس كل الناس في حاجة الى غطاء الذهب .. والذهب معبودهم الأوحد .

• وقد يظل السؤال مفتوحا : وما علاقة اشارات معجزة الاسراء بهؤأتمر السلام ،

والثالثة فى عام ١٩٦٧ ، وكانت مؤامرة خاطفة أريد بها أن تكف مصر عن بناء القوة الذاتية اقتصاديا وعسكريا .. ويخضع الأردن .. وتبتعد سوريا عن مصر .. ويظهر العرب أمام العالم بمظهر التفرق والشتات الذى يقرى إسرائيل بالتوسع العدوانى .. أما فى عام ١٩٧٢ ، فقد غرها النصر الذى اختلسته فى عام ١٩٦٧ ، وتمادت فى العدوان ست سنوات ، ثم فوجئت بالعقاب فى ست ساعات .. واسالوا الجيش الذى لا يقهر ماذا أصابه فى حرب رمضان (أكتوبر) يستطيع أن يحدثكم عن انتصار الحرب من أجل الحق والعدل .

وان حربنا من أجل السلام ما تزال قائمة ، وعندما اتخذنا اسم (بدر) لعملية ٦ أكتوبر ، كان المعنى أننا نربط بين بدر المدينة ، وبدر سيناء ، كما ربط النبى بصلواته مكة بسياء وبيت لحم والقدس .. وكانت موقعة بدر الكبرى هى أم بدر الجديدة . وان اشارات الصاوات الأربع ، قد

تجسست فى الحرب الرابعة ، فانتصر الصائمون بعد الصلاة .. وبعد النصر دعونا الى السلام ..

يا أيها المتريعون على مقاعد مؤتمر السلام الذى يعبث به الشيطان ، انا دعوناكم الى هذا المؤتمر لشهركم على أن إسرائيل تريدنا حربا عالمية ثالثا كانت وشيكة الوقوع .. فان لم تستطيعوا اقتناء إسرائيل بالانسحاب الى حدود التقسيم ، تولى الجندى العربى ، والبتروى العربى ، وافريقيا الحر تنفيذ قرارات المجتمع الدولى ، حفاظ على كرامة الانسان .

لقد عرفت قواتنا سبيلها الى اقرار السلام .. ولن تخطئ الطريق .. ان حربنا اليوم دفاع عن سلام العالم .. واسرائيل بحكم تكوينها وسيطرتها على الكبار ، تدافع عن الحرب وهى تنادى بالسلام .

الشهداء ومنزلتهم عند الله

لقد بين الله تعالى أن الشهداء أحياء عند ربهم يعملون بالحياة الطيبة والرزق الكريم فى جوار ربهم وفى جناته .

فيقول جل شأنه « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون . فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .. لقد أعطاهم الله الفضل الزائد والمنزلة الكبرى اذ جادوا بأنفسهم فى سبيل الله .

روى الترمذى عن جابر رضى الله عنه قال : لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى يا جابر مالى أراك منكرا ؟ قلت يا رسول الله استشهد أبى يوم أحد وترك عيالا ودنيا - قال ألا أبشرك بما لقي الله به أباك ؟ قلت بلى يا رسول الله - قال : ما كلم الله أحدا قط الا من وراء حجاب . وأحيا الله أباك فكلمه كفاحا فقال : يا عبيدى تمن على أعطك ، قال : يا رب تحيينى فاقتل فىك ثانية ، قال الرب عز وجل : انه قد سبق منى أنهم اليها لا يرجعون . هذا وقد روى أن ارواح الشهداء فى حواصل طيور خضر تسرح فى الجنة حيث شاءت وتاوى الى قتاديل معلقة بالعرش .

وعن أم حارثة بنت سراقه أنها أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبى الله ألا تحدثنى عن حارثة « وكان قد قتل يوم بدر » . فان كان فى الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه فى البكاء قال : « يا أم حارثة انها جنان فى الجنة وأن ابنك أصاب الفردوس الاعلى » . رواه البخارى .

وقد أخرج الحاكم من حديث أنس رضى الله عنه - أن رجلا قال يا رسول الله أرايت أن انقمست فى المشركين فقاتلتهم حتى قتلتم . الى الجنة ؟ قال نعم . فانقمست الرجل فى صف المشركين فقاتل حتى قتل .



وكل

عيد سعيد

عام

وانتم بخير

يحتفل المسلمون والعرب في مختلف اقطارهم

بعيد الاضحى المبارك

ودعنا في هذه المناسبة الكريمة ان تقدم الى
الشعوب الاسلامية عامة وشعب جمهورية مصر
العربية خاصة بأخلص التهنيء، متمنين الى الله تعالى
ان يكمل نعماته ورعايته

الرئيس أنور السادات

ودعنا له نعمة التوفيق والسيادة لترطيب دعائم الوحدة
بين العرب جميعا، خدمة لقضية السلام ورفعة لسان
العروبة في كل مكان .

رئيس ومدير عام وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين
بالمجعية التعاونية الإنتاجية للإسراء والتعمير
بمحافظة بني سويف

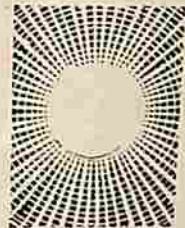
سماحة مستشار رابطة العالم الإسلامي يعلن:

♦ حرب رمضان أكدت ضرورة الوحدة العربية

♦ أموال المسلمين مكدسة في بنوك اليهود!

♦ إسرائيل كلب صيد لليهودية والأمريكان

أجرى الحديث : مرزوق هلال



حول أبعاد معركة رمضان الظاهرة وما فجرته من موجه إيمان عارم أيقظ الضمائر وداعب أسماع العرب والمسلمين في مشرق الأرض ومقاربها وحول ما تمخضت عنه هذه الحرب الضارية مع أعداء الله والانسانية من أخوة جمعت العرب وشهدت المسلمين في كل مكان وحول ما بشر به النصر الذي حققته جيوش مصر وسوريا من ضرورات الوحدة والتنبيه لمؤامرات اليهود وحول موقف الاقتصاد الإسلامي في البنك الإسلامي المقترح دار هذا الحديث الشائق مع سماحة الإمام الأكبر الشيخ محمد المنتصر الكتاني المستشار العام لرابطة العالم الإسلامي .. تحدث سماحته بعمق وموضوعية .. ودق الجرس لأكثر من خطر وأعلن أن حرب رمضان هي المرحلة الأولى في طريق النصر الموعود وأن اليهودية ليست سوى كلب صيد للأمريكان وأعداء العرب والإسلام .. وأكد سماحته أن العرب حملوا لواء الإسلام للعالم كله وأن الرسالة التي كلفهم الله بها هي أن يوالوا نشر الإسلام على مر العصور وأن التراخي في ذلك تراخ في أداء أمانة الله إليهم .. وقال أن اليهود يسيطرون على اقتصاد العالم وأن أموال العرب الطائلة مجمدة الآن في بنوك يهودية وأن البنك الإسلامي ضرورة ملحة لمستقبل المسلمين والعرب .

أن الحديث مع سماحة الإمام الأكبر يحتويك في موجة من الحماس التي تصدر عن إيمان عميق وعلم وافر ونظرة شمولية تمتد إلى أفق بعيد .. أفق يزخر بالمجد للعرب .. للإسلام .. للدين الخالد الذي جاء لهداية الناس كافة . والحديث معه يجبرك أن تقلل قدر الامكان من الأسئلة .. فسؤال واحد يكفي لتفجير طاقات لا تنفد .. ويكفي لمنطقي سماحته في حماسه الذي لا يفتر في توضيح الكثير من الأمور ..

ما هي أبرز النتائج التي فجرتها معركة ١٠ رمضان في نظر سماحتكم ؟

واجاب :

- المعركة القائمة في الوقت الحاضر .. قائمة بين المسلمين واليهود .. المسلمون بقيادة العرب .. وقد قال صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام .. اذا ذل العرب ذل الاسلام ، ومعناه اذا عز العرب عز الاسلام .. والحديث صحيح السند والمتن .. وواقع المسلمين يؤكد ويدعم حقيقة قائمة .. اما اليهود ، فمنذ غضب الله عليهم وقضى عليهم بالذل والهوان الى ابد الابدن ودحر الداهرين .. هم قد انتهوا منذ آلاف السنين . ولكن الله تعالى حينما قضى عليهم بالذل والفضب فذلك لما جبنوا عليه قديما من قتل الانبياء وسفك الدم الحرام ، ونشر الفاحشة والفسق والفساد بين الناس ولما لا يزالون عليه من توارث ذلك الدم الفاسد الذي أصبح به اليهود بين الامم والشعوب جرثومة تحمل معها الفدر والخيانة والفساد بكل أنواعه ولا نحتاج كثير بحث أو عمق دراسة لسدرك هذه الحقائق فيكفي أن ننظر نظرة سطحية لكتابهم المقدس التوراة التي أعطى صورة عن الالوهية والنبوءات لما يعتبر جماع الفاحشة والفساد والفدر والجريمة والالوهية الدلية الصفيقة الخائفة من خلقها وعبيدها مما يدعو لطول التعجب والاستغراب .. هل هؤلاء بشر ، وناس من أبناء آدم وحواء أم حيوانات تمشي على رجلين بوجوه هي وجوه البشر في تقاطيعها ، وعقول الدواب في تفكيرها ونتائج أعمالها .

هؤلاء اليهود الذين كما وصفتهم توراتهم وانجيل انبيائهم وآخر الكتب السماوية القرآن الكريم المهيمن على ما سبقه من كتب سماوية الهية ، والمهيمن على جميع ما فيها والمصحح لانحرافها .. هؤلاء اليهود قد انتهوا منذ قرون وانما بقيت منهم هذه البقايا المستتة في الارض التي تميث فيها الفساد ليقوا عنوانا عن حقيقة آباؤهم واجدادهم كما جاء ذكرهم في الكتب السماوية الثلاثة . هذه اليهودية المعاصرة التي هي امتداد لليهودية الاثرية تصدق محاولة أن يرتاب ويتشكك فيما ورد عنهم من صفات



سماحة الامام محمد المنتصر الكتاني

مفرطة في الفساد والاجرام والفواحش وفي ذلك هم لا يصلحون لشيء سوى ذلك .. فاليهودية الحاقدة الناقمة على نبي الله وخاتم الرسل عليه الصلاة والسلام - والحاقدة على العرب في الدرجة الاولى والمسلمين في الدرجة الثانية ، جعلت منهم مغلب قط وسياج تمويه وتزييف ، فاخذت هذه اليهودية الجديدة تبث سمومها وتنث دم رتتها المسلولة في مواجهة العرب والمسلمين وكان اليهود كلب صيد لهذه المؤامرة . فبريطانيا بوعد بلفورها أصبح لليهود كيان وجميع الدول الاستعمارية في الشرق والمغرب أعطت جمعية الأمم اليهودية حق قيام دولة لها ، لليهودية .. على حساب أرض العرب والمسلمين وعلى حساب قبلتهم الاولى ومسجدهم الفاضل الثالث .. وهكذا الى أن حملت أمريكا الرسالة والفكر والعقيدة والسياسة فتبنت دولة اليهود بالمال والسلاح والتأييد الدولي في جميع المجامع والمؤتمرات الدولية .

خلعنا أنيابهم

كان هذا قبل حرب رمضان .. ولكن بعد حرب رمضان ، هذا الكلب خلع العرب أنيابه وقلعوا أظفاره وأصابوه في القلب مما تركه جريحا مسعورا يعوى طول ليله ونهاره ولا يزال يعوى والدماء تسيل منه . انه محكوم عليه سلفا في جميع الكتب السماوية التوراة والانجيل والقرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وصدق الله العظيم .. « واذ تاذن ربك ليعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب » وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما في حديثه المتواتر « تقانكهم يهود فتقاتلونهم فتنتصرون عليهم حتى يقول الحجر والدر والشجر يا عبد الله يا عبد الرحمن يا مسلم هذا يهودى خلفى تعال فاقتله الا الفرقد فانه من شجر اليهود » .

مراحل ثلاث

المعركة العربية الاسلامية اليهودية هي ثلاث مراحل .. المرحلة الاولى هي قتالهم لنا فقط .. وقد انتهى ذلك في معركة رمضان وبذلك انتهت المرحلة الاولى وهي قتال اليهود لنا ونحن مستسلمون لخلافنا وتمزقنا وبعدنا عن الله ورسوله ، والمرحلة الثانية ابتدأت في العاشر من رمضان وهي المعركة الثانية في ابتدائنا لقتالهم وهي بداية النصر على اليهودية وهي بداية نصر العرب والمسلمين .. وما موقف جميع دول الاسلام ، ثم موقف قارة افريقيا ثم موقف قارة آسيا بجميع دولها ثم موقف أوروبا الا بداية النصر العزيز المؤزر والذي هو بداية المرحلة الثالثة .. « انما العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون » .

العروبة والاسلام

وتوحي الى اجابته الفياضة بالسؤال الثاني :

● هل يمكن أن تكون الوحدة العربية هي الطريق لتحقيق الوحدة الاسلامية ؟
وبنفس الحماس يرد سماحته :

— نعم .. بل هو الطريق السليم لتحقيق الوحدة الاسلامية لأن العرب هم المادة الاولى للاسلام . وكانوا

في الاصل أصحاب الرسالة المحمدية وخدمهم نزل قوله تعالى على نبينا عليه الصلاة والسلام « وانذر عشيرتک الاقربين » وكان العرب عند هذه الآية هم مجال الدعوة للرسالة المحمدية ، ذلك بوقت نزل تعميم الرسالة للعالم كله في تعالى : « قل يا ايها الناس انى رسول الله صلى الله عليه وسلم للرفيق الا جميعا » وذهب صلى الله عليه وسلم للرفيق الاسلام لم يخرج عن جزيرة العرب بعد ما اخرجهم للعالم هم العرب بدءا بالخليفة الاول ابي الصديق الى الخليفة الثانى عمر الفاروق .. وبذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رسول العرب أولا ثم الى الناس كافة أبيضهم وأحمرهم وأسودهم ولجميع مللهم ولقاتهم . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس . وهذا معنى قوله تعالى « وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون » فربما الاسلام شرف لمحمد العربى — عليه الصلاة والسلام وشرف لقوم العرب وهذا الشرف في جهادهم للاسلام وتعميمه بين البشر وهم مسئولون عنه الدنيا والآخرة .. فهل قام العرب بواجبهم .. نشروا رسالة ربهم ؟ انهم ان عملوا بذلك اهتدوا واهتدى العالم وان هم قصروا فقد ضلوا وضل العالم . وهذا هو التفسير والبيان لقول الله — عليه الصلاة والسلام — اذا ذل العرب ذل الاسلام وهذا الذى حدث في واقع الامر عندما ذل العرب ذل جميع المسلمين ، ومن أجل ذلك ، فالطريق السليم لقيام دولة الاسلام ووحدة المسلمين هي وحدة العرب وطرد المذاهب الوافدة المخربة للمسلمين بينهم . فوحدة العرب اذن هي الأساس ولا وحدة المسلمين بدونهم وهي المقدمة والديباجة للوحدة الاسلامية المنتظرة المرجوة لامامة العرب وهدايته من جديد .

« هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا » .

البنك الاسلامى

وكان سؤالى الأخير لسماحته — وبالتأكيد لا يمكن أن يكون الأخير فى أحاديث أخرى يجب أن تجرى مع هذه الشخصية الاسلامية الفذة — هو :

● هناك خطة اقتصادية عربية هدفها استثمار الأموال العربية فى مشروع

التنمية . . من بينها مشروع إنشاء بنك إسلامي فالى أى مدى يمكن تحقيق هذا المشروع وفقا للشريعة الإسلامية وماذا يمكن لهذا المشروع الاقتصادي أن يحقق من أفكار ومشروعات إسلامية .

- هذا البنك الإسلامى قد تأخر ظهوره . وكان يجب أن يبرز منذ زمان طويل . فاقصاد اليوم هو اقتصاد يهودى فيه من الحيل والتلاعب بأموال الناس ومقدراتهم عن طريق الربا والتأمينات والقمار وما أشبه بما ظهر فى العالم بارزا لكل ذى عينين . وأموال العرب والمسلمين بعد ذلك جميعها فى البنوك اليهودية ذات النظام الربوى وأصحابها لا يستفيدون منها الا بما يملأ بطونهم ويستر ظهورهم وهم مع هذه البنوك كالكاسر بين يدي الوصى الشره المخادع .

فقيام بنك إسلامي ضرورة ملحة لمستقبل دولة العرب المسلمة أو الولايات العربية المتحدة . فهذا البنك سيخرج بالاقتصاد العربى عن تحاللات اليهود واستغلالهم للمال العربى الى ظهور الاقتصاد الإسلامى فى جميع ابوابه وفصوله بما يضمن مصلحة الفرد ويؤمن مستقبله وبما يضمن مصلحة الجماعة ويؤمن مستقبلهم ويفسح المجال واسعا لتصنيع مدنى وتصنيع عسكرى ، ورفاهية الفرد والجماعة بما لا نحتاج فيه فى المستقبل لغيرنا من شرق أو غرب وبما يدع رؤوس أموالنا تدور فى المشروعات الخاصة والعامة . . بما يعود نفعه علينا وعلى الناس ولا يترك المال مجمدا وان تحرك فلاستفادة أعداء الله والإنسانية فى الأرض من اليهودية العالية المفسدة الضالة .

واجب الاعلام

وفكرة البنك الإسلامى لا تزال مجهولة عند الراى العام العربى والإسلامى والعالمى . وفى يقينى لو

تعاونت الاقلام والالسنه واجهزة الاعلام ببيان الفوائد الكثيرة المتنوعة لقيام البنك الإسلامى لاصبح الاقتصاد القائم على أساسه ، هو الاقتصاد الانير والمقبول وحده عند العرب والمسلمين جميعا ثم العالم كله .

وعند قيام البنك الإسلامى سيصاب الاقتصاد اليهودى العالمى بشلل يكشف عواريه وفساده واستغلاله .

والبنك الإسلامى هو قائم على نظام شركات القراض . وهذه الشركات فى أسسها قائمة على الأسس التى قامت عليها بنوك اقتصاد الربوية ، أسس الكل العمل والمال والادارة لكن هذه الثلاثة فى نظام البنوك الربوية مستعبدة ومضطهدة لصالح المال فقط فهو الذى يتصرف فى العامل وفى الادارة تصرف السيد فى عبده . فللمال فى هذا النظام الجمل كله وليس للعامل والادارة من هذا الجمل الا اذنه كما يقول المثل الشرقى . فصاحب المال فى هذا النظام يربح دائما ولا يخسر أبدا ، ويستغل فى سبيل هذا الربح عرق العامل وجهده وعرق الادارة وجهدها والخسارة دائما ان وجدت فعلى العامل والادارة فقط .

أما فى نظام البنك الإسلامى ، فالعامل والادارة والمال هم جميعا شركاء فى الربح والخسارة . والربح والخسارة مقدرة بمقدار عمل العامل ، واخلص الادارة ، وقلة المال أو كثرته . ولهذا المعنى فى كون صاحب المال فى النظام الربوى يربح دائما حرم الاسلام الربا تكريما للعامل والادارة وابتعادا عن استغلال المال لبؤس البؤساء وفقر الفقراء وجهد المجتهدين .

الله أكبر



روض الشعر

من وحى خطبة السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية يوم الجمعة السادس عشر من رمضان ١٣٩٣ بالازهر الشريف .. وقد صاغ الشاعر عبد الله شمس الدين كلمات هذه القصيدة ومعانيها من كلمات الخطبة .

بدر الصغرى

شعر : عبد الله شمس الدين

الله جل الله لا رب سواه

يا ربنا بك لا تلين لنا قناه
ووراء خطوك يا محمد خطونا

يا قائد الأحرار يا حصن النجاة
في السبع والستين قالوا : خيبر

رجعت بحقد أنشأ من حزب الاله
حتى أتى رمضان عادت بدر

نا الصغرى لنعب في تحدينا القناه
من أخرج الكفار من أوكارهم

سيحانه هو هو .. ولا أحد سواه
حتى ظننتهم ، بهم لن يخرجوا

فأتاهم الجبار من كل اتجاه
ظنوا بأن حصونهم ستنزل ما

نعة لهم وتقهمو بأس الاله
فهوت حصونهم وفروا خشعا

من خط بارليف ومن شط القناه
فأروا وملء قلوبهم رعب فلم

تر واحدا من جمعهم الا قناه
يا قوم فاعتبروا فهذا يومكم

والنصر كل النصر من عند الاله

شكر و دعاء

للشاعر الأستاذ : محمد برهام

الأمين العام لجمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية
ورئيس بعثة الحج للشبان المسلمين هذا العام
● مهداة للسيد الدكتور ابراهيم الطحاوى ●

تتوج ايماني بتيسير حجتي
ومن مثل ابراهيم ياتمس اليسر
لقد ربطتنا في الاله وشائج
وانك أصفى من يشاد به أزر
نسير ويحدونا التفاؤل دائما
بيمن ، و ابراهيم في يده الأمر
ونامل اذ نخطو ، فانت مشعل
يفيء ، فما ضلت طريق ولا سير
برغم تسامى ما صنعت ، وقدره
فكل الذي أستطيع تقديمه الشكر
اذا كان ابراهيم فخما مقامه
وقصرت في ايفائه ، فلى العذر
سأدعو لدى المختار في ساعة الرضا
وكل حبيج البيت ضمهم الفجر
سأدعو لدى المختار في ساعة الرضا
ودوني نور راح يرسله القبر
سأدعوها حتى يحبك دائما
فمن أجلهم يجرى على يدك الخير
ظفرت بحب الله ثم رسوله
وحسبك ثنتان المحبة والأجر

حج مبرور وزنبه الأفور

لله .. الخالق العظيم

لشاعرة السويس : نعمت عامر

الله يا سر الوجود
يا باعث الموتى حيا
يوم الحساب تقيمه
يا مبدعا كل الدنا
للدؤمنين من النقا
وجحيم نار بالظي

يا قادرا ولك الخلود ..
يا بعد ما تنأى تفود
حقا .. وعدلا .. لا تحيد
يا منجزا كل .. الوعود
يا بجنة مثوى السعيد
المشركين من العبيد

يا خالق الحسن الذي
من ذا الذي يأتي بم
تاتي بآيات ترى

يبدو على نسق فريد
مثل صنيعك الباهي الجيد
وبغير حصر لا حدود

والروح من أسرارها
في خفة تسرى تط
من يستطيع صنيعها
أو كالفراشة روحها
تهوى الضياء لتصطلي
هذا هو الله العظيم
في كل شيء حكمة

قد حيرت فكر المرید
بغير كنهية حتى اللحد
وبمثل دقتها .. يجيد
تهوى الأزاهر والورود
بالنار تحرقها .. تبيد
قد استحق له السجود
تهدى الوري الفكر الرشيد



فجر النصر

شعر : أماني فريد

فجر بدا في الأفق يحمل نصرا
أرض الكنانة قد غدت في فرحة
يا اخوتي انا أسود كنانة
أبطال مصر كم سسعوا في عزة
يسعون نحو الموت دون تهيب
هم من سلالة أمة أمجادها
كم جاهدوا لم يرجعوا عن عزمهم
إيمانهم تحيا حياة كرامة
يا أمة النيل الكريم استبشري
لا لن تضامى أرضنا أبدا ولن
أبناء مصر الى الوغى فقلوبنا
ولسوف نخلد في سجلات الوري

والكل حيا بالبطولة مصرا
من بعد أن غانت وذافت مرا
وحمة مجد البلاد وذخرا
دستورهم : أحيا كريما حبرا
يلقون أحضان المنيايا بشرا
ملأت شهاب الأرض دوما ذكرا
وتواثبوا في الحرب برا وبحرا
ونذود عن وطن العروبة مصرا
فالיום قد زهت الكنانة نصرا
تشكو بلادى بعد ذلك غدرا
من حولكم ولكم تزف البشرى
ونعيش طول الدهر ننشد فخرا



محمد فضل اسماعيل (١٨٩٨ - ١٩٦٩)

وافقت ذكراه الرابعة في السادس من أكتوبر المجيد الماضي ، فلم يشمر بها أحد ، اذ علا هدير المعركة على ما عداها ، وذكرنا ذلك بقول « شوقي » في رثاء « المنفلوطي » بعد أن انتقل الى جوار ربه في ذات يوم حادث الاعتداء على الزعيم « سعد زغلول » : من مات في هول القيامة لم يجد قدما تشيع أو حفاوة ساعى .. وقد ظل متمسكا بهمود الشعر الى آخر نسمة له في الحياة ، بعد أن قبض له أن يعيش حتى يشهد حركة الشعر الجديد « الحر » فقال ساخرا متحسرا :

يا ويلتنا للشعر بعد رجاله
قد صار الفاظا بغير معاني
قد صار تجديدا يقال هواية
من غير قافية ولا أوزان
اليوم قد طوى البساط فلا أرى
الا نصيق البوم والفربان

وليس « محمد فضل اسماعيل »
بغريب عن (الشبان المسلمين) ،
اذ طالما شنف الاذان وهز
أعواد منابر دار الجمعية
بالاسكندرية منذ انشائها طوال
الثلاثينات والاربعينات ، باليادته
الاسلامية الكبرى ، التي نشرت
فصولها تباعا بمجلة الشبان
المسلمين خلال تلك الفترة ، وكانت
من القوة بحيث بدأنا بها ديوانه
الذي قمنا باعداده في العام الماضي
وورد بتقرير لجنة الشعر بالمجلس

الاعلى لرعاية الفنون والآداب عنها
أنها : « في صف من عيون الشعر
يشمر بها أحد ، اذ علا هدير
المعركة على ما عداها ، وذكرنا ذلك
بقول « شوقي » في رثاء
« المنفلوطي » بعد أن انتقل الى
جوار ربه في ذات يوم حادث الاعتداء
على الزعيم « سعد زغلول » :
من مات في هول القيامة لم يجد
قدما تشيع أو حفاوة ساعى ..
وقد ظل متمسكا بهمود
الشعر الى آخر نسمة له في
الحياة ، بعد أن قبض له أن
يعيش حتى يشهد حركة الشعر
الجديد « الحر » فقال ساخرا

متحسرا :
يا ويلتنا للشعر بعد رجاله
قد صار الفاظا بغير معاني
قد صار تجديدا يقال هواية
من غير قافية ولا أوزان
اليوم قد طوى البساط فلا أرى
الا نصيق البوم والفربان

وليس « محمد فضل اسماعيل »
بغريب عن (الشبان المسلمين) ،
اذ طالما شنف الاذان وهز
أعواد منابر دار الجمعية
بالاسكندرية منذ انشائها طوال
الثلاثينات والاربعينات ، باليادته
الاسلامية الكبرى ، التي نشرت
فصولها تباعا بمجلة الشبان
المسلمين خلال تلك الفترة ، وكانت
من القوة بحيث بدأنا بها ديوانه
الذي قمنا باعداده في العام الماضي
وورد بتقرير لجنة الشعر بالمجلس

ومقدمات ديوانه .. وحسب
القارئ الكريم أن يعرف أن
شاعرنا ظل مقيما بالسويس خلال
القصف والعصف بعد وقوع عدوان
عام ١٩٦٧ ، وساهم بحماس شديد
- رغم وهن السبعينات - في اذكاء
الشعور الوطني ضد الصهيونية
البربرية ، ومن غرر قصائده في
نلك الاثناء قوله :

بلسانك العربي لا تتكلم
بل بالمدافع للامام تقدم
واجمل لاسرائيل قبرا هاهنا .
هو كالسفير على مهاد جهنم
فاليه والارض الخراب ديارهم
للاقدس في ظل المسيح ومريم
لامن لاسلوى .. ولا مايشتهى
من كل ماجحدوا به من أنعم

وقوله في قصيدة أخرى بعنوان
(أنا العربي) :
لخط النار مهد لى الطريقا
فلست أهاب في الحرب الحريقا
ونيران العدا ليست بشيء
اذا الايمان كان معى رفيقا
و (ابراهيم) مر بها سلاما
وعاد يؤكد العهد الوثيقا
فديت المسجد الاقصى بروحي
وبالدم أفتدى البيت الصفيقا
يرحمه الله
أحمد مصطفى حافظ

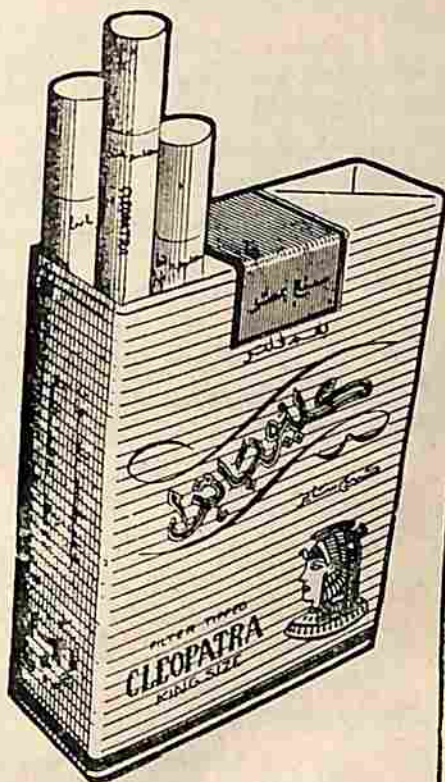
كليوباترا



فازت بالميدالية الذهبية



سابقة بروكسيل الدولية



من أجود الأدخنة العالمية

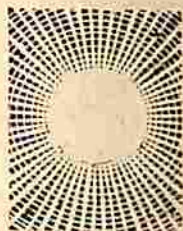
صفحة من كتاب

كان المفروض أن نبدأ بهذا الباب « صفحة من كتاب » في العدد الماضي من مجلة الرسالة الإسلامية . وكان المفروض - أيضا - أن نستفتح هذا الباب الحيوى الهام بمقال اخترناه من كتاب « رجال حول الرسول » للكاتب الإسلامى الكبير خالد محمد خالد . . ولكن شاعت الظروف أن يؤجل هذا الباب الى هذا العدد من مجلة الرسالة الإسلامية . وفى الوقت نفسه ، لم نشأ أن نحرم قراءنا من المقال الذى اخترناه من هذا الكتاب فنشرناه فى العدد الماضى تحت عنوان « عاشق الموت » وجاء خطأ غير مقصود بالطبع أنه بقلم : خالد محمد خالد . ولذلك لزم التنويه .

زواج الرسول

من كتاب حقائق الإسلام وأباطيل خصومه
تأليف : عباس محمود العقاد

يندر أن يطرق خصوم
الإسلام موضوع الزواج دون أن
يمرجوا منه الى زواج النبى
ويتندرخوا به الى القدح فى
شخصه الكريم والتشكيك من
ثم فى دعواته المباركة ودينه
القومى .



تصيد التهم

ولا خفاء بخصومه المحترفين . فهم جماعة المبشرين
الذين اتخذوا القدح فى الإسلام صناعة يتفرغون لها
ويعيشون منها ، وصناعتهم هذه لا تصنع عملا لها أهم
وأخطر من عملها فى تبشير المسلمين أو تبشير الوثنيين
وأشباه الوثنيين لكيلا يتحولوا من الوثنية الى الإسلام
فلا غنى لأصحاب هذه الخصومة - أو هذه الحرفة -
من اختلاق المآخذ وتصيد التهم التى تجرى بها أرواقهم

وتتصل بها أعمالهم ، سواء عرفوا الحقيقة من وراء
هذه المآخذ وهذه التهم أو جهلوا وأعرضوا عن البحث
فيها لأنهم يريدون الاتهام ولا يستريحون الى معرفة
نهم كل ما عملوه وتصرفهم عن كل ما الفوم وعقدوا
النية عليه .

أما خصوم الإسلام من غير مرة زمرة المبشرين فأكثرهم
يخاصمون على السماع ولا يعنيه أن يبحثوه ولا أن
يبحثوا ديناً من الأديان حتى الدين الذى آمنوا
وشبوا من حجور أمهاتهم عليه . وقليل من أوائل
الخصوم غير المحترفين من يتلقى الدراسات الإسلامية
تلفقا لا يفيد الدارس ولا يبتغى منه إلا أن يعلم ما تعلمه

لطائفة من التلاميذ يفهم منه أن يعرف من أخبار الإسلام ما لم يعرفوه . وبعض هؤلاء الدارسين المدرسين حسن النية لا يابى أن يعترف بالحقيقة إذا استمع إليها . وبعضهم سيء النية لأنه مسخر في خدمة الاستعمار . وما إليها من النعائيات النولية . فلا يربيه من المعرفة إلا ما يملئ له في عمله ويمهد لدعايته .

سوء النية

وما أنقضى خصوم الإسلام عن سوء نية على شيء كما اتفقوا على خطة التبشير في موضوع الزواج على الخصوص ، فكلهم يحسب أن القتل الذي يصاب منه الإسلام في هذا الموضوع هو تشويه سمعة النبي عليه الصلاة والسلام ، وتمثيلة لاتباعه في صورة معيبة لا تلام شرف النبوة ولا يتصف صاحبها بغضيلة الصديق في طلب الإصلاح ، وإى صورة تقنيهم في هذا الفرض الأليم كما تقنيهم صورة الرجل الشهوان الفارق في لذات الجسد العازف في معيشته البهيمية ورسائله العامة عن عفاف القلب والروح .

إنهم على صواب في الخطة التي تخيروها لاصابة الإسلام في مقتله من هذا الطريق الوجيز .

وأنهم على أشد الخطأ في اختيارهم هذه الخطة بعينها إذ أن جلاء الحقيقة في هذا الموضوع أهون شيء على المسلم العارف بدينه الطلع على سيرة نبيه . فإذا بمقتلهم المظنون حجة يكتفى بها المسلم ولا يحتاج إلى حجة غيرها لتعظيم نبيه وتبرئة دينه من قالة السوء الذي يفترى عليه .

فلا حجة للمسلم على صديق محمد عليه السلام في رسالته أصديق من سيرته في زواجه وفي اختيار زوجاته ، وليس للنبوة من آية أشرف من آياتها في معيشة نبي الإسلام مع مطلع حياته إلى يوم وفاته . ما الذي يقعله الرجل الشهوان الفارق في لذات لجسد إذا بلغ من المكانة والسلطان ما بلغه محمد بين قومه ؟

لم يكن عسيرا عليه أن يجمع إليه أجهل بذات العرب وأفتن جوارى الفرس والروم على تخوم الجزيرة العربية .

ولم يكن عسيرا عليه أن يوقر لنفسه ولأهله من الطعام والكساء والزينة ما لم يتوفر لسيد من سادات الجزيرة في زمانه .

فهل فعل محمد ذلك بعد نجاحه ؟

هل فعل محمد ذلك في مطلع حياته ؟

كلا . . لم يقعله قط بل فعل نقيضه وكاد أن يبت زوجته لشكايتها من شظف العيش في داره .

ولم يحدث قط أن اختار زوجة واحدة لأنها طيبة أو وسيمة ، ولم يكن بعذراء قط إلا العذراء التي علم قومه جميعا أنه اختارها لأنها بنت صديقه وصفي وخليفته من بعده : أبى بكر الصديق رضي الله عنه . هذا الرجل الذي يفترى عليه الأئمة الكاذبون والشهوان الفارق في لذات حسه - قد كانت زوجة الأولى تقارب الخمسين ، وكان هو في الشباب لا يجاوز الخامسة والعشرين ، وقد اختارته زوجا لها لأنه الصادق الأمين فيما اشتهر به بين قومه من صفات وسيرة ، وفيما لقبه به عارفوه وعارفو الصلوة والامانة فيه وعاش معها إلى يوم وفاتها على أحسن حال من السيرة الطاهرة والسمة الثقية ، ثم لم يلبث لها بعد موتها فلم يفكر في الزواج حتى عرضته على سيدة مسلمة رقت له في عزلة فخطبت له السيدة نائشة بأذنه ، ولم تكن هذه الفتاة العزيزة عليه نسمع منه كلمة ترضيها غير ثنائته على زوجته الراحلة ووفائه لذكرها .

صلة الرحم

وما بنى - عليه السلام - بواحدة من أمهات المسلمين لما وصفت به عنده من جمال ونضارة وإن كانت صلة الرحم والضمن بهن على المهانة هي البلاء الأكبر في نفسه الشريفة على التفكير في الزواج بهن ومعظمهن كن أرامل وأيمات فقدن الأزواج أو الأولاد وليس من يتقدم لخطبتهن من الإكفاء لهن أن لم يقرب فيهن رسول الله .

فالسيدة سودة بنت زمعة مات ابن عمها المزعوم بها بعد عودتها من الهجرة إلى الحبشة ولا مأوى لها بعد موته إلا أن تعود إلى أهلها فيكرهوها إلى الردة أو تتزوج بغير كفء لها أو بكفء لها لا يريد .

والسيدة هند بنت أبى أمية - أم مسلمة - مات زوجها عبد الله المخزومي ، وكان أيضا ابن عمها أصابه جرح في غزوة أحد فقضى عليه وكانت معها مسنة فاعتذرت إلى الرسول عليه السلام بسوء لتعفيه من خطبتها فواساها قائلا ، سلى الله بوجرة في مصيبتك وإن يخلفك خيرا ، فقالت : ومن يكر خيرا لى من أبى سلمة ؟ وكان الرسول عليه السلام يعلم أن أبى بكر وعمر قد خطباها فاعتذرت بمسئلة

ما اعتذرت به اليه فطيب خاطرها واعاد عليها الخطبة حتى قبلتها .

والسيدة رملة بنت ابي سفيان تركت اباها وهاجرت مع زوجها الى الحشمة فتنصر زوجها وفارقها في غربتها بغير عائل يكفلها ، فارسسل النبي عليه السلام الى النجاشي يطلبها من هذه الشربة الهلكة وينقلها من أهلها اذا عادت اليهم راغبة من هجرتها في سبيل دينها ، ولعل في الزواج بها سببا يصل بينه وبين ابي سفيان بوشيجة النسب فتكمل به من جفاء العداوة الى مودة تخرجه من ظلمات الشرك الى هداية الاسلام .

والسيدة جويرية بنت الحارث سيد قومه كانت بين السبايا في غزوة بنى المصطلق فآكرمها النبي عليه السلام ان تقل ذلة السبايا فتزوجها واعتقها وحض المسلمين على اعتناق سباياهم فاسلموا جميعا وحسن اسلامهم وخيرها ابوها بين العودة اليه والبقاء عند رسول الله فاختارت البقاء في حرم رسول الله .

والسيدة حفصة بنت عمر بن الخطاب مات زوجها ومرضها ابوها على ابي بكر فسكت وعرضها على عثمان فسكت . وبث عمر أسفه للنبي فام بشأ أن يرضى على صديقه ووليه بالمصاهرة التي شرف بها ابا بكر قبله ، وقال له : يتزوج حفصة من هولاء خير من ابي بكر وعثمان .

والسيدة صفية الاسرائيلية بنت سيد بنى قريظة خرمها النبي بين أن يردها الى أهلها أو يعتقها ويتزوجها فاختارت البقاء عنده على العودة الى ذويها ، ولولا الخلق الرفيع الذي جبلت عليه نفسه الشريفة لما علمنا أن السيدة صفية قصيرة يصبها صواحبها بالقصر ، ولكنه سمع احدى صواحبها تعيها بقصرها فقال لها ما معناه من روايات لا تخرج عن هذا المعنى : انك قد نطقت بكلمة لو القيت في البحر لكدرته ، وجبر خاطر الاسيرة الفرية ان تسمع في بيته ما يكردها ويفض منها .

والسيدة زينب بنت جحش - ابنة عمته - زوجها من مولاه ومتبناه زيد بن حارثة ، فتغمرت منه وعز على زيد أن يروضها على طاعته ، فاذن له النبي في طلاقها ، فتزوجها عليه السلام لانه هو المسئول عن زواجها ، وما كان جمالها خفيا عليه قبل تزويجها بمولاه ، لانها كانت بنت عمته يراها من طفولتها ولم تفاجئه بروعة لم يعهدها .

والسيدة زينب بنت خزيمة مات زوجها عبد الله

ابن جحش قتيلًا في غزوة احد ، ولم يكن بين المسلمين الفلال في صحبته من تقدم لخطبتها فتكفل بها عليه السلام ، اذ لا كفيل لها من قومها .

حد الكفاف

وهذا هو الحريم المشهور في اباطيل المبشرين وأشياء المبشرين ، وهذه هي بواث النفس التي استعصى على المظلمين ان يفهموها على جليتها ، فلم يفهموا منها الا أنها بواث انسان غارق في لذات الحس ، شهوان .

ولقد أقامت هؤلاء الزوجات في بيت لا يجدن فيه من الرغد ما تجده الزوجات في بيوت الكثيرين من الرجال مسلمين كانوا أو مشركين . وعلى هذا الشرف الذي لا يدانيه عند المرأة المسلمة شرف الملكات أو الاميرات ، شقت عليهن شدة العيش في بيت لا يصبن فيه من الطعام والزينة فوق الكفاف والقناعة أيسر اليسر ، فانفقن على مفاتيحه في الامر واجتمعن يسألونه المزيد من النفقة وهي موفورة لديه لو شاء أن يزيد في حصته من الفء ، فلا يعترضه أحد ولا يحاسبه عليه . الا أن الرجل الحكم في الانفس والاموال - سيد الجزيرة العربية - لم يستطع أن يرضى عن نصيبه ونصيبهن من الطعام والزينة ، فامهلن شهرا وخبرهن بعده ان يفارقه ولهن منه حق المرأة المفارقة من المتاع الحسن ، أو يقبلن ما قبله اتفقه من ذلك العيش الكفاف .

ولو أن هذا الخبر من اخبار بيت النبي كان من حوادث السيرة المحمدية التي تغفى على غير المظلمين المتوسمين في الاطلاع لقد كان للمبطلين بعض العذر فيما يفترونه على نبي الاسلام من كذب وبهتان ، ألا انه خبر يعلمه كل من اطلع على القرآن ووقف على أسباب التنزيل ، وليس بيننا ما هو أشهر في كتب التفسير من أسباب نزول هذه الآيات في سورة الاحزاب :

« يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتم تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين اتمكن واسرحن سراحا جميلا ، وان كنتم تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكم أجرا عظيما » .

تكالب المبشرين

وأقل المبشرين المحترفين ولما بالتفتيش عن خفايا السيرة النبوية خليف أن يطلع على تفاصيل هذا الحادث بحذافيره . لانه ورد في القرآن الكريم خاصا بالمسألة التي يتكالب المبشرون المحترفون على

استقصاء أخبارها واحصاء سواردها ، وهي مسألة الزواج وتعدد الزوجات ، وقد كان لهذا الحادث الفريد في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغه حادث من الحوادث التي عنت بها العشرة الإسلامية حين كانت في بيئتها المحددة تحيط بإيمانها احاطة الأسرة بأبيها .

حدث عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : « كنا نتحدثنا ان غسان تنتعل النعال لفزونا ، فنزل صاحبى يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابى ضربا شديدا وقال : اثم هو ؟ ففرغت فخرجت اليه ، وقال : احدث امر عظيم : قلت ما هو ؟ اجاب غسان ؟ قال : لا بل اعظم منه واطول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه » .

ولما تألبت ربات البيت يشكون ويلحنن في طلب المزيد من النفقة لبث النبي في داره مهموما بامرهم ، وأقبل أبو بكر فوجد الناس جلوسا لا يؤذن لاحد منهم ، فدخل الدار ولحق به عمر بن الخطاب فوجد النبي واجما وحوله نساؤه ، فاجب أبو بكر ان يسرى عنه بكلمة يقولها . وكأنه فطن لسر هذا الوجوم من النبي بين نساءه المجتمعات حوله . فقال : « يا رسول الله : لو رايت بنت خارجة ، سألتنى النفقة فقممت اليها فوجأت عنقها : فضحك النبي وقال : هن حولى كما ترى يسألنى النفقة ، فقام أبو بكر الى عائشة يجأ عنقها وقام عمر الى حفصة يجأ عنقها ، ويقولان : نسألن رسول الله ما ليس عنده ؟ فقلن : والله لا نسأل رسول الله شيئا ليس عنده »

اختار الله

وهجر النبي نساءه شهرا ، يمهلهن ان يخترن إحدى الروية بين البقاء على ما تيسر له ولهن من الرزق وبين الانصراف بمتعة الطلاق ، وبدأ بالسيدة عائشة فقال : انى اريد ان اعرض عليك أمرا أحب الا تتعجلى فيه حتى تستشيرى أبويك . فسألته : وما هو يا رسول الله : فعرض عليها الخيرة مع سائر نساءه في أمرهن فقالت : افيك يا رسول الله استشير قومى ؟ بلى اختار الله ورسوله والدار الآخرة . وأجاب أموات المسلمين بما أجابت به السيدة عائشة ، وانتهت هذه الازمة المكربة بسلام ، وما استطاع صاحب الدار وهو يومئذ اقدر رجل في العالم الممورد - ان يحل ازمة داره بغير احدى اثنتين : ان يجمع النية على فراق نساءه ، او يقتنعن بما لديهن من رزق كفاف .

أعن عن مثل هذا الرجل يقال أنه جلس شبرا وأسير لذات ؟
أعن مثله يقال أنه ابتغى من رسالته ما رواه الدعاء بخير الهداية والإصلاح .

وفيم كان هذا الشقاء باهوال الرسالة وأوجاب مئة الشباب الى سن لا متعة فيها لمن صاحبه التوا والظفر أو لمن صاحبه الخيبة والهزيمة ؟
ومن أراد الدعوة لخير الهداية والإصلاح فليريد بها وما الذى يقنمه من ورانها ؟

أترأه يريد بها مخاطرا بآمنه وحياته مستح بالهجرة من وطنه والعزلة بين أهله ليسوم نفسه ذلك عيشة لا يقنع بها أقرب الناس منه وأما شرفا بالانتماء اليه ؟

امن أجل الحس ولذاته يتزوج الرجل بين بهن وهو سيد الجزيرة العربية واقدر رجالها اصطفاء النساء الحسان من الحرائر والاماء ؟ وهل يتزوج بهن الشهوان الفارق في لذات ليقندين به في اجتواء الترف والزينة وخلوص للآيمان بالله وابتغاء الدار الآخرة ؟ وما مآربه من كل ذلك ان كان له مآرب في غير مآربه في العالنية ؟

وعلام يجاهد نفسه ذلك الجهاد في بيته وبين ان لم تكن له رسالة يؤمن بها ولم تكن هذه الرأى أحب اليه من النعمة والامان ؟

ان المبشرين المحترفين لم يكتشفوا من مسألة في السيرة النبوية مقتلا يصيب محمدا او دعوته من ورانته ، ولكنهم قد كشفوا منها حجة ومثلا في الدلالة على صدق دعوته وإيمانه و إخلاصه لها في سره كإخلاصه لها في علانيته انهم يقولون على جهل المستمعين لهم لاجته السكوت عن مسألة الزواج خاصة أشد من اجته في التشهير بها واللفظ فيها .

وعلم الله ما كانت براءة محمد من فريتهم بجلاء الحقيقة في مسألة الزواج والزوجات احدا يفقه ما يفوه به لا يسبغ ان يقول ان كالأذى قام به محمد يضطلع به رجل غارق في الحس مشغول بشهوات الجسد . ولئن كان استطاع ان يتم دعوته في حياته وأن يبقيا خلفائه ليكونن اذن آية الايات على تكوين من لا يذانيه تكوين .

نبي الرحمة

من كتاب الوفا بأحوال المصطفى
للإمام أبي الفرج بن الجوزي
تحقيق : الدكتور مصطفى عبد الواحد

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة طاف بالبيت وصلى فيه ركعتين ثم أتى الكعبة وقال للمشركين يومذاك : « ما تقولون وما تظنون ؟ » .

قالوا نقول أخ وابن عم حليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« أقول كما قال يوسف : لا تثرب عليكم اليوم يفر الله لكم وهو أرحم الراحمين » .

فخرجوا كنزاً نشروا من القبور فدخاوا الاسلام .

وقال زيد بن سميه وكان حبراً يهودياً : ما من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته في وجهه سوى اثنين لما أخبرهما منه : يسبق حلمه جهل الجاهل ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلماً . فكنت أنطلق اليه لخالطه وأعرف حلمه ، فخرج يوماً ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فجاء رجل كالبدي فقال يا رسول الله ان قرية بنى فلان أسلموا وحدثتهم أنهم ان أسلموا آتتهم أرزاقهم رغداً وقد أصابتهم سنة وشدة وانى مشفق أن يخرجوا من الاسلام فان رأيت أن ترسل لهم بشيء يعينهم .

فقال زيد فقلت : أنا ابتاع منكم بكذا وكذا وسقاً ، فأعطيته ثمانين ديناراً قذفها الى الرجل وقال : أعجل عليهم فأعنيهم .

فلما كان قبل المحل بيوم أو يومين أو ثلاثة ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة في نفر من أصحابه ، فقدمت اليه وجبت رداء جيدة شديدة حتى سقط عن عاتقه ثم أقبلت عليه بوجه جهم غليظ فقلت : ألا تقضي يامحمد فوالله ما علمتكم بنى عبد المطلب كمطل .

قال عبد الله بن عباس : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : لما توفي عبدالله ابن أبي « وكان معروفاً عنه أنه من المنافقين الذين دخلوا الاسلام كرها » دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه فقام يريد الصلاة عليه فقام اليه عليه الصلاة والسلام عمر بن الخطاب وقال : يا رسول الله أعلى عزى الله ابن أبي القاتل يوم كذا وكذا وكذا .

فابتسم له الرسول صلى الله عليه وسلم وقال له : آخر عزى يا عمر . انى خيرت فاخترت . قد قيل لى « أسستفقر لهم أو لا تستفقر لهم أن تستفقر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم » لو أعلم انى ان زدت على السبعين غفر لهم لزدت ، ثم صلى عليه ومشى معه الى قبره حتى فرغ منه .

ولم يمتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة على أى مسلم حتى نزل قول الله « ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره » . انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون » فما صلى بعد قول الله على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله .

وتقول عائشة رضي الله عنها : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادماً له قط ولا امرأة قط ولا ضرب بيده الا أن يجاهد في سبيل الله ، وما نيل منه شيء فانتقم من صاحبه الا أن تنتهك محارم الله فينتقم له عز وجل وما عرض عليه أمران الا اختار أيسرهما الا أن يكون مأثماً فان كان مأثماً كان أبعد الناس منه .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله ادع الله على المشركين - فقال :

« انى لم أبعث لعناً وانما بعثت رحمة » .

فارتعدت فرائص عمر بن الخطاب رضى الله عنه
ثم رمى ببصره فقال : اى عبو الله اتقول هذا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وتصنع به ، ما أرى وتقول
ما أسمع ، فوالذى بعثه بالحق لولا ما أخاف فوته
لسبقنى رأسك .

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى عمر
فى تؤدة وسكون ، ثم تبسم وقال :
أنا وهو أحوج الى غير هذا ، أن تأمرنى بحسن
الاداء وتأمره بحسن التبائة اذهب يا عمر فاقضه
حقه وزده عشرين صاعا من تمر .
فقلت : ما هذا ؟

قال عمر : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أزيدك مكان منازعتك .
فقلت : أتروفتى يا عمر .
قال عمر : لا . فمن أنت .
قلت : أنا زيد بن سعية .

قال عمر : الحبر ؟

قلت : نعم الحبر .

قال عمر : فما دعاك أن تفعل برسول الله صلى
عليه وسلم ما فعلت وتقول له ما قلت .

قلت : يا عمر انه لم يبق من علامات النبوة
الا وقد عرفته فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين نظرت اليه الا اثنتين لم أخبرهما منه : بـ
حامه جهاه ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حياء
فقد اختبرته منه فاشهدك يا عمر أنى رضى
ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا ، واشهدك أن
مالى لله فأنى أكثرها مالا صدقة على أمة محمد
الله عليه وسلم .

فرجع عمر وزيد بن سعية الى رسول الله صلى
عليه وسلم حيث قال زيد :
« أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده
ورسوله » .

قراءات وطرائف

* قيل لاثم بن صيفى : صف لنا العمل
فى الحرب ، فقال : ألقوا الخلاف على أمرائكم ،
فلا جماعة لمن اختلف عليه ، واعلموا أن كثرة
الصياح من الفشل ، فتثبتوا فان أحزم
الفريقين الركين (الرزين) ، ورب عجلة تعقب
ريثا ، وادرعوا الليل . فانه أخف للويل ،
وتحفظوا من البيات .

* قيل لحكيم : لم تجمع المال وانت حكيم ؟
قال : لأصون به العرض ، وأؤدى به القرض ،
واستغنى به عن القرض .

* قال على بن أبى طالب كرم الله وجهه :
من أعطى أربعا فقد أعطى خير الدنيا ، ورع
بعصمه عن محارم الله ، وحسن خلق يعيش به
فى الناس ، وحلم يدفع به جهل الجاهل ،
وزوجة سالحة تعينه على أمر الدنيا والآخرة .

* قال أحد الحكماء : ان لكل فضل زكاة ،
وان زكاة المال الصدقة على الفقير المحتاج ،
وزكاة القوة الدفاع عن الضعيف المظلوم ،
وزكاة البلاغة القيام بحجة من قد عجز عن
حجته ، وزكاة الجاه ان يجاد به على من
لا جاء له ، وزكاة العلم التعليم لمن قصر .

* دخل يزيد بن منصور الحميرى على
الخليفة المهدى ، وبشار بن برد بين يديه
يتشده شعرا يمدحه به ، فلما فرغ بشار من
قصيدته ، أقبل عليه يزيد بن منصور - وكانت
فيه غفلة - وقال له : يا شيخ ، ما صناعتك ،
فأجاب بشار : أتقب اللؤلؤ ، فضحك المهدى
وقال : ويلك ! أتها بخالى ؟ فقال بشار :
وما أصنع به ؟ يرى شيخا أعمى يتشد الخليفة
شعرا ، فيساله عن صناعته ؟

* قيل ان عثمان بن عفان - الخليفة
الراشد الثالث - دخل على الصحابى الجليل
عبد الله بن مسعود يعوده فى مرضه الذى مات
فيه ، فقال له : ما تشتكى ؟ قال : ذنوبى ،
قال : فما تشتهى ؟ قال : رحمة ربي ، قال :
افلا ندعو لك الطبيب ؟ قال : الطبيب أمرضى
قال : أفلا نأمر لك بقطاع ؟ قال منعته وأنا
محتاج اليه وتعطينيه وأنا مستغن عنه ؟ قال :
يكون لبناك من بعدك ! قال : لا حاجة لهن به ،
وقد تركتهن لخالقهن . فهو بأحوالهن عليم .

حسين عليه

الفتاوى

يرد عليها :
فضيلة الأستاذ الشيخ محمد خاطر
مفتى جمهورية مصر العربية

بريد الشباب

● متى يجب الحج ؟ وما هي
شروط وجوبه ؟ وما هي أمارات الحج
المقبول ؟
اسماعيل عبد العزيز - القاهرة

الجواب

قال الله تعالى وهو أصدق القائلين : « ان أول
بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين .
فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا .
ومن كفر فان الله غنى عن العالمين » .
والحج : هو قصد مكة لأداء عبادة الطواف والسعي
والوقوف بعرفة وسائر المناسك . استجابة لأمر الله
تعالى وابتغاء مرضاته . وهو أحد أركان الاسلام
الخمس وفرض من الفرائض التي علمت من الدين
بالضرورة .

ولقد رغب الشارع في أداء فريضة الحج . فعن
أبي هريرة انه قال :
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الأعمال
أفضل ؟ قال : « إيمان بالله ورسوله » قيل ثم ماذا ؟
قال : « ثم جهاد في سبيل الله » قيل ثم ماذا ؟ قال :
« ثم حج مبرور » .

والحج المبرور هو الحج الذي لا يخالطه اثم .
وقال الحسن : هو أن يرجع الحاج زاهدا في
الدنيا راغبا في الآخرة .

وقد روى (أن بره اطعام الطعام ولين الكلام) .
هذا وقد روى عن الحسن بن علي رضى الله
عنهما : أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم

الفتاوى :

يرد عليها فضيلة الأستاذ الشيخ
محمد خاطر .

بريد الشعر :

أشراف الشاعر عبد الله شمس
الدين .

بأقلام القراء :

تقديم : مرزوق هلال

متى يجب الحج؟ وما هي إمارات الحج المقبول؟ ما حكم الشرع في زكاة التاكسي؟ من يرت .. ومن لا يرت .. وما نصيب كل مرتبة؟

فقال : انى جبان وانى ضعيف فقال لهم الى جهاد لا شوكة فيه : الحج . رواه الطبرانى .

وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » .

وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة » .

● شروط وجوب الحج ●

لقد اتفق الفقهاء على أنه يشترط لوجوب الحج :

- ١ - الاسلام . ٢ - البلوغ . ٣ - العقل . ٤ - الحرية . ٥ - الاستطاعة .

فمن لم تتحقق فيه هذه الشروط لا يجب عليه الحج وذلك لان الاسلام والبلوغ والعقل شروط التكليف فى اية عبادة من العبادات وكذلك الحرية شرط لوجوب الحج لانه عبادة تقتضى وقتاً ويشترط فيها الاستطاعة . وقد قال الله تعالى : « والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً » .

وتتحقق الاستطاعة التى هى شرط من شروط وجوب الحج بما يأتى :

١ - أن يكون المكلف صحيح البدن فان عجز عن الحج لشيخوخته أو مرض لا يرجى شفاؤه لزمه احجاج غيره عنه ان كان له مال وسنتين تفصيل ذلك فى الحديث عن الحج عن الغير .

٢ - أن تكون الطريق آمنة بحيث يأمن الحاج على نفسه وماله . فلو خاف على نفسه من الطريق أو على ماله من أن يسلب منه فهو غير مستطيع حينئذ .

٣ - أن يكون مالكا للزاد والراحلة : والمعتبر فى الزاد أن يملك ما يكفيه مما يصح به بدنه ويكفى من يعوله وأن يكون فائضا عن حوائجه الاصلية من مشى وملبس ومسكن ومركب وآلة حرفة حتى يؤدى الفريضة ويعود .

فمن أنس رضى الله عنه قال : قيل يا رسول الله ما السبيل ؟ أى ما معنى السبيل المذكور فى الآية قال : « الزاد والراحلة » رواه الدارقطنى . والله سبحانه وتعالى أعلم .

● هل صلاة الظهر يوم الجمعة واجبة وفى أى المذاهب ؟

اسماعيل قداد - بنغازى - ليبيا

من وجبت عليه صلاة الجمعة وتخاف عن حضورها بغير عذر - هل يصح له أن يصلى الظهر قبل فراغ الامام من صلاة الجمعة بسلامه منها أو لا يصح ؟ - ولو صلى الظهر فى هذه الحالة (أى قبل فراغ الامام من صلاة الجمعة بالسلام) هل تصح صلاة الظهر وتنفذ أو لا ؟ - اختلف الفقهاء فى ذلك .

فالشافعية والحنابلة قالوا : من وجبت عليه الجمعة وتخلف عن حضورها بغير عذر لا يصح أن يصلى الظهر قبل فراغ الامام من صلاة الجمعة بسلامه منها فلو صلى الظهر فى هذه الحالة لم ينفذ الحنفية قالوا : من لا عذر له بمنعه عن حضور

الجمعة اذا لم يحضرها وصلى الظهر قبل سلام الامام انقضى ظهره موقوفا . فان اقتصر على ذلك بانصرف عن الجمعة بالمرّة صح ظهره . وان حرم عليه ترك الجمعة . أما اذا لم ينصرف بان مشى الى الجمعة فان كان الامام لم يفرغ من صلاته بطل ظهره بالمشى اذا انفصل عن داره وانقضى نفلا . ووجب عليه ان يدخل مع الامام فى صلاته . فان لم يدركه أعاد الظهر وان كان الامام قد فرغ من صلاته لم يبطل ظهره

متفرقات متيقنات فاكثر وكان الرضاع في مدته وهي سنتان على ما أسلفنا .

وبما أن السائل يقرر أنه رضع من عمته مرتين فلا يحل له الزواج من بنتها على مذهب الحنفية والمالكية وأحدى الروايات عن الإمام أحمد القائلين بأن قليل الرضاع وكثيره سواء في التحريم . ويحل له أن يتزوجها على مذهب الشافعية وأظهر الروايات عن الإمام أحمد لأن الرضاع المحرم عندهم هو ما كان خمس رضعات متفرقات متيقنات فاكثر . وهو ما نختاره للفتوى تيسيرا على الناس في أمر عمت فيه البلوى .

●●● انه مريض من نحو عشر سنوات بمرض صدرى ولا يستطيع أداء فريضة الصوم لمرضه وهو فقير ليس له مورد رزق وينفق عليه ولده الفقير الذى يعيش عيشة الكفاف . فماذا يعمل في هذه الحالة . وهو لا يستطيع قضاء الصوم ولا يستطيع دفع الفدية ؟

محمد عبد القدوس - الاسكندرية

الجواب

لقد قرر الفقهاء أن الشيخ الهرم الغائب الذى لا يقدر على الصوم في جميع فصول السنة يفطر وعليه عن كل يوم فدية طعام مسكين . ومثله المريض الذى لا يرجى برؤه ولا قضاء عليهما لعدم القدرة . وعليهما الفدية عن كل يوم طعام مسكين فان لم يقدر كل منهما على الاطعام لمسرته يستغفر الله ويستقبله أى يطلب منه المغفرة وان يرفع عنه ما وجب عليه وعجز عن القيام به .

●●● المريض الذى لا يقدر على المشى أو الأعمى الذى لا يجد قائدا . هل يجب عليهما الجمعة . أم يصلى كل منهما الظهر ؟ ؟ جميل . أ . الرياض - السعودية

الجواب

لقد قرر جمهور الفقهاء أن من شروط وجوب الجمعة عدم العذر المبيح لتركها فتسقط عن المريض الذى يتضرر بالذهاب لحضورها ماشيا أو راكبا أو

بالمشى . ومثله ما اذا كان مشيه مقارنا لفراغ الامام أو قبل اقامة الجمعة .

المالكية قالوا : من تلزمه الجمعة وليس له عذر يبيح التخلف عنها ان صلى الظهر وهو يظن أنه لو سعى الى الجمعة أدرك ركعة منها فصلاته باطلة على الأصح ويعينها أبدا . وأما اذا كان بحيث لو سعى الى الجمعة لا يدرك منها ركعة فصلاته الظهر صحيحة . كما تصح ممن لا تلزمه الجمعة . ولو علم أنه لو سعى اليها يدركها بتمامها .

●●● التخلف عن الجمعة ●●●

هذا كله فيمن وجبت عليه الجمعة وتخلف عن حضورها بغير عذر .

أما من لا تجب عليه الجمعة كالمرضى ونحوه فهل تصح صلاة الظهر منه حال اشتغال الامام بصلاته أم لا تصح ؟ اختلف الفقهاء في ذلك .

فالشافعية والمالكية والحنابلة قالوا : من لا تجب عليه الجمعة كالمرضى ونحوه تصح صلاة الظهر منه ولو حال اشتغال الامام بصلاته الجمعة - لكنهم قالوا : انه يندب له تأخير الظهر اذا رجا زوال عذره - أما اذا لم يرج ذلك فيندب له تعجيلها في أول وقتها . ولا ينتظر سلام الامام .

أما الحنفية فقالوا : يسن للمعذور تأخير صلاة الظهر بعد صلاة امام الجمعة - أما صلاته قبل ذلك فمكروهة تنزيها سواء رجا زوال عذره أو لا .

●●● رضعت من عمتى مرتين . فهل يحل لى الزواج بابنتها ؟ ح . س - أم درمان

الجواب

فقد اتفق العلماء على أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب متى كان الرضاع في مدته وهي سنتان على المفتى به . اذ به تكون المرضعة أما لمن أرضعته من الرضاع ويكون جميع اولادها سواء من رضع معه أو قبله أو بعده اخوة وأخوات له رضاعا . ولكنهم اختلفوا في مقدار الرضاع الموجب للتحريم . فعند الحنفية والمالكية وأحدى الروايات عن الامام أحمد أن قليل الرضاع وكثيره سواء في التحريم .

وعند الشافعية وأظهر الروايات عن الامام أحمد أن الرضاع المحرم عندهم هو ما كان خمس رضعات

محمولا. فان قدر على السعى لها راكبا ولو باجرة لا تجحف به وجبت الجمعة .

هذا وفقهاء الحنفية يقولون انه اذا لم يقدر على المشى باى وجه سقطت عنه الجمعة لانه حينئذ غير قادر على السعى فلا تجب عليه . وان وجد حاملا باتفاق أهل المذهب .

أما الأعمى . فالامام أبو حنيفة يقول انها تسقط عنه كذلك ولو وجد قائدا متبرعا أو باجر يقدر عليه .

والصاحبان يقولان ان قدر الأعمى على الذهاب الى صلاة الجمعة ولو بقائد متبرع أو باجر بقدر عليه لزمته الجمعة .

وفقهاء الحنابلة يقررون بانه لا تجب الجمعة على الأعمى الا اذا وجد قائدا أو ما يقوم مقام القائد كمد حبل من منزله الى محل الصلاة . أما اذا لم يجد ذلك فلا تجب وان أمكنه الوصول الى المسجد بدون مشقة .

●● أمتلك تاكسيا أستفيد ماديا من تشغيله لمواجهة ظروف الحياة وأعباء المعيشة فهل يعتبر من الأموال التي يتعين أخراج الزكاة عنها ؟ وما قيمة هذه الزكاة ؟ واذا أقرت الشريعة الاسلامية ذلك وكان ثمن التاكسي عند شرائه منذ عامين ألفي جنيه مثلا - فهل تفرض الزكاة على الثمن الأصلي للتاكسي عند شرائه أو على الثمن المقرر له الآن بعد استهلاكه وتشغيله عامين ؟

أحمد شوقي - القاهرة

الجواب

المنصوص عليه شرعا أن الزكاة لا تجب في دواب الركوب والدواب المعدة للأجرة وكذلك عبيد الأجرة أو الخدمة وكذلك الدور المعدة للاستغلال مهما بلغت قيمة ذلك كله اذا كان ما قبضه مالكها من أجزائها لم يبلغ نصاب الزكاة من الذهب والفضة وقيمة النصاب منهما هي عشرون مثقالا من الذهب أو مائتا درهم من الفضة أو قيمة ذلك الآن بالعملة المصرية حسب قيمة الذهب والفضة على النحو المذكور .

أما اذا بلغت أجزائها نصاب الذهب أو النصاب السابق وحال عليها الحول من تاريخ قبضها فافضلة عن حوائجها وحوائج عياله الأصلية فانه فيها الزكاة شرعا ومقدار الواجب فيها هو ربعها ومثل ذلك في الحكم ، السيارات المسئول عنها اشترت لذلك ولم يقصد عند شرائها الاتجار به فانه لا زكاة في قيمتها مهما بلغت - ان التحصيل أجزائها بعد الصرف عليها في الوجوه المذكورة بالسؤال فانه لا يجب فيه الزكاة حتى يبلغ نصاب الزكاة السابق ويحول عليه الحول من تاريخ القبض ويكون فاضلا عن حوائجها الأصلية فاذا بلغت بعد ما صرف عليها هذا النصاب وتوفرت فيه الشروط السابقة وجبت في الفاضل من الأجزاء الزكاة وقدرها ربع عشر أجزائها المتبقية لدى مالكها اذا كان شراء السيارات للاتجار فيها ولم المقصود منها الاستغلال أو الاستعمال الشخصي الزكاة في هذه الحالة تجب في قيمتها . فان نصبا على النحو المذكور وحال عليه الحول بالنحو الموضحة وجب فيه الزكاة بالقدر المذكور والأجزاء

●● هل يصح للشخص أن يتزوج زوجته التي في عصمته ؟ ولو طاق زوجته يصح له أن يتزوجها في الحال ؟

ف.م - أسيوط

الجواب

لقد بين الله سبحانه وتعالى المحرمات من الزنا على سبيل التابيد والمحرمات مؤقتا . وجاء في المحرمات قوله جل شأنه : « وان تجمعوا بين الأخ والأختين في العصمة دون تخرج من ذلك . فلما جاء الإسلام بتعاليمه التي تكفلت بإسعاد البشرية وأحكامه التي يقوم عليها المجتمع المثالي الخالي من الأخلاق والبغضاء والشحناء التي تدمر الصلات والأرواح . نهى عن الجمع بين الأختين لتظل صلة الود بين الأقارب وتظل الأرواح موصولة غير مقطوعة وعلى هذا الأساس منعت الشريعة الفساد بجمع الشخص في عصمته بين أختين كما كان يقوم فيما سلف قبل الإسلام ، فلما جاء الإسلام

حرم ذلك وطلب الى من كان يجمع أن يفارق إحدى الأختين وهذا هو معنى قول الله تعالى (إلا ما قد سلف) . أى إلا ما قد تقدم في الجاهلية فانكم لا تؤاخذون بذلك ولكن لا يقر أحد على الجمع بينهما بعد العلم بالحرمة فكما لا يحل الجمع بين الأختين ابتداء بعد نزول الحرمة لا يحل امساك ما قد سلف بعد نزل الحرمة .

ولقد كانت حكمة الشريعة في تحريم الجمع بين الأختين واضحة ، لقد حرمت الجمع لما يترتب عليه من قطع صلات القرى والأرحام ولما هو معروف من شدة العداوة بين الضرائر فلو صح الجمع بين الأختين لأوقدنا نار العداوة بينهما ولتقطعت الصلات والأرحام ووجدت العداوة والبغضاء بين أفراد الأسرة الواحدة .

فاذا أقدم شخصى على التزوج بأخت زوجته التي في عصمته كان عقده زواجه الأخير بهذه الأخت غير صحيح ولا يجوز له أن يقرب هذه الزوجة أو يعاشرها معاشرة الأزواج لأنها محرمة عليه ويجب أن يفارقها في الحال والا فرق بينهما جبرا .

وبناء على ذلك أيضا قرر الفقهاء أن من تزوج أختين في عقدين ولا يدري أيتهما كانت الأولى فرق بينهما لأن نكاح أحدهما باطل بيقين ولا وجه إلى تعيين أحدهما لعدم الأولوية ولا إلى التنفيذ مع التجهيل فيتعين التفريق بينه وبينهما ولهما نصف المهر . ولو تزوجهما بعقد واحد كان النكاح باطلا للجميع كذلك فلا يستحقان شيئا من المهر .

أما لو كان تزوجه بالأختين على التوالي بطل نكاح الثانية على نحو ما ذكرنا .

وعلى ما هو واضح من السؤال . نقول للسائلة أنه لا يصح اطلاقا للشخص أن يتزوج أخت زوجته التي في عصمته وإن زواجه الأخير بهذه الأخت باطل ولا يصح له معاشرتها ويجب أن يفارقها في الحال .

أما عن الشق الثانى من السؤال وهو بيان الحكم فيما إذا طلق رجل زوجته وهل يمكنه أن يتزوج أختها في الحال أم لا ؟

ونقول للسائلة إذا كان الرجل متزوجا بامرأة حرم عليه التزوج بأختها أو عمتها أو خالتها من النسب أو الرضاع حال قيام الزوجية بينهما حقيقة بأن لم تحصل بينهما فرقة أصلا أو حكما فإذا طلقها وكانت لا تزال في العدة سواء كان الطلاق راجعيا أو بائنا لا يصح له أن يتزوج أختها لبقاء كل آثار الزوجية في الرجعى لأن الطلاق الرجعى لا يزيل قيد النكاح في الحال بل في المال أى بانقضاء العدة - ولبقاء بعض

آثار الزوجية بعد الطلاق البائن كوجوب النفقة وقرارها في مسكن الزوجية وثبوت النسب إن جاءت بولد وتوافرت فيه شروط ثبوت النسب . فإن ماتت الزوجة أو فارقها زوجها وانتهت عدتها منه . جاز له شرعا أن يتزوج أختها أو عمتها لزوال المانع وارتفاع سبب التحريم المؤقت إذ لا يوجد حينئذ جمع بين محرمين في عصمته .

وذهب الأئمة الشافعى ومالك وابن أبى ليلى إلى أن الرجل إذا طلق زوجته طلاقا بائنا يجوز له أن يتزوج بمن لا يجوز الجمع بينها وبين زوجته التي طلقها كآختها وعمتها قبل أن تنقضى عدتها منه لانقطاع الزوجية بينهما بالكلية أعمالا للقاطع وهو الطلاق البائن الذى قطع رابطة الزوجية .

ونحن نقضى بما ذهب إليه فقهاء الحنفية من أنه لا يصح للشخص أن يتزوج أخت مطلقة ما دامت المطلقة في العدة سواء كان الطلاق رجعيا أو بائنا ، فإذا انقضت العدة حل له أن يتزوج أخت مطلقة حينئذ ، وما ذهب إليه الحنفية هو رأى على وابن مسعود وابن عباس .

●● توفيت سيدة عن زوجها وعن والدتها وعن بنتيها وعن أختيها الشقيقتين وعن أخوتها لأبيها ذكورا وأنثا وعن أخويها لأمها ذكر وأنثى . فمن يرث ومن لا يرث وما نصيب كل وارث ؟ أ . م . أ . - البحيرة

الجواب

ب وفاة السيدة المذكورة عن المذكورين فقط يكون لزوجها ربع تركتها فرضا ولأمها سدسها فرضا لوجود الفرع الوارث ولبنتيها ثلثاها مناصفة بينهما فرضا . واصل المسألة من اثني عشر وتعمل إلى ثلاثة عشر سهما تنقسم إليها التركة لزوجها منها ثلاثة أسهم ولأمها سهمان . ولبنتيها ثمانية أسهم مناصفة بينهما . ولا شيء لأختيها الشقيقتين لأنهما صارتا عصبه مع البنيتين بمنزلة أخ شقيق وقد استغرق أصحاب الفروض التركة بل قد عالت فلم يبق لهما شيء . كما لا شيء لأخوتها لأبيها ذكورا وأنثا لحجبيهم بالشقيقتين اللتين صارتا عصبه مع البنيتين بمنزلة أخ شقيق . ولا شيء لأخويها لأمها لحجبيهم بالفرع الوارث .

وهذا إذا لم يكن للمتوفاة المذكورة وارث آخر غير من ذكر ولا فرع يستحق وصية واجبة .

إشراف : الشاعر عبد الله شمس الدين

.. حب الى الله ..

حبي لمن ساغنيه فيسمعه
من بعد ما ظل أعواما على صدرى
وما أزال - مدى عمرى - أردده
بنفمة وقعتها نسمة الفجر
انى وحيد هنا فى قلب صومعتى
أحس أنى أحب الله بالجهـر
من بعد ما كنت - فى الأطهار - تحملنى
ريح وتلعب بى من غير أن أدرى
بريق هذى الدنى قد كان يجذبني
وكنـت أحسب أن الخـلد فى التبر
الله رب السماء اليوم أنقذني
من بؤرة التيه فى دنيا بلا خير
محمد على الرباوى
الرباط - المغرب

حب آل البيت

كل الأحبة قد ودعت جهمو
فلا أنجذابا ولا شوقا الى احد
لا شىء فى الأرض أعلى منكهم أبدا
وحبكم فوق حب الأهل والولد
يا آل بيت رسول الله انكموا
ملا تهم السكون بالأنوار والمرد
اولا كهو عشت فى الدنيا بلا أمل
وما سلمت من الأوهام والعقد
الآن فى ظلكم أسمو بعاطفتي
الى السماء ملاكا تاركا جسدى
يا سيدي يا رسول الله معذرة
ان قصر الشعر عما دار فى خدى
قلبي وروحي وأعماقى بساحتكم
وسوف أملؤها عشقا الى الأبد

محمد عبد الفتاح حمادة

♦ ♦ مبروك عبور الأسد ♦ ♦

يا جندي يا جدد بطل	بيك مصر تبأها	عبرت بكامل العدد	تضرب .. بقوتها
عشان زرعت الامل	وحصده لهأها	دى ياما . ياما اشتت	م القوله تشفى
والشمل قام يكتمل	على ناس ما نساها	* * *	
شافوا الهوان والالم	عشرين سنه وأكثر	مبروك عبور الاسد	والنار ما قدرت ليه
وانت ضربت المثل	فى غزاه كسرناها	مبروك لاجدد ولد	بارليف ما أسر فيه
* * *		مبروك لاجدد جلد	بيدل أصله عليه
شوف مصر بيك ابتدت	من جرحها تشفى	والاصل مين ينكره	من جيل لآخر جيل
لما ايديك اشتت	تكسر ايدين تشفى	مبروك لابن البلد	سينا تصافح فيه
قامت معاك مارتضت	فى دروبها تندى		

منية سندوب - المنصورة - محمد حسبو الغندور

♦ ♦ رد وتعليق ♦ ♦

- الى الاخ عوض الحسينى .. البقال الشاعر
- تمى الامديد - دهلية .
- اتنى ارحب بك باسم الزمالة الفكرية ، واحيى فيك
عصاميتك كما اهنك بموهبتك الفياضة ،
وشاعريتك الاصيله ، متمنيا لك دائما التوفيق
والتقدم .
- الى الاخ الشاعر محمد على الرباوى - المدرس
بالرباط - المغرب
- قصيدتك « حب الى الله » المنشورة هنا ، أرجو
الا تفوتك ملاحظة الشطر الثانى من البيت الاول ،
والشطر الاول من البيت الرابع مع اعجابى
بصياغتك وشاعريتك الفياضة العطاء كما لا يفوتنى
ان اهمس اليك بمراجعة البحر البسيط الذى
نظمت منه هذه القصيدة .. مع تمنياتى الطيبة .
- الى الاخ الشاعر محمد الطاهر الصفتى - نيابة
الاسكندرية للاحوال الشخصية
- اشد على يديك مهنتا لخطواتك السريعة الواثقة فى
عالم الشعر والالهام . لقد هزنتى قصيدتك
المنشورة هنا .. موسيقاها العذبة ومعانيها
- الى الاخ محمد تمساح خضرى - كلاحين ، قوص -
قنا
- قصيدتك ارض العروبة ينقصها الوزن وسلامة
اللغة العربية مع اعجابى بمعانيها الا اتنى اراها
ليست على مستوى نشرها . وما زلت ألح فى
الاهتمام الجاد بدراسة علم العروض والقافية
والاستزادة من دراسة النحو حتى تكون شاعرا
محلقا .. الى اللقاء فى انتاج جيد جديد .
- الى الاخ عبد الفتاح الصحن - المدرس الاول
بالاسكندرية .
- ليس من الممكن كتابة كل مقطوعة على صفحة
مستقلة حتى نتمكن من ارسالها للمطبعة ؟ !
- اما بالنسبة لسؤالك الخاص بنشر أى شعر
نسائى للاخت نجلاء عبد القادر والاخت هدى
ياقوت من الشابات المسلمات بالاسكندرية ..
فاننى ارحب بما يصلنى من انتاجهما أو انتاج
غيرهما ، بحيث يكون على مستوى النشر .

مناسبة عيد الأضحى المبارك
 يسرنا أن نتقدم بأسمى آيات التحية والطيب التحيات إلى السيد الرئيس المؤتمن
 محمد أنور السادات
 وإلى قوائمنا المسماة بالسلطة وإلى الشعب العزيز والبرصيرة سائلين الله أن يعيد هذه المناسبة الكريمة على الأمة الإسلامية
 بالخير والعزة والنصر

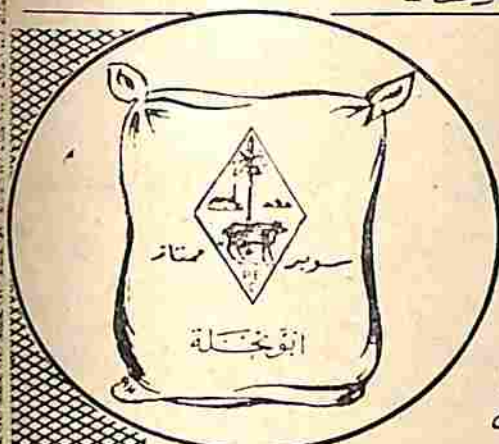
احمد السوبر فوسفات

يضاعف
 فائدة
 الزرع

أبو خلة

فد غنى عنه للفطن والبرصم والأرض
 القمح والشعير والفول والذات وأنجاء لفائدة غيرها

انتاج صانع كفر الزيات وأسيوط
 وهو معبأ في أجهز من جودة مضمونة بأكيامن بترسك



والإنتاج الجديد احمد السوبر فوسفات
 الجير المحبب

أبو خلة

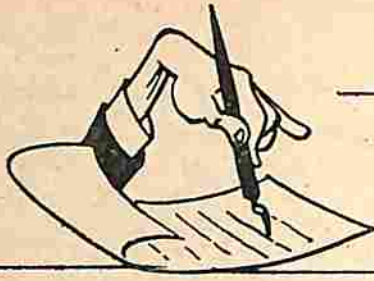
١٥ ٪ حامض فوسفوريك قابل للذوبان في الماء
 معبأ في أكياسات بترسك سعة ٥٠ كيلو



بياع في مخازن بنك التسليف الزراعي والشعافي
 بكافة أنحاء الجمهورية وفي محلات التعمد المعتمدة من الشركة بالعربيين لبقلي والبحري

القاهرة: ٧٠٥٧٨
 الإسكندرية: ٩١٣٦٨
 دمياط: ٣٠٥٦
 أسيوط: ٤٧٠٠

الشركة المالية والصناعية المصرية
 إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية
 المصانع بكفر الزيات ٩١٠٠ أسيوط - ١٥ منقباد



بأقلام القراء

وجدنا الطريق

نحن مجموعة ليست بالكثيرة من شباب بدأ يحس بضرورة التكاتف والعمل الجاد من أجل رفع راية الاسلام عالية خفاقة ، وعشنا أياها طويلة في حيرة لا ندرى أى طريق نسلك حتى هدينا الى أحد أئمة المساجد بقريتنا فأعطانا جرعة مناسبة من مبادئ المعرفة ولكنه أرشدنا الى ضرورة وجود رابطة تجمع الشباب وتقوم بتنشئته على أصول الدين وقررنا أن نختار جمعية الشباب المسلمين لما لها من جهود مشكورة .. ان قريتنا بها ١٥ ألف مواطن وتضم أعدادا كبيرة من الشباب بين الخامسة عشرة والثلاثين ونسبة التعليم بها مرتفعة .. ان بلدنا وشبابها متعطشون لمعرفة الدين الحقيقي بعيدا عن الخلافات المذهبية وأملنا كبير أن تساعدونا فلا ينقصنا سوى مرشد يبر لنا الطريق .

عبد الحميد محمد رجب

زاوية فريج - كوم حمادة - بحيرة

تقديم : مرزوق هلال

تهنئة من المغرب

لى كل الشرف ان أهنتكم بمجلتكم في ثوبها الجديد ان أعدادا كبيرة من المسلمين هنا يتلهفون على وصولها في كل شهر ويتبادلونها نظرا لأن العدد الذي يصل إلينا قليل .. نرجو زيادة العدد والحرص بقدر الامكان أن تصلنا شهريا .

سلطانة الجبار
الرباط - المغرب

•• سعدنا برسالتكم وأملنا أن نكون دائما عند حسن ظن القراء في كل مكان .. سوف نحاول تلبية طلباتكم .

٥٠٠ جنيه من طلاب ماليزيا للمجهود الحربي

قام عبد الرؤوف داليب رئيس جمعية طلاب ماليزيا بالقاهرة وبصحبته وفد طلابي بزيارة فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر .. سلم رئيس الجمعية لفصيلته شيكا بمبلغ ٥٠٠ جنيه مساهمة كدفعة أولى من الطلاب الماليزيين الذين يدرسون بالجامعات المصرية وعددهم ٦٠٠ طالب في المجهود الحربي .. شكر فضيلة شيخ الأزهر وفد الطلاب وحييا روحهم الاسلامية الطيبة .



خبر الشهر

أصدر حزب التانوا بتنزانيا قرارا بمحاربة موجة « الخنفسة » بين الشباب التنزاني .. قرر منع النطلونات الضيقة من الوسط وأواسعة من الرجلين .. ان اى شاب يضبط يقبض عليه ويحاكم .. يعتبر الحزب موجة الخنفسة تميها للشباب الافريقي وأثرا من آثار الاستعمار الذى يريد أن ينشر الاستهتار والميوعة بين الشباب .. سبق أن أصدر الحزب قرارا بمنع الملابس القصيرة بين الفتيات .

•• اننا نحى هذا الاتجاه وندعو الله أن يوفقكم لهذا السبيل في طريق الحق والخير والعدل طريق الاسلام .. يمكنكم أن تطلبوا تسجيل فرع لجمعية الشبان بالطريق القانونى المعروف ومن ناحيتنا فسوف نقدم كل العون الذى نطلبونه .

حبا في القرآن

اننى اضرع الى الله العلى القدير أن يمدكم بعونه على خدمة الدعوة الاسلامية ، وينصر اخواننا المجاهدين بما نصر به أهل بدر ويكسر غطرسة وظلم شرذمة الصهاينة اللثام انه على كل شيء قدير ... اننى حبا في القرآن الكريم والاستماع اليه حصلت بعد جهد على تسجيل القرآن الكريم للشيخ الحصرى .. وبودى أن تساعدونى في الحصول على صورة موجزة للحياة الدينية للشيخ محمود خليل الحصرى حتى تكتمل الصورة في ذهنى وأنا استمع للتسجيل .

الصادق أحمد بن محمد
المغرب الأقصى

•• ونحن بدورنا نرفع هذا الرجا للشيخ الحصرى ليتولى ارسال موجز عن تاريخ حياته لكم .

من الشيخ عبد الرحمن النجار مدير المركز الاسلامى بدار السلام معجزة القرآن

قام المركز الاسلامى بدار السلام بتنزانيا في الشهر الماضى بعقد مسابقة لحفظ القرآن الكريم .. وقد اشترك في المسابقة عدد كبير من الشباب من مختلف الجهات وعقدت لجان الامتحان برئاسة مدير المركز وحضرها رجال الدين التنزانيون وعدد كبير من المسئولين .. وقد تبين من الامتحان أن عددا كبيرا من الشباب يحفظ قدرا كبيرا من القرآن الكريم مع التجويد والترتيل .. وان أصواتهم جميعا جميلة للرجة ملفقة .. حتى أن هذه الأصوات لو وجدت من يتعدها لأصبح منهم قراء ممتازون لا يقلون عن قراء مصر ... وهم يحتاجون لبعض الحوافز التى تشجعهم على حفظ المزيد من القرآن .. ففى تنزانيا وحدها ٥ كتابا لحفظ القرآن الكريم وطريقة الحفظ هنا هى التلقين على يد شخص يحفظ القرآن . ومن الرائع حقاً أن يجد الصبى التنزاني الذى



لا يعرف الا لفته السواحلية يمسك المص الشريف ويقرا القرآن الكريم بطلاقة وانت اذا اعطى أى كتاب بالعربية لم يستطع أن يقرأ فيه ، واحدى معجزات القرآن الكريم الذى قال الله فيه « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

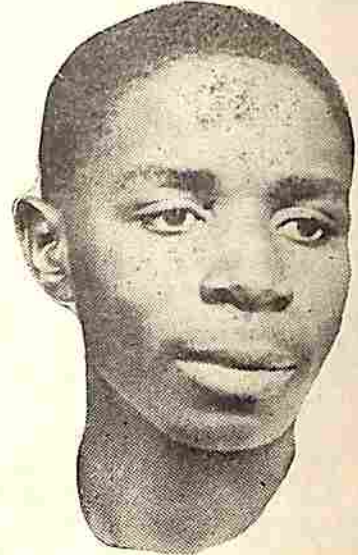
وسادت لحظة صمت ولكنها لم تطل .. فقد انطلق صوت من مئذنة مسجد قريب يهز الفضاء بكلمة الله أكبر الله أكبر .. ويهز قلوب الحاضرين بالتأثير العميق ويشير بينهم الاستحسان والاعجاب . فقال المحاضر - وهو مثلهم مأخوذ بالمفاجأة : ان هذا .. أيها الاخوة .. هو الجواب ..

هذه قصة لا أثر فيها لخيال ، بل هو واقع محفوظ في جهاز كان يعمل ويسجل . ثم شاء الله ان تكون واقعا أكبر . يهأذ سمع الدنيا كلها في يوم المأسر من شهر رمضان والسادس من أكتوبر ... وصدق الله اذ يقول : ان ينصركم الله فلا غالب لكم ، واذا يقول : والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك عبرة لأولى الأبصار ..

عبد الرحيم فوده

كان ذلك منذ ثلاثة أعوام أو أقل أو أكثر قليلا .. جمع من ضباط وجنود يستمعون لمحاضر يتولى بينهم منصبا كبيرا .. وموضوع المحاضرة هو موقفنا مع العدو . والوسائل التي يمكن بها ان نتغلب عليه .. وامتد الحديث الى مقارنات وموازنات ، وعرض لما يمكن ان يقع من احتمالات ودراسة لكل احتمال يتوقع حدوثه .. ثم كان هذا الاحتمال الذي طرحه الأستاذ المحاضر وطرح معه هذا السؤال .. هبوا ان قوتنا في السلاح والخبرة باستعماله أصبحت تكافئ قوة العدو ، وأن طاقة إيماننا بما نفتقد أنه حق تفعل طاقة إيمانه بما يدعيه . ويحرص عليه . ويستमित فيه ، ماذا تكون النتيجة اذا التحمنا معه في قتال . واشتعلت بيننا وبينه الحرب .. ؟

دماؤنا للمعركة



الشباب المسلم بتنزانيا أسس في فبراير ١٩٧٣ والفرض منه هو نشر التعاليم الإسلامية على أبناء تنزانيا ومحاولة التعريف بمسؤولية الشباب المسلم في نشر الدعوة وتدعيم الأخوة الإسلامية وقد قمنا بتأسيس مكتبة إسلامية بها عدد كبير من الكتب الدينية .. كما نظمنا مسيرة ضخمة الى السفارة المصرية والسفارة السورية استنكارا للاعتداء الصهيوني الفاشم ضد المسلمين .. وأعلننا جميعا استعدادنا للتبرع بدمائنا لجرحي المارك .. والرغبة التي تسيطر على الشبان هنا أن تناح لهم امكانية السفر للانضمام الى صفوف المجاهدين لمحاربة العدو وتحرير الأرض المحتلة .. عاشت الأخوة الإسلامية .

اسماعيل سفوم محمد الكهاهي
دار السلام .. تنزانيا

رد خاص

•• الأخ أحمد موسى - قنا .

سنعمل على تصحيح العنوان على أن تصل المجلة على العنوان الصحيح ابتداء من العدد القادم ان شاء الله .

اننى طالب بدار السلام بتنزانيا ورئيس اتحاد الشباب المسلم هناك وقد فرحت جدا عندما قرأت عددا من مجلتكم وعرفت كيف أن الشباب المسلم يجاهد من أجل تحطيم العقائد الباطلة الضالة واقامة العقيدة الإسلامية وهذا هو واجب الشباب ان اتحاد

مجتمع الشباب المسلمين

تقديم : ابراهيم سلام

الدكتور ابراهيم الطحاوي
رئيس المجلس الأعلى
للشباب المسلمين
أشكركم على مشاعركم
الصادقة التي عبرتم عنها
لى في برقيتكم .
وفقنا الله الى نصره ووطننا
وأمتنا ، وأبعث اليكم بأطيب
التمنيات .
انور السادات

المؤتمر العام لجمعية الشباب المسلمين

اعتماد الميزانية العمومية المرصودة في ٢٦
١٩٧٢ وحسابي المقبوضات والمدفوعات ، واعتماد
تقرير مراقب الحسابات عن نتيجة مراجعته للميزانية
العمومية لعام ١٩٧٢ وملحقاتها ، واعتماد
ميزانية المركز العام لعام ١٩٧٣ ولائحة النظام
للمركز العام .
انتخاب المجلس الأعلى للشباب المسلمين
وقد قام المؤتمر العام بانتخاب أعضاء المجلس
للشباب المسلمين وهم كل من السادة :

تم عقد المؤتمر العام للمركز العام لجمعية الشباب
المسلمين في دور الانعقاد العاشر برئاسة السيد
الدكتور ابراهيم الطحاوي الرئيس العام لجمعية
الشباب المسلمين وسكرتارية السيد الدكتور محمد
مهدي علام الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب
المسلمين .

تم التصديق على محضر اجتماع الجمعية العمومية
العادية السابق ، واعتماد تقرير المجلس الأعلى
للشباب المسلمين عن نشاط عام ١٩٧٢ ، وكذلك



الدكتور ابراهيم الطحاوي على رأس المؤتمر العام للمركز العام لجمعية الشباب المسلمين

الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية تقدر النشاط الخارجى للشبان المسلمين

تلقى السيد الدكتور ابراهيم الطحاوى رئيس المجلس الاعلى للشبان المسلمين رسالة شكر من الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية تقدر فيها سيادتها النشاط الاعلامى الخارجى للمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين حول حقائق النضال العربى والمركة المصرية القأحة والتي تحتاج الى تكاتف كل الجهود المخلصة لكسب تأييد الرأى العام العالى .

المسلمون فى بريطانيا يؤيدون الحق العربى

تلقى الدكتور ابراهيم الطحاوى رئيس المجلس الاعلى للشبان المسلمين والامين العام للاتحاد العالمى للشباب المسلم رسالة من مسلمى بريطانيا أعربوا فيها عن تضامنهم مع الشعوب العربية فى كفاحها العادل ضد الصهيونية .

وقد أوضحوا فى رسالتهم جهودهم خلال مركة رمضان - أكتوبر ، حيث قام المسلمون فى لندن بعدة حملات لجمع التبرعات العينية والتقدية لصالح اخوانهم المجاهدين المقاتلين بالجهتين المصرية والسورية . كما طلبوا موافاتهم ببعض النشرات والصور الاعلامية عن المركة .

السيد/ أحمد فؤاد العطار - عضو مجلس ادارة الشبان المسلمين بكفر الشيخ .

السيد/ محمد المرسى برهام - الامين العام للشبان المسلمين بالاسكندرية .

السيد/ المستشار عبد المطفى ناصر - رئيس جمعية الشبان المسلمين بالجيزة .

السيد/ عبد الحليم الجنيدى - رئيس جمعية الشبان المسلمين ببني سويف .

السيد/ عبد العزيز يوسف عثمان - رئيس جمعية الشبان المسلمين بملوى .

السيد/ عبد الرحمن توفيق خشبة - رئيس جمعية الشبان المسلمين بأسىوط .

السيد/ أحمد حسين جيرة - رئيس جمعية الشبان المسلمين بقنا .

كما تم انتخاب الدكتور ابراهيم الطحاوى رئيسا عاما لجمعيات الشبان المسلمين ، والفريق عبد الرحمن امين نائبا للرئيس العام .

الدكتور ابراهيم الطحاوى - رئيس جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة .

الفريق عبد الرحمن امين - نائب رئيس جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة .

الدكتور محمد مهدى علام - الامين العام للشبان المسلمين .

الدكتور يوسف امين والى - عضو مجلس ادارة الشبان المسلمين بالقاهرة .

فضيلة الشيخ محمد زكى ابراهيم - عضو مجلس ادارة الشبان المسلمين بالقاهرة .

الدكتور عبد الفتاح كمال - نائب رئيس جمعية الشبان المسلمين بدمهور .

الدكتور محمد مصطفى ميتكيس - رئيس جمعية الشبان المسلمين بالرقازيق .

السيد/ محمد محمد السمرى - نائب رئيس جمعية الشبان المسلمين بالاسماعيلية .

أسلوب جديد لأعمالنا

وكان السيد الدكتور ابراهيم الطحاوى قد القى في افتتاح المؤتمر كلمة جامعة تحدث فيها عن معركة العاشر من شهر رمضان المعظم والسادس من أكتوبر المجيد ، هذه المعركة التى بدأ معها نصر الله لنا ، وتجلت فيها آيات الرحمن وعمق الإيمان .

وقال سيادته أنه لا ريب أن الظروف التاريخية

التي تعيشها أمتنا تستوجب منا نحن أبناء الشبان المسلمين أن نفكر في أسلوب جديد ومجيد لأشغالنا المختلفة ، وأن ننسى في عملنا أشخاصنا لأنه عمل لوجه الله ، وأن نستلهم من علامات النصر والإيمان أسلوبا جديدا وعملا جديدا .

كما جدد أعضاء الشبان المسلمين في مؤتمريهم العام البيعة الصادقة للسيد الرئيس المؤمن محمد توفيق السادات وحيا جيشنا الباسل وجنودنا الأبطال .

على الطريق الطويل الذى قطعتة جمعيات الشبان المسلمين ماضية في الدعوة الى الله وتربية الشبان ونشر الثقافة الاسلامية . قام الكثير من روادها الأوائل بالعمل النافع والجهد الواضح والدور المحمود . وفي مقدمة هؤلاء الرجال المرحوم المجاهد الدكتور عبد الحميد سعيد .

الدكتور عبد الحميد سعيد

وضعت الحرب أوزارها سافر الى سويسرا وإيطاليا ، حيث أذاع رسالة عن القضية المصرية ثم عاد الى مصر واستأنف جهاده وانتخب عضوا في مجلس النواب سنة ١٩٢٣ م .

* في الرابع من يونيو ١٩٢٤م هاجم في إحدى جلسات مجلس النواب الامتيازات الأجنبية والمحاكم المختلطة .

* في سنة ١٩٢٧ وبعد أن أنشئت جمعية الشبان المسلمين انتخب رئيسا لها ، وقد خصص جهوده من أجل رسالتها السامية ، وعرف بجهاده العظيم في سبيل تحقيق أغراضها الكريمة .

* ولد في مارس عام ١٨٨٢م وتلقى علومه في مدرسة الناصرية ثم التوفيقية الثانوية وأوفده والده لدراسة القانون في جامعة باريس ، وحصل على الدكتوراه في القانون ثم عاد الى مصر .

* انتخب عضوا في مجلس مديرية الغربية .

* اشترك وهو طالب في حرب البلقان سنة ١٩١٢ م وأصيب في إحدى معاركها ، وقد عرف بالتضحية والفداء .

* عندما نشبت الحرب العالمية الأولى ذهب الى أوروبا ثم تركيا مناضلا من أجل القضية المصرية وبعد أن

• قال عنه المؤرخ الكبير المرحوم عبد الرحمن الرافعي أنه كان قوة عاملة في الحركة الوطنية والنهضة الاجتماعية ، وكان زعيما مجاهدا راسخ العقيدة ، ثابت الفؤاد ، عالى الهمة ، جريئا مقداما لا يهاب الا الحق ولا يعمل الا للحق .

* انتقل الى رحمة الله يوم الاثنين ٢٥ جمادى الأولى ١٣٥٩ هـ الموافق أول يوليو ١٩٤٠ وكانت وفاته في قرية ميتول من أعمال كفر الشيخ .

مع الشبان المسلمين بأسبوط

بذلت جهدها لخدمة الحركة المقدسة عن طريق انشاء مركز اسعاف وتطوع شبابها بدمائهم وشراء سندات الجهاد وخدمة أسر المقاتلين والجنود .

نشاط رياضي كبير

وتشارك الجمعية في ثلاث عشر منطقة لاتحاد اللعاب الموجودة بمحافظة أسبوط ، ويمثلها ٣٢ فريقا للدرجات المختلفة ما بين الأولى والثانية والناشئين ، وتضم هذه الفرق ٥٠ لاعبا .

أما اللعاب الموجودة بالجمعية فهي كرة القدم والسلة واليد والطائرة ، وتنس الطاولة والجيمباز ورفع الأثقال ، وكمال الأجسام والجودو ، والمصارعة ، والملاكمة ، والسباحة ، وألعاب القوى ، والدراجات . هذا بالإضافة الى فرق الكشافة الثلاث « الأشبال والكشافة ، والجوالة » .

وسيتّم استثمار الفريق الأول لكرة القدم في استضافة الفرق الكبيرة واقامة بعض المباريات معها لاكتساب المهارات وزيادة الدخل لتمويل اللعاب الأخرى .

كما قررت الجمعية التوسع في تنظيم الرحلات الهادفة .

مجتمع العلم والإيمان

وكان ختام زيارتي للشبان المسلمين بأسبوط مع كلمات نابضة بالإيمان للأستاذ عبد الرحمن توفيق خشبة عضو مجلس الشعب ورئيس مجلس إدارة الجمعية :

« ان جمعيات الشبان المسلمين بحكم صلاتها العميقة بالشباب قامت بدورها وأدت واجبها في توعية الشباب ، وهذا ما ألقى على كاهل الشبان المسلمين عبئا كبيرا ، استطاعت بعون من الله أن تؤدبه خالصا نافعا في هذا المجتمع الذي نتمنى أن يتبنوا مكان الصدارة بين أمم الأرض جميعا في ظل الرئيس المؤمن محمد أنور السادات ، لأنه مجتمع العلم والإيمان » .

منذ أيام كانت زيارتي لجمعية الشبان المسلمين بأسبوط ، وقد عقدت الجمعية مؤتمرا كبيرا للتوعية الدينية حضره السيد محمد عثمان اسماعيل محافظ أسبوط ، وتحدث فيه فضيلة الأستاذ الشيخ السيد سابق مدير عام التدريب بوزارة الأوقاف ، والأستاذ عبد الله شمس الدين مستشار المجلس الأعلى للشبان المسلمين ...

الثقافة الإسلامية

والواقع أن لجمعية الشبان المسلمين بأسبوط نشاطها الملحوظ وخاصة في مجال الثقافة الإسلامية والتعبئة الروحية عن طريق مسجدتها وندواتها ومحاضراتها والتي تستهدف منها تعميق الروح الإسلامية في نفوس شبابها وأعضائها . وتحرص الجمعية على اختيار موضوعات الندوات بعناية خاصة بقصد نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة وتوعية الشباب ، وهي تركز على بيان أثر القرآن الكريم في الحضارة الإنسانية ، وعوامل النصر في غزوات الرسول ، والاقتصاد الإسلامي . كما قررت الجمعية عمل مسابقات في حفظ القرآن الكريم .

خدمة الطلاب والمعرفة

والى جانب النشاط الدينى والثقافى ، تولى الجمعية عناية خاصة بأبنائنا الطلاب وذلك عن طريق دار الطلبة المفتربين والتي تستوعب عددا كبيرا منهم . وقد قررت الجمعية التوسع في هذه الخدمة ببناء دار جديدة للطلاب المفتربين .

أما مكتبة الجمعية فتضم أكثر من عشرين ألف مجلد وكتاب في مختلف العلوم والمعارف والآداب ، وهى تضم عددا ليس بالقليل من الكتب النادرة والمخطوطات الهامة ، كما يعرض الأستاذ عبد الرحمن توفيق خشبة عضو مجلس الشعب ورئيس الجمعية على تزويدها دائما بالجديد والمفيد من الكتب الحديثة والهامة ...

وإذا كانت الجمعية قد عقدت عدة ندوات خصصتها للحديث عن الجهاد والاستشهاد فى الاسلام ، فقد

دراسات التقوية بالاسكندرية

الاسكندرية

• بدأت جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية نشاطها العلمى والثقافى لطلبة وطالبات الثانوية العامة (قسم علمى) خصص يوم الاثنين للطلبة والأرباء للطلبات كالمعتاد كل عام ، وسيسمح للطلبة الأعضاء المشتركين فى الجمعية بحضور هذه الدراسات التى تستمر حتى نهاية العام .

• تفتتح جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية دراسات فى تحفيظ القرآن الكريم بمسجد الجمعية فى الفترة بين صلاتى العصر والمغرب فى أيام السبت والاثنين والأرباء .

التحفيظ بالمجان وتصرف الجمعية المصاحف ، كما تقدم جوائز للناجحين فى حفظ الجزء المحدد .

يقوم بالتحفيظ فضيلة الشيخ أحمد حافظ امام المسجد والمدرس بالمعهد الدينى .

المحلة الكبرى

• شكلت لجنة (الجمعيات فى المعركة) بالمحلة الكبرى برئاسة السيد الدكتور محمد

السعيد أحمد رئيس جمعية الشبان المسلمين بالمحلة الكبرى ورئيس الجمعية الشرعية ، وتضم اللجنة السادة :

محمد رشاد الشربىنى سكرتير جمعية الشبان المسلمين بالمحلة الكبرى ، وعلية خليل عن الهلال الأحمر ، والمهندس حيدر السحت عضو مجلس الشعب ، والدمرداش البزة عضو مجلس الشعب ، وعبد الرحمن قويعة عن لجنة الزكاة ، كما تضم اللجنة السيد/ أحمد الحداد رئيس مجلس مدينة المحلة الكبرى . تقوم اللجنة بتقديم كل أوجه الرعاية لأسر المقاتلين والمجندين والشهداء تنفيذاً لتوجيهات السيد/ أحمد القصبى محافظ الغربية .

جرجا

• صدر الترخيص لجمعية الشبان المسلمين بجرجا لبناء دارها الجديدة على مساحة قدرها ٥١٧ مترا مربعا وبدأ البناء • بدأت الجمعية نشاطها التعليمى فقد افتتحت فصول التقوية للشهادة الابتدائية والشهادة الإعدادية وفصول محو الأمية وقد كانت أولوية الالتحاق بهذه الفصول لأبناء المقاتلين والشهداء .

• قامت الجمعية بانشاء مركز للاسعاف جهزته بالاحتياجات اللازمة للاسعافات الأولية مع التوعية الدينية .

سفاجا

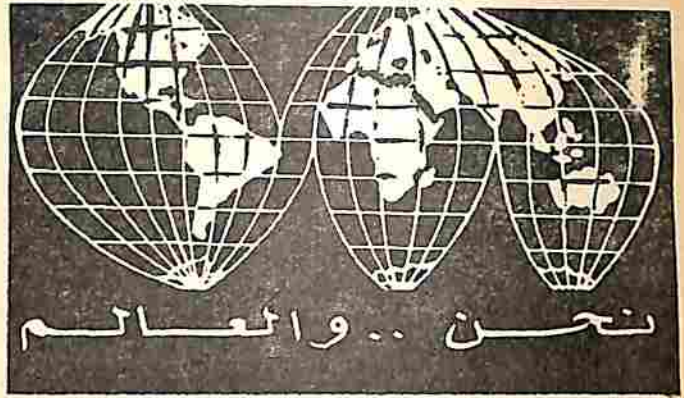
• أسرة جمعية الشبان المسلمين بسفاجا / محافظة البحر الأحمر أرسلت برقية الى السيد الرئيس محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ونصها :

« بالعلم والايمان اللذين حققتهما لوطنك وأمتك ، وغرستهما فى قلوب جنودك وشعبك حققا النصر وعبرا الهزيمة ، فعلى بركة الله تقدم ونحن من ورائك والله ناصرك ، والله أكبر والعزة للمرب » .

• زار المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين السيد/ حسن مبارك أمين صندوق الشبان المسلمين بسفاجا لبحث الموضوعات الخاصة بالجمعية وقد التقى بشأن ذلك مع السيد الدكتور ابراهيم الطحاوى رئيس المجلس الأعلى للشبان المسلمين .

دشنا

• برقية من السيد الرئيس محمد أنور السادات تلقاها السيد رئيس جمعية الشبان المسلمين بدشنا جاء فيها « أشكركم الأعضاء على مشاعركم الجميلة التى عبرتم عنها ، وأبعث اليكم باطيب التمنيات .



الكويت

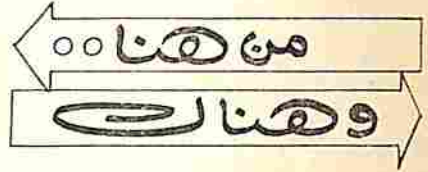
• عقد المجلس الوزاري لمنظمة البلدان العربية المصدرة للبترول اجتماعا بمقر المنظمة بدولة الكويت برئاسة وزير النفط الجزائري « بلعيد عبد السلام » وذلك تلبية لدعوة حكومة دولة الكويت ، وقد تقرر في الاجتماع تخفيض انتاج البترول العربي كسلاح في المعركة ، كما قرر وزراء البترول العرب تأكيد حصول الدول الافريقية والاسلامية والصديقة على احتياجاتها البترولية كاملة .

جدة

• عقدت في جدة اجتماعات مؤتمر البنوك الاسلامية وقد تم في هذه الاجتماعات مناقشة انشاء البنك الاسلامي الدولي ووسائل تمويله واشترك في هذه الاجتماعات وزراء مالية الدول الاسلامية في آسيا وافريقيا والشرق الاوسط ، وشاركت في أعمال المؤتمر ٢٥ دولة اسلامية وتقرر تشكيل لجنة برئاسة السيد / تنكو عبد الرحمن سكرتير عام المؤتمر الاسلامي باعداد تقرير مفصل عن مشروع البنك . وصرح الشيخ « محمد أبو الخير » وزير المالية السعودي بأن المؤتمر خطوة ايجابية في الطريق لتدعيم التضامن الاسلامي .

الجزائر

• أعلنت حكومة الجزائر أن الملتقى الثامن للفكر الاسلامي سينعقد في مدينة « بجاية » بقاعة المسرح البلدي في شهر أبريل سنة ١٩٧٤ . وسوف يدعى الى الملتقى شخصيات جامعية ورجال بحث من الجزائر وغيرها من أنحاء العالم الاسلامي وبلدان اخرى لاقاء المحاضرات وعقد الندوات والمناقشات .



تقديم : رمضان عباس

القاهرة

• زار القاهرة مالك بن عمر « زعيم المسلمين في جمهورية جامبيا وأجرى محادثات مع كبار المسؤولين في الازهر لتمكين المسلمين في بلاده من معرفة حقائق الدين وبحث ايضاد عدد من علماء الازهر الى جامبيا للاسهام بجهودهم في الدعوة الاسلامية .

• عاد فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر للقاهرة بعد جولة لزيارة دول الامارات العربية استغرقت سبعة عشر يوما ، افتتح فيها الموسم الثقافي « بأبو ظبي » بمحاضرة عن الاساليب الاسلامية لتطوير المجتمع ثم زار قطر والتقى بالشيخ خليفة بن حمد آل ثان أمير دولة قطر وبحث معه عددا من الموضوعات المتعلقة بالعناية بالدراسات الاسلامية ، وعن انشاء كلية للشريعة الاسلامية في قطر والعناية بتحفيظ القرآن الكريم .

والهدف من هذه الزيارات التي قام بها فضيلة الامام الاكبر هو العمل على دعم الوحدة العربية والاسلامية .

• أصد علماء الدين الاسلامي بالعراق فتاوى ونداءات الى المسلمين كافة للتعاون مع الجيوش العربية والاسلامية التي تقاتل المعتدين الصهاينة لتحرير الارض العربية المحتلة . وقد قال سماحة الامام « أبى القاسم الخولي » في بيانه الى عامة المسلمين :

ان الواجب الديني يحتم علينا أن نوحّد الكلمة ، ونقوم بنصرة المدافعين عن الاراضى الاسلامية بما يلزم من الحب والمساعدة .

بيروت - الحازمية

• وجه سماحة الامام الاعظم « موسى الصدر » رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بيانا اذيع باذاعة وتليفزيون بيروت الى الشعب اللبناني والشعوب العربية والشعوب الاسلامية ناشدا فيه الوقوف صفا واحدا في وجه المعتدين اعداء الله والتبرع بالمال والدم ، وطالب الشعب اللبناني بأن يضع حدا لمظاهر اللهو والترف وأن يقدم نفقاتها للمجهود الحربي لنصرة القضية العربية . وقال في بيانه أن مشاغل هذه الامة في جبهات القتال في سوريا ومصر تحترق لتحرير ظلام ليننا الداجي وأن أبطالنا يهتفون لتحياتهم ويكتفون بالنار والدم لكن يطلع الفجر علينا . ولتردك للعالم أجمع أن دم المسيح يجري في عروقنا وأن صوت « محمد » يدوي في مسامعنا »

نيروبي

تجرى الاستعدادات لاقامة مركز اسلامي جديد في بلدة « جنجا » وقد قررت حكومة المملكة العربية السعودية التبرع بالاشتراك في هذا العمل الاسلامي الكبير .

بنيجيريا

• عقدت جمعية الشبان المسلمين بنيجيريا مؤتمرا اسلاميا كبيرا اشترك فيه اعضاء الجمعية من البلاد المجاورة وذلك لتأكيد الحق العربي وتأييد مصر في كفاحها العادل والمشروع لاسترداد الحق المقتضب .

قال صلى الله عليه وسلم :

« اياكم والظن ، فان الظن اكذب الحديث ، ولا تجسسوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا ولا تباغضوا ، وكونوا عباد الله اخوانا » .

موريتانيا الاسلامية

• احتفلت موريتانيا بالعيد الثالث لاستقلالها وقد أشاد الرئيس مختار ولد داهي في خطاب القاه بهذه المناسبة بالتضامن العربي الافريقي وقال أن حكومته تنوى العمل لتحقيق هذا التضامن ووعده بأنه سيكون الأساس الذي ستقوم عليه سياسة بلاده .

باكستان

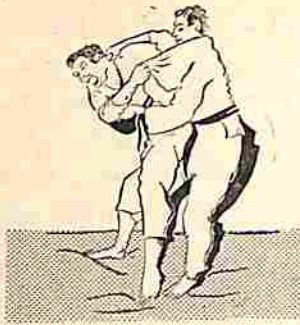
• صرح مولانا « كوثر نيساى » وزير الحج بباكستان بأن الحكومة أعدت هذا العام ٧ قسوة مجوزة ومعها الاستعدادات اللازمة لسفر ١٢٠٠

أندونيسيا

• عقد في أندونيسيا مؤتمر اسلامي لمسألة كفاح الشعوب العربية من أجل استرداد أراضيها المقتضية . وأكد الرئيس الاندونيسى « سوهارنو » أن أندونيسيا حكومة وشعبا تقف بجانب العرب وأن بلاده تقف بكل قوة بجانب مصر والعربية .

اسبانيا

• قرر معهد الدراسات الاسلامية في مدريد تخليد ذكرى مؤسسة الرحوم الدكتور حسين ، وذلك باطلاق اسمه على قاعة المحاضرات الكبرى في المعهد واقامة حفل في مدينته .



الرياضة

رياضة الشباب والمحركة..

الجودو

التدريبات على أعمال الدفاع المدني تسير بانتظام وحماس في مختلف القطاعات سواء على المستوى الشعبي في مراكز الشباب والاندية الرياضية .. أو في الجامعات والمعاهد العليا .. والتدريبات العسكرية للشباب لاغنى لها عن التدريبات الرياضية الخاصة بالمركة .. والتي كانت طابع الشباب وأبرز اهتماماته .. فبعد أحداث ٦ أكتوبر اتجه الى رياضات المركة بدلا من الرياضات التقليدية واستنشط قواعد جديدة منها واطاق على مجموعة هذه القواعد رياضة ((الكودوكان)) والتي يعرفها العالم حاليا برياضة الجودو والتي أمكنه فيها استبعاد جميع الحركات الخشنة والتي تضر جسم الانسان واحتفظ بالحركات الجيدة الآمنة وأضاف اليها حركات جديدة تهشى مع طبيعة جسم الانسان واطلق عليها اسم الجودو بينما سميت المدرسة الخاصة بهذه الرياضة ((كودوكان)) .

بقام : مصطفى حفطى

* وزن الخفيف : ٣٥ ك لاقل من ١٢ سنة و ٤٥ ك
فأقل لاقل من ١٥ سنة .. و ٥٥ ك فأقل لاقل من
١٧ سنة .. و ٦٣ ك فأقل لفوق ١٧ سنة ..

* وزن خفيف المتوسط : أكبر من ٣٥ - ٤٥ ك
لاقل من ١٢ سنة ، أكبر من ١٥ - ٥٢ ك لاقل من ١٥
سنة .. أكبر من ٥٥ - ٦٢ ك لاقل من ١٧ سنة ..
أكبر من ٨٠ - ٩٣ ك لفوق ١٧ سنة .

وربما الجودو تعتمد على اعداد اللاعب بحيث
يمكنه المزج بين استخدام العقل والقوة العضلية
لتحقيق أكبر فاعلية بأقل مجهود معتمدا على قوة
الملاحظة وسرعة الاداء واخلال التوازن لدى الخصم
وبالتالى التقلب عليه .. وتصلح ممارسة هذه
الرياضة بالنسبة لجميع الاعمار وللجنسين ابتداء
من ٦ سنوات .. وأول اتحاد دولى للجودو شكل
عام ١٩٥٢ كما أدرجت هذه الرياضة ضمن الالعاب
الأولمبية اعتبارا من دورة طوكيو عام ١٩٦٤ .

ويتكون الفريق المتكامل للجودو من ٥ أوزان وأربع
فئات من العمر وهى :

● مصر والجودو ●

ويرجع تاريخ اهتمام مصر بهذه الرياضة الى ١٩٦٢ عندما سافر أول مصري الى اليابان لتلعب الجودو .. انه سيد قنديل بطلنا العالمى فى الصلابة الرومانية .. سافر الى طوكيو للدراسة الجيد والدفاع عن النفس وكل ما يتعلق بهذه الرياضة على نفقة الدولة .. ولهذه البعثة قصة : كان ذلك عام ١٩٦٠ فى دورة روما الاولمبية .. سيد قنديل المدرب الاولمبى لفرقتنا للمصارعة الرومانية فى الدورة .. وقد حصلنا وقتها على ميدالية فضية فاز بها المصارع عيد عثمان .. الفريق اليابانى فلم يفز فى هذه الدورة باية ميدالية



* وزن المتوسط : أكبر من ٤٠ - ٤٥ ك لاقل من ١٢ سنة .. أكبر من ٥٢ - ٦٠ ك لاقل من ١٥ سنة .. أكبر من ٦٢ - ٧٠ ك لاقل من ١٧ سنة .. أكبر من ٧٠ - ٨٠ ك لفوق ١٧ سنة .

* وزن متوسط الثقيل : أكبر من ٤٥ - ٥٠ ك لاقل من ١٢ سنة .. أكبر من ٦٠ - ٦٨ ك لاقل من ١٥ سنة .. أكبر من ٧٠ - ٧٨ ك لاقل من ١٧ سنة .. أكبر من ٨٠ - ٩٢ ك لفوق ١٧ سنة .

* وزن الثقيل : أكبر من ٥٠ ك لاقل من ١٢ سنة .. أكبر من ٦٨ ك لاقل من ١٥ سنة .. أكبر من ٧٨ ك لاقل من ١٧ سنة .. أكبر من ٩٢ ك لفوق ١٧ سنة . أما البطولات فهناك ٥ بطولات : بطولة الاشبال تحت ١٢ سنة .. بطولة الاشبال تحت ١٥ سنة .. بطولة الناشئين ١٧ سنة .. بطولة الشباب فوق ١٧ سنة .. بطولة دورى القراى ..

وكان فى مقدمة هذه الرياضات الكاراتيه والرمية والجودو .. فالجودو والكاراتيه كانا من أهم أسلحة الحرب العالمية الثانية وهى من أهم الرياضات لتدعيم الجبهة الداخلية بجانب الجبهة العسكرية وهذه هى قصة الجودو فى العالم :

● قصة الجودو ●

باستعراض تاريخ البشرية يتضح ان المعركة بين الانسان وأخيه الانسان لم تودأ ولم تتوقف فى أى يوم من الايام ومنذ أقدم العصور مثلاً مثل المعركة بين الانسان والطبيعة .. وكان من الطبيعى فى ظل هذه الحقيقة أن يتجه الانسان الى دراسة أساليب قهر الخصوم وكيفية كسب الامارك والعمل باستمرار على تطوير هذه الاساليب .. ولقد اعتبرت « الجوجتسو » أحد هذه الاساليب فى اليابان حيث لقيت شعبية متزايدة منذ القرن الخامس عشر حتى القرن الثامن عشر عندما تبنتها الطبقة العسكرية وأصبحت نوعاً من الفنون العسكرية ..

ولقد شهدت « الجوجتسو » منذ ذلك الحين وحتى عهد الإصلاح فى القرن التاسع عشر تطورات كبيرة وأصبح لها قواعد ونظم تعبر عن أساليب مختلفة بفرض طرح الخصم أرضاً والامساك به والقضاء عليه أو بمباراة أخرى الحاق الهزيمة بالخصم بدون استخدام السلاح .. ثم برز اسم الأستاذ « جيوروكانو » باعتباره أحد أساتذة هذه الرياضة العسكرية حيث يرجع الفضل الاول اليه فى تطوير « الجوجتسو » حيث أخذ فى دراسته .

.. والثاني : خاص بالدفاع عن النفس ويسمى « جوجيتو » .. والجودو حركاته الاساسية لا تقل عن ٨٠ حركة من الوقوف والركود ..

وأول اتحاد مصرى للجودو كان عام ١٩٦٣ ونتيجة لتزايد هذه الرياضة وانتشارها تم تكوين ٥ مناطق في أنحاء الجمهورية هي مناطق القاهرة والاسكندرية والقربية والدقهلية وأسيوط والجيزة .. وملعب الجودو مقاسه ٨ × ٨ أو ١٠ × ١٠ أمتار في مساحة مناسبة من الأرض أو من الصالات المفلقة ومن ٣٥ - ٤٥ جوالا كبيرا من نشارة الخشب مغطى ببساط من الخيش مقاس ٨ × ٨ أو ١٠ × ١٠ أمتار يشد فوق النشارة .. وبساط من القماش فوق الخيش والنشارة .

ان رياضة الجودو اخذت مكانها منذ بداية المعركة .. وقام الاتحاد بتوزيع مدربيه على الأندية لتعليم شباننا طرق الدفاع عن النفس والاشتباك .. اننا في أشد الحاجة الى مثل هذه الرياضات سواء في وقت الحرب أو السلم والنصر لنا باذن الله .

وكان من المقرر كالعادة في دورة اوليمبية أن نضع مربو البول للتشاور والتباحث في أمور بة على المستوى العالمى .. ولم يحضر الى الاجتماع ب الفريق اليابانى ..

وبالبحث اتضح أن الفريق يطلق الباب على نفسه .. مدبره كنوع من الجزاء لعدم حصولهم على أية ثمر في الدورة ثم « يخلقون رؤوسهم جميعا » غفابا لحين العودة الى اليابان .

تفصح من ذلك أن هؤلاء الناس فدائيون .. ولا بد دراستهم بجانب دراسة طرق الاشتباك والدفاع النفس طبقا للألعاب التي اشتهرت عندهم وهي يودو والكاراتي . وسافر سيد قنديل وكان أول من يسافر الى طوكيو لدراسة الجودو وقضى هناك شهر حصل خلالها على درجة « الحزام رقم ٥ » الى القاهرة ليقدم تقاريره ومعلوماته وخبرته لهذه اللعبة الى المصريين .

هناك في اليابان جامعة « كودوكان » وهى خاصة بة الجودو .. وهذه اللعبة تنقسم الى قسمين الاول الجودو كلعبة رياضية انتشرت في العالم ت هذه الجامعة هى مركز الاشعاع لفنون الجودو

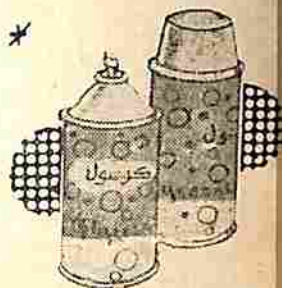
* بيروسول

- يمتاز بقدرة الفائقة في القضاء على البكتيريا الممرضة
- ويكسب الجوارحة عطرية جميلة
- سهل الاستعمال



* جلايكوسول

- يكسب الجوارحة جميلة ونعنة
- ويعطى رائحة الخيرات
- يعمل في دقائق، ومدة
- والتعقيم ومجربة لعدة
- ومستحضرات والسيدات



* آيروسول

- سهل الاستعمال . يمكن استعماله
- بسهولة في إطفاء الحرائق الموزونة .
- طفاية حريق « آيروسول » لا تترك لمعة
- اعتر رائحة على طفاية حريق « آيروسول »
- لا تترك لكل مخزن . لا تترك للمخزن
- والساعة .. والمكتب .



توزيع : الجمعية التعاونية للبترول

٣ علماء من جامعة المنصورة لجائزة الدولة التقديرية

قرر مجلس جامعة المنصورة برئاسة
عبد المنعم البدر أوى رئيس الجامعة ، ترشيح
عبد الحليم منتصر وحامد جوهر لجائزة
التقديرية في العلوم ، ويوسف صلاح قطب
الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية .

و قرر المجلس قبول طلبة السنة الأولى
العالية الصناعية ، بكلية الهندسة لأسباب
وصحية ، ووافق على اشتراك الجامعة في المؤتمر
الذى يعقد هذا الشهر بكمبريدج ، لمناقشة
التربية والتوجيه الاجتماعى والعائلى ، ويبحث
المنصورة في هذا المؤتمر الدكتور محمد لبيب
عميد كلية التربية .



تقديم سوسن مصطفى

أخبار

بينهم أربعة من أعضاء
التدريس .. تبلغ
الاجمالية للرحلة
للفرد .

• أطلق اسم المرحوم
طه حسين عميد الأدب
على مدرج (٧٤)
.. وهو المدرج الذى كان
فيه منذ ربع قرن .

• صدر العدد الرابع من
طب الازهر ويضم عدد
المقالات والأبحاث التى
فى تحريرها جميع أعضاء
التدريس .. المجلة توزع
على الهيئات العلمية
الكليات المائلة .. وقد
فضيلة الشيخ عبد
عيسى وزير الازهر
لدعم المجلة التى تتولى
الجمعية العلمية برئاسة
حسن عبد العال .

العام ١٠٠ طالبة ثانوية عامة
علمى وأدبى ، منهم ٥٠ لفة
انجليزية و ٥٠ لفة فرنسية .

• الدكتور عبد المنعم البدر أوى
رئيس جامعة المنصورة قال :
انه تم قبول جميع الطالبات
بالمدينة الجامعية بالمنصورة
وعددهن ٨٠٠ طالبة .

• أعد نادى العاملين بجامعة
القاهرة رحلة حج للعاملين
واسرهم وأعضاء هيئة التدريس
.. يتكون الفوج من ٣٨ عضوا

طالبة تتبرع بـ ٢٥ ألف
جنية للمجهود الحربى

قامت الطالبة سعاد الصباح
من كلية الاقتصاد والعلوم
السياسية بشراء سندات جهاد
بمبلغ ٢٥ ألف جنية .. وزعت
الطالبة السندات على الجرحى
من أبطال حرب رمضان

تنظم مدينة البعث الاسلامية
برنامجا للمحاضرات الدينية
والتربية طوال العام الدراسى ،
يحضره طلاب البعث من أبناء
٧٠ دولة ، ويحاضر فيه اساتذة
الجامعات وعلماء الأزهر .
يشرف على البرنامج احمد
عصمت وكيل الوزارة لشئون
المدينة .

• الدكتور احمد فتحى الزيات
الاستاذ بطب الازهر عين نائبا
لرئيس جامعة الازهر ، أول
مشروع نفذته هو اسكان الطلبة
والطالبات واستكمال المدن
الجامعية الازهرية بالأثاث
والادوات . واعطاء الأولوية
لأبناء الشهداء والمقاتلين
والمهجرين .

• الدكتورة زينب راشد عميقة
كلية بنات الازهر صرحت بان
قسم الترجمة الفورية قبل هذا

قبول أبناء وأهفوة وزوجات الشهداء

بكليات جامعة الأزهر استثناء من شرط المجموع ..



د. بدوى عبد اللطيف

وافق مجلس جامعة الأزهر على الاستثناء الخاص بأبناء وأهفوة وزوجات الشهداء وأفراد القوات المسلحة .. تقرر أن يقبل ٣ من حملة الثانوية زهرية و ٢ من حملة الثانوية العامة في كل كلية معهد تابع للجامعة .

كما قرر المجلس في اجتماعه برئاسة الدكتور بدوى عبد اللطيف رئيس الجامعة اعطاء الأولوية لأبناء العاملين في الجامعة الحاليين والسابقين الذين أتموا العمل ١ سنوات وذلك في القبول بالجامعة .

وكذلك وافق المجلس على عدد من القرارات منها :
- أن يقبل بالامكن الخالية بعد ذلك أبناء العاملين جامعة الحاليين والسابقين الذين أتموا في العمل سنوات بعد أن يدخل في احتساب المدة فترة لهم في الجامعات الأخرى وقطاع التعليم بالأزهر تعليم العالى والتربية والتعليم .

● وبالنسبة لأبناء أعضاء هيئة التدريس : اعطاء أولوية في القبول لأبناء أعضاء هيئة التدريس الحاليين أو السابقين الذين أتموا في العمل بها سنوات .

- ويقبل بالامكن الخالية بعد ذلك أبناء أعضاء هيئة التدريس السابقين الذين أتموا في العمل سنوات بعد أن يدخل في احتساب المدة فترة لهم في الجامعات الأخرى وقطاع التعليم بالأزهر تعليم العالى والتربية والتعليم .

● ويكون القبول في حدود الامكن المقررة لكل فئة جامعات الأخرى ويكون احتساب عدد الخدمة حتى سبتمبر من كل عام .

● في حالة عدم شغل الامكن المخصصة لكل فئة أبناء الشهداء أو أفراد القوات المسلحة ، طبقا حسب المقررة ، تحول الامكن التي لم تشغل الى فئة الأخرى .

الى بيت الله سيراً على الأقدام

لأول مرة تنظم جامعة الأزهر فوجاً يضم ٣٥ طالباً وطالبة من جولة الكليات في رحلة حج كشفية مجانية تتم سيراً على الأقدام .. يشترك فوج جامعة الأزهر في المعسكر العالى لخدمة الحجاج بالسعودية .

تذكرة حج ثمن الفوز

فاز الطالب بهاء الدين أنيس بأعدادى صيدلة جامعة الأزهر بتذكرة سفر للأراضي الحجازية وذلك لفوزه في مسابقة « انه لقرآن مجيد » التي أذيعت في شهر رمضان .

●● ابراهيم مصبح ●●

المشكلة التي تقدمها اليوم .. من أحدث جامعة في مصر .. وهي جامعة التي تحمل أسما عزيزا على العالم الاسلامي ، أسسم موقعة المنصورة التي لها المساهمون على الفزاة :

المشكلة هي الكتاب الج والمذكرات ..

قال الطلبة والطالبات بالكلية تضمها الجامعة ، ان المشكلة الاولى في الكتاب الجامعي والمذكرات .. وأملنا الجامعة هذا الاشكال .

وحملت مجلة « الرسالة الاسلامي » ووضعتها امام الدكتور عبد المنعم الب الجامعة .

فقال : ان مجلس شئون الطلاب محمد عبد المقصود النادى نائب رئيس تاليف لجنة في كل كلية لطبع المذكرات لهم بما لا يزيد عن مثلي التكاليف ، وتكتب والمذكرات الخاصة بالتطبيقات العملية بما يوازي التكلفة .

وقال رئيس جامعة المنصورة : اذا لتاليف كتاب أساسى لمؤلف من غير التدريس ، فيراعى أن يكون سعره في عليها والتي وضعها المجلس الاعلى للمجلس القسم ومجلس الكلية أسماء للتدريس بشرط أن يكون كتاب واحد تعدد القائمون بالتدريس لهذا المقرر ، وفقا لما قرره المجلس الاعلى للجامعات ، الآن انشاء مطبعة خاصة لحاجتها اليها

بين المظهر والمخبر .. في الأزهر

داخل الجامع الأزهر مشكلة .. أصحابها العدد الضخم من طلاب القسم العالى للدراسات الاسلامية والعربية التابع لجامعة الأزهر .. فداخل المسجد العريق ومنذ أن تقرر انشاء ذلك القسم يجلس الطلاب في حلقات حول الاساتذة على الارض .. كانت الفكرة هي الاحتفاظ بنظام الأزهر القديم سواء في المناهج التي تدرس للطلاب أو في الاسلوب الذي تدرس به ولكن الذي حدث أن الاحتفاظ بالقديم لم يتحقق الا في المظهر فقط .. لم يؤد الهدف الاساسى منه وتولدت عنه عدة مشاكل أصبحت عائقا كبيرا امام العدد الكبير من الطلاب فالمسافات بين الحلقات التي يعقدها الطلبة حول الاساتذة ضيقة مما يؤدى الى تداخل اصوات الاساتذة كما ان أعداد الطلاب في كل حلقة كبير جدا مما يؤثر على الاستيعاب بالإضافة الى أن الجامع نفسه تحول بهذه الطريقة الى ما يشبه السوق فالاصوات العالية والضجيج مرتفع في كل مكان بالإضافة الى الضحكات العالية التي تفلت من بعض الطلاب نتيجة احساسهم أنهم في معهد ونظرا لأن المسجد كبير فان الطلاب يعانون مشكلة كبيرة من برد الشتاء القارس .

ان نظام الحلقات قديما كان يقوم على أساس أن يجلس كل شيخ بجوار عمود ويلتف حوله الطلبة ولكل طالب الحرية في الجلوس في الحلقة التي يرغب فيها وذلك لوجود أكثر من شيخ واحد للمادة الواحدة كما كان النظام القديم يقوم على حرية الطالب في السماع للأستاذ الذي يرغب في التلمذ عليه أما النظام الآن فهو مشابه تماما للفصول الدراسية وتحولت الفكرة الى مشكلة في حاجة الى حل سريع والحل لا يحتاج الى مناقشة والطلبة يلحون فيه وهو تخصيص مبنى للدراسة أسوة بباقي الكليات .

شخصية جامعية



الدكتور محمد فوزى حسين
عميد كلية العلوم
جامعة القاهرة

- ولد بالقاهرة في ٢٣ يناير ١٩٢٦ .
- بكالوريوس علوم في الحيوان والكيمياء
- مع مرتبة الشرف من جامعة القاهرة .
- ماجستير في العلوم من جامعة القاهرة
- عام ١٩٥١ .
- دكتوراه فلسفة في العلوم من جامعة القاهرة عام ١٩٥٦ .
- عين معيدا بقسم علم الحيوان بكلية العلوم جامعة القاهرة عام ١٩٥٧ وتدرج في وظيفته حتى أصبح عميدا للكلية سنة ١٩٧٣ .
- له نشاط علمي واسع حيث أعد ٧٨ بحثا في ميدان الفسيولوجيا المقارنة والبيئة نشر معظمها بمجلات اجنبية ومصرية والقليل منها ما زال تحت النشر .
- اشرف على اعداد ١٦ رسالة للحصول على درجة الماجستير و ٦ رسائل للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في العلوم .
- رئيس لجنة المعركة بكلية العلوم وعضو لجنة المعركة بجامعة القاهرة .
- رئيس مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة .
- رائد اللجنة الفنية باتحاد طلاب جامعة القاهرة .

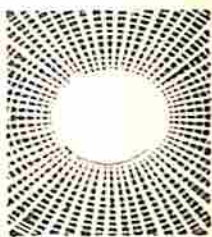
خطاب مفتوح .. وعاجل
للسادة اساتذة كلية الحقوق
.. مشاكلى المالية فاقت كل
الحدود ، والياس يكاد يقتلنى .. فانا
طالبة بالسنة الثالثة بكلية الحقوق
بجامعة القاهرة .. ومتفوقة ، احصل
دائما على تقديرات عالية .
ومشكلتنى أن والدى موظف بسيط
وفي الوقت نفسه يعول أسرة تتكون
من عشرة أشخاص .. ويحاول
مساعدي ماليًا ولكن في حدود ضيقة
جدا بالنسبة لرتبه الضئيل .. ولكن
هذه الحدود الضيقة لا تكفي
مصاريف المدينة الجامعية ..
ومصاريف الكتب .. ومصاريفي
الخاصة الضرورية .. بربك دبرني
حتى اصل الى نهاية الشوط ولكن في
عزة وكرامة وشرف . يمكنك الاتصال
بى في الكلية ومساعدة اسمى في
ميكروفون مدرج انعميد بدر مع وافر
الشكر والتقدير .

ابنتك ن . ا . ا

حقوق جامعة القاهرة

- وبالمناسبة .. فانا ارفق كشافا بأسماء
الكتب التى احتاجها لعلك تساعدنى في
الحصول عليها وبيانها واسماها كالاتى :
- قرشا
- تجارى .. للدكتور سمير الشرقاوى ١٩ .
 - شريعة .. للدكتور زكريا البرى ،
 - ودكتور أنور دبور ١٠٠
 - مرافعات .. للدكتور فتحى والى ٢٥ .
 - عقد بيع ، عقد ايجار .. للدكتور
 - خميس خضر ١٩ .
 - جنائى .. للدكتور آمال عثمان ،
 - دكتور حسنين عبيد ٣٠٠
 - على فرنسى .. للدكتور حمدي
 - الرذاذ ١٠٠
 - مالية عربى .. للدكتور السيد
 - عبدالمولى ، والدكتور حمدي الرذاذ ١٥٠
 - ادارى .. للدكتور محمود حافظ ١٢٥
 - ادارى .. للدكتور سعاد الشرقاوى ١٠٠
 - عمل .. للدكتور ايهاب اسماعيل ١٢٥
 - عقد تامين .. للدكتور نزيه المهدي ١٠٠

الأخت المسلمة



يظن كثير من الناس أن
الرجل لا تكتمل إلا بال
الضياع وحازت يد
والخدم . ولذا يفتري
المستشرقين على سيدنا
رسول الله صلى الله عليه
ويتجنون على عظمة هذا
الكريم ويتهمون إياه بأنه
قد أخذ بعقله الهوى وأنه
كانت في كل شيء حتى ولو
الدينيا .

والتأمل في تاريخ هذا النبي العظيم يجد
قبل الزواج تعرف بالمعة وتوصف بالفضيلة
البيئة العربية كانت النساء فيها متبرجات
الزينة ولا ترد المرأة يد لأمس : محمد
رسامة الطاعة وريعان الفتوة وجمال الرجولة
إليه قلب كل امرأة وتتمناه كل شابة . ولكن
فساد الأخلاق وانهايار القيم ظل متمسكا
يصون عرضه عن كل دنس ويرى بنفسه
ما يصاه بفعال الجاهلية . حتى إذا بلغ من
خمسا وعشرين سنة ارتبط بالسيدة/خديجة
الله عنها زوجة وفيه طاهرة نقية شريفة عفيفة
أن مات زوجها عنها . وعاش النبي الكريم معها
كلها حب ونقاء مع انجذاب البنين والبنات
بلغ من العمر أكثر من خمسين عاما وهو
حياته وسعيد بزواجه ولم يشرك معها زوجة
حتى إذا ما انتقلت إلى ربها راضية مرضية
بعد وفاتها يرعى بيته ويجاهد في سبيل تبليغ
والايام تمضي ثقيلة الخطوات وهو مرهق بأعباء
في تبليغ الرسالة وخلو بيته من الزوجة الحبيبة
الوفية التي كانت تشجعه وتواسيه وتشد من
وتجعله لا يفكر إلا في أداء الرسالة . وكان
يحظون آثار الحزن بادية على وجهه فيشتقون
ويريدون أن يفتنوه لسؤاله عما يشغله
يستطيعون تقديم ما يملكون ولكنهم كانوا يتهمون
ذلك اجلالا وتقديرا لشخصه النبيل .
ما انتهت أيام الحداد على خديجة تقدمت
خوله بنت حكيم . وقالت يا رسول الله
قد دخلتك خلة لفقد خديجة .

■ من أمهات المؤمنات :

سودة بنت زمعة

بقلم : الشيخ منصور الرفاعي
عبيد

■ المرأة العربية أعطت في الحروب

بلا حدود :

بقلم : عائدة محمد جبريل

■ من أجلك وأجل أولادك وبيتك :

تقديم : نادية مرعى

سودة بنت زمعة

من
أمهات
المؤمنين

بقلم : الشيخ منصور الرفاعي عبيد

وحاطب ولدا عمرو بن عبد شمس وابن أخ زوجها عبد الله بن سهيل بن عمرو ومن النساء أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو .

وهكذا نرى أن معظم الاسرة التي كانت فيها سودة قد هاجرت في سبيل الله مضحية في سبيل الفريدة بالبعد عن الوطن متحملة أقصى ما يكون في سبيل التمسك بالبداء وفي وسط أسرة لها قدم السبق في الاسلام .

.. رؤيا صادقة ..

ذكر ابن سعد في طبقاته الكبرى أن « سودة بنت زمعة » هي زوجة لابن عمها السكران ابن عمرو رأت في المنام « أن النبي صلى الله عليه وسلم أقبل يمشي حتى وطئ علي عنقها فأخبرت زوجها بذلك فقال : لأن صدقت رؤياك لاموتن وليتزوجنك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت « سودة » لزوجها حجرا وسترا . كانها تنفى ذلك .

ثم رأت بعد ذلك في المنام أيضا « أن قمرا انقض عليها من السماء وهي مضطجعة » فأخبرت زوجها بذلك فقال لها وأبيك لأن صدقت رؤياك لم ألبث الا يسيرا حتى أموت وتتزوجين من بعدى ...

.. عودة الى الوطن ..

وعادت الاسرة المهاجرة الى مكة حيث الرسول الحبيب يبلغ دعوة ربه وينشر رسالة السلام والامان وكانت سودة متعطشة الى لقاء الهادي الامين حيث يتنزل عليه الوحي من السماء وآيات القرآن البينات تنزل جلية ندية تثير القلب وتثبت القواد وتهدي للتي هي اقوام . وما لبث السكران زوج سودة أن

فاجاب : « أجل ؟ » كانت أم العيال وربة البيت . فاقترحت عليه أن يتزوج . فقال لها من بعد خديجة ؟ فردت خوله وقالت عائشة بنت أحب الناس اليك فقال ولكنها ما تزال صغيرة يا خوله فقالت تخطبها اليوم الى أبيها ثم تنتظر حتى تنضج . ولكن . من البيت يرى شؤونهم ؟ ومن بنات الرسول يخدمهن ؟ فقالت خوله هل لك في ثيب قال ومن هي ؟ فاجابت انها « سودة بنت زمعة » المؤمنة المهاجرة التي فقدت زوجها بعد الاوبة من الهجرة للحبشة وهي معرضة لان يعذبها قومها ويفتنوها . والزواج بها فيه كفالة لها وتأليف لبني عبد شمس فوافق النبي الكريم على الزواج منها . ومنذ تلك اللحظة دخلت « سودة » التاريخ وتبوأت مكانا مرموقا تهفو اليه النفوس وتنطاع اليه النعمون .

.. نسب سودة ..

هي سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس . العامرية . القرشية . أول زوجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة رضى الله عنها . وأما - الشموس بنت قيس بن عمرو بن زيد بن لبيد من بني النجار من الانصار .. فهن ناحية الاب قرشية عربية ، ومن ناحية الام من بني النجار آخوال الرسول .

.. زواجها الأول ..

تزوجت سودة ابن عمها : السكران بن عمرو من بني عامر بن لؤي : وقد عاشت معه عيشة طيبة هنية حتى بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو بدعوته فكانت من السابقات للاسلام وكذا زوجها وتعرضا للعباب بسبب الاسلام فهاجرا الى الحبشة وكان معهما اخوها مالك بن زمعة وزوجته عمره بنت السعدى بن وقدان ومن أسرة زوجها اخواه سليط

انتقل الى ربه قرير العين رضى النفس لانه مات على ارض الوطن وقد اكتحلت عيناه برسول الله صلى الله عليه وسلم وترك زوجته وديعة بين اخوانه من المسلمين وعلى رأسهم النبي الكريم . وشعرت سوده باوعة الفراق وخافت على نفسها من قومه ان يبعدوها عن جو الايمان وهى تيس فيها مقمع للرجال لانه لم يكن لها من الجمال أو الثراء نصيب . ولكن الذى لها انها زوجة لرجل من السابقين الى الاسلام وانها هاجرت الى الحبشة ولقيت من الاذى فى سبيل العقيدة الكثير .

.. موافقة الرسول ..

ذكرت خوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم سوده وأمرها فرضى بها زوجة اكراما لمنزلة زوجها وتطيبا لخاطرهما وسابقتها للاسلام وليعولها بعد أن مات العائل لانه هو القائل من ترك مالا فلورثته ومن ترك أولادا فعلى والى وهو الذى وصفه ربه بأنه « بالؤمنين رؤوف رحيم » وذهبت خوله لبيت سوده ترف اليها البشرى بهذا النبا السعيد وما أن أخبرتها بذلك حتى داخلتها رجة من جلال هذا الزواج لانها قاست نفسها بخديجة ذات المال والجمال فعرفت ان الرغبة لهذا الزواج نفسية الرسول العطوف الودود وما لبثت أن سكنت ورضيت وبنى بها الرسول صلى الله عليه وسلم فى رمضان فى السنة العاشرة من البعثة ودخل عليها بمكة وهاجرت معه الى المدينة . ولقد أرضاها كل الرضا أن تأخذ مكانها فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة وقبل عائشة رضى الله عن الجميع وأن امرأة السكران أصبحت فى بيت النبوة يسعدنها أن ترى النبي صلى الله عليه وسلم صباحا ومساء تخفف آلامه وتخدم عياله وترعى شؤونه لانها لو تركت وشأنها ما تطلع اليها انسان ولقد كانت رضى الله عنها طويلة اليد بالخير والتصدق على الفقراء وكانت تخفف آلام المكروبين . ولقد عاشت فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءت عائشة بنت أبى بكر زوجة شابة فافسحت لها المكان الاول فى البيت وآثرت باخلاص هذه الزوجة الجديدة بالمطف والمحبة ، ثم وفدت بعد ذلك الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجات أخريات اقتضت الحكمة أن يلتحقن

بالبيت النبوى الكريم وان يكن من أمهات . وقد عدل الرسول الامين بينهما فى العطاء وفى واحدة منهم ليلة . وظلت سوده الزوجة الاولى خديجة على العهد بها هى راضية مطمئنة عليها ضيق أو تبرم لان الذى يهملها هو ارق الله ورضاه عنها وكانت عواطفها نبيلة فافسحت وتنازلت عن ليلتها بطيب نفس للسيدة عائشة الله عنها وعاشت فى بيت النبوة تسعد بالتقرب بالمطف وعبرت عن ذلك بقولها « والله ما فى الأزواج من حرص ولكنى أحب أن يعنى القيامة زوجا للرسول » . وذلك هو الشورى والمثل العالية حتى اذا حج الرسول صلى الله عليه وسلم حجة الوداع حجت معه واعتمرت وبيت الطهر والعفاف حتى انتقل الرسول صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى وهو عنها راض

.. نهاية المطاف ..

ظلت سيدتنا السيدة/سوده قعيدة النار مكانها ولا بيتها بعد انتقال زوجها الكريم الى الاعلى .

وهى تقول : والله لا تحركنى دابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وظلت محل احترام ورعاية ولاية الامور يزورها أهل العلم والفصل عليها أهل التقوى والصالح فتزودهم بما تصد وتروى لهم ما رأته من أفعال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتقلت الى ربها فى شوال من الهجرة فى خلافة معاوية بن أبى سفيان بالمدينة راضية عن حياتها مرضيا عنها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتقل الى الرفيق الاعلى وهو عنها راض .

تلك نبذة قصيرة عن سيدتنا سوده رضى الله فسلام عليها فى الاولين والآخرين ورضوان الله جميع أمهات المؤمنين الذين قال الله فيهم « يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتيهن مرتين واعتدنا لها رزقا كريما » .

صدق الله العلي

شركة محلات

إحدى شركات المؤسسة
المصرية العامة
للمساحات التجارية

عسافدى

نتقدم إلى الشعوب العربية بأصدق التهاني وأطيب التهنيتات
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

وقد أعدت خصيصاً بمناسبة الأعياد

* تشكيات عظيمة من أجل المربى الجاهزة للسيدات والرجال والأولاد
* أروع آفحة وأصناف لوجيم * منط وأخذية من أهدى لورديت لعلابية
* ملابس داخلية ورايح وساتونيات تجميل
مجموعة لا مثيل لها من لعب الأطفال .

مجموعة كبيرة
من
بدر طوى لطعام



المحلات مفتوحة يوميا
من ٩ صباحاً إلى ٥ مساءً
بما فى ذلك الأاحد



شخصية تعجبني

المرأة العربية أعطت في الحروب بلاد حدود

لقد أثبتت حرب رمضان أن المرأة العربية تستطيع أن تقدم الكثير في وقت الحرب كما أثبتت أن عطاءها يمكن ألا تحده حدود وأن صمودها يعتبر مثالا قذا للمرأة في كل مكان وزمان .. ضمدت الجراح .. أعطت دمهارة ضحية .. استقبلت استشهادهات أبناءها بالزغاريد ورفضت تلقي الغزاء ..

بهذه العبارات بدأت حديثها مع السيدة السورية ميسر زكي وهي نهوذج للمرأة السورية التي وقفت صامدة خلف أبطال سوريا في معركة التحرير والأخت السورية خريجة كلية العلوم بجامعة دمشق عام ١٩٧٠ واشتغلت بالتدريس بالمدارس الثانوية بدمشق كما عملت عضوا بجمعية العلوم الحيوية وقد بدأت نشاطها الاجتماعي والديني بالجامعة السورية .. وهي زوجة السيد موفق القبيسي به مجلس الوحدة الاقتصادية بجامعة الدول العربية ..

سألتها :

• كيف بدأت نشاطك الاجتماعي والديني ؟

وترد في تواضع :

— كنت أشترك في كل الأنشطة الجامعية وكونا فريقا لدعوة الزملاء الى التمسك بالدين الاسلامي وحث الفتيات على ارتداء الزى الاسلامي وقد نجحت الدعوة وأصبحت غالبية فتيات جامعة دمشق يرتدين هذا الزى الآن .

في المعركة

وطوال الحديث كانت حرب رمضان تسيطر على فكرنا وما كان لابد أن يقترب منها الحديث كلما ابتعد عنها وكان سؤال :

• كيف قامت المرأة السورية بواجبها في المعركة ؟

— أثناء معركة أكتوبر قمت مع زملاء لي بتوعية الجماهير السورية وارشاد ربات البيوت لكيفية مواجهة الغارات وكيفية حماية الأسرة من أخطارها مثل

بقلم : عائدة محمد جبريل

اعداد مكان مناسب للالتجاء اليه وقت الفارة واعداد حقيبة اسعاف أولى .. كما قامت المرأة السورية بتدريب أعداد كبيرة على التمريض والاسعاف وصنع الجبائر بجانب حملات التوعية للحد من الاستهلاك ومقابلة نقص بعض المواد الغذائية بروح المعركة .

• كيف استقبلت عملك بالتدريس ؟

— عندما عينت بالتدريس أحسست أن واجبي هو تربية جيل جديد واعداده للمستقبل ومن هنا كان احساسى الكبير بالمسؤولية .. بدأت بتشجيع الطلبة على الابداع والاختراع اقامت معرضا علميا جمعت فيه عددا من الحيوانات المحنطة وهيكل لجسم الانسان وجهازه العصبي واستخدمت الكهرباء في

شرح دور الأعصاب في حياة الإنسان كما ساعدت في
انشاء جمعية تعاونية للإشراف على الطالبات
الفقرات .

واعود لأسال :

• ما هو أنسب عمل للمرأة في نظرك ؟

- في رأيي أن أنسب عمل للمرأة هو التدريس
بجانب مهنة الطب التي تتطلب رحمة وحنان وعطف
المرأة وكذلك مجالات الأبحاث والعلوم فقد أثبتت المرأة
تفوقها في تلك المجالات بسبب ما تتصف به من انقار
لاى عمل تقوم به .

الشعر والتفسير

وتستمر الأخت السورية التي تهوى الشعر وقراءة
كتب التفسير وقصص البطولات الإسلامية في حديثها
عن أهم أنشطة المرأة السورية فتقول :

- ان من أهم أنشطة المرأة السورية هو الانحداد
النسائي السوري الذي يتولى انشاء حضارة ومشاكل
للنساء الراغبات في زيادة دخلهن وقسم لتعليم
الألة الكاتبة وللانحداد فروع في جميع محافظات
الجمهورية تمارس نفس الألوان من النشاط .

• وما هي أبرز ألوان نشاطك بالقاهرة ؟

- قبل حضوري للقاهرة كان ينابني شعور
بالخوف والهبة أما بعد حضوري واختلاطي بأخوتي
المصريين فقد شعرت بالاطمئنان والراحة التي أبعدت
عني الشعور بالفسرية وقد شجعني على ذلك
الشخصيات الرائعة التي تعرفت بها في القاهرة ومنها
الدكتورة زهرة عابدين التي قدمتنى لاجتمع القاهرة
.. وقد بدأت منذ أسبوعين بالقاء بعض المحاضرات
الدينية بكلية طب القاهرة شرحت فيها ما هية
الاسلام والايمان والاحسان وتناولت فيها تفسير
الشهادة وتوضيح أن محمدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل أن يكون خاتم الأنبياء كان عبقريا وزعيما ..
ويجب أن ندرس بتعمق ظروف حياته والتطورات التي
مر بها في مراحل الدعوة لكي يسهل على المسلم الواعي
في عصرنا الحديث الاقتداء به في كل مجال .

وتضيف الداعية السورية :

- ان دراستنا للسيرة النبوية تعيننا على فهم
القرآن حيث أن قصصا كثيرة وردت في القرآن

المرأة .. والجهاد

عن الربيع بنت معوذ قالت :

((كنا نفزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، نسقى القوم
ونخدمهم ، ونرد الجرحى والقنلى الى
المدينة)) .

لا يمكن فهمها الا بعد دراسة السيرة النبوية فالرسول
كان دائما القدوة الصالحة كان في الجاهلية مثال
الشاب المستقيم حتى سمى بالصادق الأمين كما كان
مثال الزوج المثالي والقائد المحارب والسياسي
المحنك . والسيرة النبوية تدعونا للمعاملة الجيدة
والحسنة للأهل سواء الوالدان أو الزوجة أو الأولاد
واحترام حرية الجار ومساعدته وقت الشدة .

جيوش الله

• كيف كان شعورك عند قيام معركة رمضان ؟

- صدقني أنا لا أستطيع أن أصف لك شعوري
ولكن أهم شيء هو أنني كنت قبل ٦ أكتوبر أشك في
بعض الأخبار التي كانت تذاغ في الإذاعات العربية
خاصة الأخبار العسكرية أما الآن فأستطيع أن أقول
أن حرب رمضان ردت لنا ثقتنا في أنفسنا وأصبحت
الآن لا أصدق أى اذاعة أجنبية .

وتختتم الأخت السورية التي تتحمس الى أبعد حد
للزى الاسلامي والتي ترى أن يكون ساترا للجسم دون
تفكير أو ميل للتبرج وأن يكون بسيطا وجميلا ..
تختتم حديثها قائلة :

- ان المرأة العربية لن تستعيد مكانتها الا بالعودة
للإسلام فالاسلام أعطى لها حقها في الحياة والزواج
والتعليم والعمل وحرية التصرف في أموالها بجانب
تكريمه للأم والأومة . والاسلام قد أعز المرأة ورقع من
شأنها فالحضارة الحديثة جعلتها تظن أن الإسلام
قلل من شأنها وقيّد حريتها وردى الوحيد على ذلك
هو أن القرب قد أطلق هذه الشائعة للظن في الإسلام
والنيل منه بل على العكس فهو لم يمنع عنها التعليم
أو الجهاد ولم يمنعها من حضور مجالس العلم حتى
الصلاة فأوجد لها مكانا مخصصا بكل مسجد .

من أجلاء

ومن أجل

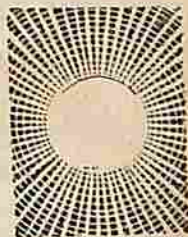
أولادك

وبيتك

تقديم : نادية مرعى

معرض الغنائم في بيتك

عند ما يروى التاريخ
مشهدا من مشاهد العزة
والكرامة في حياة شعب
من الشعوب أو أمة من
الأمم . . فانه يسرد
الحقيقة والواقع .



والحقيقة التي لن يختلف فيها اثنان
من المؤرخين ، والواقع الذي تعيشه الامّة
العربية بأسرها هو انتصار قواتنا المصرية
على القوات الاسرائيلية في معركة رمضان
١٩٩٣ (أكتوبر ٧٣) انتصارا شهد به

الأعداء قبل الأصدقاء . . انتصار بفضل
الايمان بالله . . وهو المشهد الاول الذي
تعبه مشاهد أخرى باذن الله .

وواجب كل أم عربية ، ان تسجل هذه الحقائق
بالصور والاحصاءات والرسوم البيانية . . في سجل
خاص تهديه الى أولادها . . انها أمانة في أعناقنا نحن
الأمهات العربيات . . بل ، من الواجب المفروض ان
تخصص كل أم ركنًا من غرفة أولادها لتحويله الى معرض
مصور للفنائم . . يحكى قصص البطولة والأبطال ،
وانتصارات قواتنا المسلحة على قوات العدو الاسرائيلي
بفضل الايمان بالله .

خطوات تنفيذية

ان هذا المشروع الوطنى لن يكلفك شيئًا الا بعض
الجهد والوقت . اجمعى كل ما نشر عن المعركة . .
جرائد ومجلات . . صور ، ورسوم ، وقصص ، وحكايات ،
وحقائق وأرقام . اهتمى بجمع كل ما نشر عن عبور
قواتنا الى الضفة الشرقية لسيناء ، وتحطيم قواتنا في
أولى ساعات معركة التحرير حصن بارليف باعتباره
أقوى مانع عسكري في العصر الحديث . . وكذلك
الصور والتحقيقات الصحفية التي تحكى قصة انتصار
القوات المصرية على القوات الاسرائيلية في معارك
الدبابات الشهيرة ، ومعارك الطيران العظيمة . .
ولا تنسى الاهتمام بجمع البيانات والبلاغات العسكرية
من أولها لآخرها .

• • قصى الصور ، صورة صورة . . وقصى
البلاغات والبيانات العسكرية ، وكذلك أهم الموضوعات
والتحقيقات الصحفية ولا سيما التي تتعلق بالعبور ،
وتحطيم خط بارليف مع الاحتفاظ بتاريخ حدوثها .
• • رتبى الصور والمعارك والأخبار المتعلقة بها
وفقا لحديثها على ورق مقوى « كرتون » ، واتركى
مسافات علوية لكتابة العنوان الرئيسى وتحت الصور
أو بجوانبها لتدوين كلام كل صورة . . حددى أماكن
الصور بقلم رصاص وكذا ترقيمها ثم ضعها جانبًا . .
وضعى نقاط صمغية خفيفة في أماكن هذه الصور
والأخبار ثم ثبتها في أماكنها واتركها حتى تجف .
• • يمكن تدوين كل ما يتعلق بالمعركة . . تاريخ
حدوثها . . عبور القوات ، اقتحام خط بارليف ،
الفنائم التي فازت بها قواتنا وغير ذلك - وان أمكن -
فبالاحصاءات والأرقام . . وتدعيمها بالرسوم البيانية
• . والرسوم الكاريكاتورية المختلفة التي ظهرت أيام
المعركة . واعدادها وتنسيقها وتثبيتها على فرخ ورق
مقوى .

بلنداكس

معجون أسنان



بلنداكس

منعش

له تأثير فعال ضد رائحة الفم وتسوس الأسنان

Blendax

effications against bad breath and caries

active

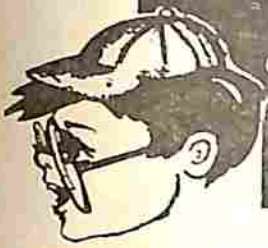
Blendax
Toothpaste

إنتاج: شركة طنطا للزيوت والصابون

رامدى شركة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

بترخين من شركة بلنداكس الإثباتية

المسلم الصغير



العدد ٤٩

مجلة دينية .. ثقافية .. علمية .. ترفيهية
يصدرها نادى المسلم الصغير

بناتى .. وأبنائى الأعزاء .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وكل سنة وأنتم جميعا بخير .. وأمنسا
الغالية الحبيبة مصر منتصرة دائما على إسرائيل وأعوان إسرائيل بأذن الله العزيز
المنتقم الجبار .

فى العيد الكبير من كل سنة ، تعودنا أن نجد العهد لله سبحانه وتعالى أن تكون
مسلمين مؤمنين .. وأن نعمل بما أمرنا به ونترك ما نهانا عنه .. وفى هذه السنة ،
يشاء الله القوى المتين أن نزور معرض الفنائم بأرض المعارض بالجزيرة .. وأن
نرى بعيوننا عينات ونماذج من الأسلحة المختلفة للعدو الاسرائيلى ..
والحقيقة ، أن كل قطعة .. دبابة أو طائرة أو سيارة مصفحة وغيرها تحكى
قصة بطولة رائعة ، ما أحلاها وأجملها فى العيد الكبير .. أنها قصة عظمة المقاتل
المصرى .. وعظمة قواتنا المسلحة .. فأهلا وسهلا بالعيد .. ومرحبا بكل عيد كبير فى
ظل الايمان بالله الرحمن الرحيم .. وإلى اللقاء .

بابا مرزوق

شروط الالتحاق بنادى المسلم الصغير

●● واجب على حفظ القرآن
الكريم .. مبتدئا من قصار سور
جزء عم التى ننشرها فى أول مجلة
الرسالة الاسلامية مع التفسير .
●● من حق كل عضو - فى
القاهرة أو المحافظات .. الاشتراك
فى مسابقة القرآن الكريم .. والفوز
بالجوائز المالية والعينية المخصصة
لذلك .. والتى سننشرها فى الأعداد
القليلة المقبلة بأذن الله .

●● أن تكون من تلاميذ المرحلة
الابتدائية .. أو المرحلة الإعدادية .
●● لا يقل عمرك عن ٦ سنوات .
●● يمكنك الحصول على كارتية
نادى المسلم الصغير نظير اشتراك
شهري قيمته ١٠ قروش .
●● أملا قسيمة الاشتراك فى
النادى المصققة فى آخر المجلة ..
وأكتب بالحبر وبوضوح : اسمك
وعنوانك واسم مدرستك .

بأقلام الأصدقاء . .

انقصيدة المحمدية

محمد أشرف الاعراب والعجم
محمد خير من يمشى على قدم
محمد باسط المعروف جامعه
محمد صاحب الاحسان والكرم
محمد تاج رسل الله قاطبة
محمد صادق الاقوال والكلم
جمعها : ايدان عبد المنعم شلبي



خذ رحيقنى

أنا فوق الفصن وحدى
لست أخشى أن يميلا
أنا بين الزهر وحدى
أنشق العطر الجميلا
يهبط الفصن ويبعا
بى كانى أنا غصن
لا تساعدنى فانى
نحلة تساو وتدنو
أنا بين الزهر أسمى
والى الزهر طريقى
أنا أمتص رحيقا
فخنوا منى رحيقى
أمل على فايز



أرضى

الأرض أرضى ورثتها عن أهلى وجسودى
وحبها غنوه باغيتها على مزمارى وعلى عودى
وان جه مقامى يقتدى على عرضى وعلى حدودى
أرد عدوانه بسلاحى وبإيمانى وبصمودى

كريمان كمال ايمان

السادسة الابتدائية

مدرسة الظاهر - القاهرة

« الرسالة الإسلامية » - ١٠٧

صفات المؤمن

أنا المؤمن حر الرأى
لا أخشى سوى ربى
أنا المؤمن عفا النفس
لا أرجو سوى ربى
فما فى الكون من يملك
لبنى نفعا سوى ربى
أنا المؤمن كل الناس
لبنى أهلا وأخوان
لهم عونى وللى منهم
إذا ما احتجت أعوان
قلوب ماؤها الحب
وأخلاص وإيمان
فلا حقد ولا غش
ولا غدر وكفران
به أمنت فاستقويت
بالإيمان من خوف
به أمنت فاستأمنت
بالإيمان من خوف
جمعها : أحمد فائق توفيق



بالمسجد الأقصى

أنا فانت الحاكم العالم الشكوى
وأنت الذى تدرى السرائر والنجوى
بك بالكتاب الذى منك أنزلت
وبالرسلين المنقذين من البلوى
علماء العالمين بعلمهم
وبالحرمين الأمين من الاسوا
مسجد الأقصى وبالجبل الذى
تحط عليه السيئات كما يروى
سلى رزقا حلالا بلا عثا
وترزقنى العلم الشريف مع التقوى
جمعها : غفار عبد المنعم شلبي
مدرسة حسن طاهر الابتدائية - القاهرة

للعلم والمعرفة

ناطحات سحب .. في اليابان !

هل تصدق أن في اليابان ناطحات سحب كما في أمريكا .. والمعروف أن إقامة المباني العالية في اليابان كان مشكلة لأنها تتعرض لكثير من الهزات الأرضية

لذلك كان الحد الأقصى لارتفاع المباني لا يزيد ٢١ مترا . واستمر هذا الوضع سنوات طويلة عام ١٩٦٣ حينما سمح بزيادة الارتفاع على ٢١ . ونتيجة لهذا التعديل ، شهدت طوكيو عاصمة ناطحات سحب كان آخرها فندق كيوبلازا الكبر ٤٧ دورا بارتفاع ١٧٠ مترا .

وقد ابتكرت اليابان آلة تحدث اهتزازات لـ قدرة المباني على مقاومة هذه الاهتزازات كما أن طويقة جديدة لقياس الاهتزازات أطلق عليها « ميك » . ومن ميزات هذه الطريقة أنها الاهتزازات الميكانيكية وحدها دون كافة الاهتزازات الأخرى .. قبل البدء في أعمال البناء . وتنتج الاختبارات والتجارب أنه في حالة حدوث أرضية مماثلة لزلزال عام ١٩٢٣ المعروف بـ « كانتو » الكبير .. فان فندق كيوبلازا لن تتأثر أضرار اللهم الا احتمال سقوط الأشياء الموضوعة فوق الأرفف في الدور العلوى فقط .

جواب



سؤال

الكریم المعروف ببيت عائشة .. حيث دفن جسد الشريف في حجرة عائشة ثم دفن سيدنا أبو بكر ثم سيدنا عمر بن الخطاب . وأخذ هذا المبنى يتطور مع الزمن حتى أصبح المسجد على شكله الحالي .

هل سمعت عن مسجد اسمه مسجد قباء ؟ وأين يوجد ؟

ابراهيم مسلمی - بنغازی

● مسجد قباء هو أول مسجد للرسول صلى الله عليه وسلم قرب المدينة المنورة ولا يزال هذا المسجد محتفظا ببساط وروعته .. وتعلو صحنه عبارة جاء فيها « من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلی فيه ركعتین كان كأجر عمرة » .

- أعرف أن الحرم المكي الشريف بالسعودية أبوابا كثيرة تسمح بدخول الحجاج للطواف بالكعبة الشريفة وإداء بقية مناسك الحج ، أما بالنسبة للحرم النبوي الشريف فلا أدري كيف يدخل كل الحجاج من باب واحد للزيارة المباركة ؟

اسماعيل عبد الحميد - القاهرة

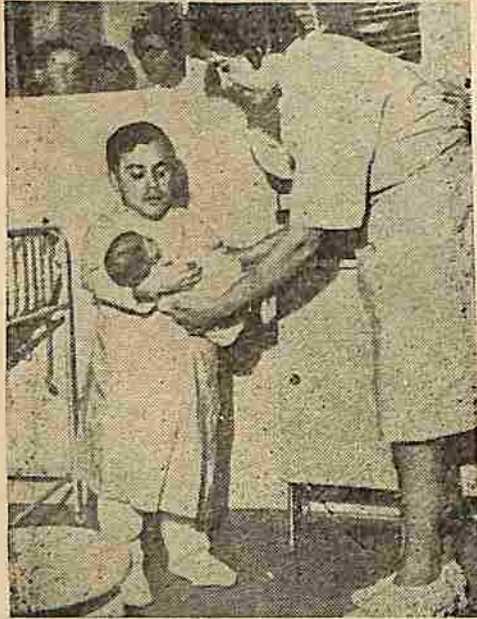
● للمسجد النبوي الشريف حاليا ٨ أبواب كبيرة يدخل منها الزائرون للصلاة أو لزيارة الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - ويمكن القول بأن الوالي عمر بن عبد العزيز في خلافة الوليد بن عبد الملك أول من اهتم بتوسعة هذا المسجد الشريف حيث قام بضم المسجد الى منزل الرسول

أقصر طبيب في العالم طوله ١١٠ سم!

في البرازيل .. يعيش أقصر طبيب في العالم حيث يبلغ طوله ١١٠ سنتيمترات ، لذلك فلا بد له ان يقف على كرسى مخصوص ليتمكن من الكشف على المرضى في المستشفى الجامعى الذى يعمل به في « سانتا ماريا » بالبرازيل . ان طوله يعادل طول طفل في الثامنة من عمره .

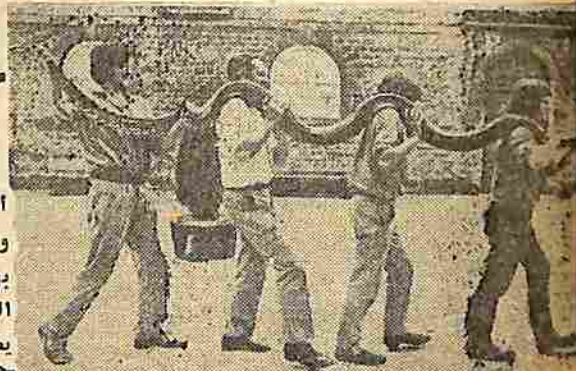
وراء الطبيب الدكتور « لويس كارلوس ترينادى » وهذا اسمه قصة طريقة تحكى قوة شخصيته وعزمته و ارادته ، ترجع الى ايام طفولته حتى بلغ ٤ سنوات . فقد كان طفلا عاديا حتى هذه السن ولكن والده لاحظ انه ابتداء من السنة الرابعة من عمره بدأ يتأخر في نموه .. واعترف الاطباء المعالجون انه مصاب بمرض معين يمنع نموه .

وعندما بلغ الطفل لويس التاسعة من عمره لم يكن طوله يزيد على ٩٠ سنتيمترا . وفي الرابعة عشرة من عمره بلغ ١١ سنتيمترات . لقد قابل الكثير من الصعوبات في حياته ، وتعرض لاستهزاء زملائه وفشائهم ونكتهم ورغم ذلك كله لم يتأثر أو ينطو على نفسه بل زاد اصرارا وعزيمة على مواصلة الدراسة ، ودراسة الطب بالذات الذى عجز عن تفسير مشكلته الموصلة . وتخرج في كلية الطب بجامعة « ريو جران دوسول » بمدينة « سانتا ماريا » بالبرازيل بتفوق .. مما اضطر زملاءه ان يحنوا رؤوسهم له اجلالا واحتراما .



أفعى تلتهم بقرة!

هذه الافعى التى يبلغ طولها اكثر من ستة أمتار .. يمكن ان تلتهم بقرة بمنتهى البساطة والسهولة .. واستطاع هؤلاء الابطال الاربعة حملها بهذه الطريقة بعد تخديرها لنقلها الى حديقة الحيوانات .. وبالناسبة فان هذا النوع من الافعى يعيش في غابات أمريكا الجنوبية .



أسامة بن زيد

أصبح مقاتلًا مسلمًا
بقلم: بابا مرزوق



وقف الطفل «أسامة» وكان في العاشرة من عمره يستمع إلى حوار أبيه .. والده زيد بن حارثة وأمه أم أيمن .. وهما يستعدان لقتال المشركين مع الرسول الكريم في غزوة بدر.



اللهم انصر المسلمين



لا بد أن أحارب

خرج «زيد» وزوجته «أم أيمن» للمشاركة في غزوة بدر .. وفي المدينة المنورة ظل الناس «أسامة» ينتظرون والده .. وهو يصعد ويدعو الله سبحانه وتعالى - أن ينصر المؤمنين على الكفار المشركين .

صمم الطفل الشجاع «أسامة» على الجهاد مع والده في سبيل الله ضد المشركين .. وبصوئية بالغة تمكن للوالدين إقناع «أسامة» بعدم المشاركة في هذه الغزوة لأنه لا يزال صغيرًا وأمامه أكثر من فرصة.



وعاد الوالدان مع العائدين من الأبطال بعد انتصار جيوش المسلمين بقيادة الرسول الكريم .. وهما «أسامة» يستمع إليهما ويحكيان له أخبار غزوة بدر .. وهزيمة قريش على أيدي المسلمين.



وبعد عام واحد .. حاولت قريش الانتقام لنفسها .. فأعدت جيشا كبيرا لمحاربتهم
المسلمين عند جبل أحد .. واستعد المسلمون بقيادة سيدنا محمد لمقاومة
جيوش أعدائهم الإبراهيم . وكان بينهم الطفل "أسامة" وقد لبس الرمح وحمل السيف .



القف بعضهم حوله .. يحاولون إقناعه
بالعودة إلى المدينة المنورة لكنه لا يزال
صفيلا . وكل واحد كان معه باخرة
إلى مربة الكفار في الفروقات القادمة
وتكون سنة مناسبة للجوار في سبيل الله
وعاد "أسامة" رغم أنفه .

لقت الطفل الشجاع أنظار المقاتلين وهو
يسير في صفوفهم وأخذ كل منهم يأل
زبيله : من هذا المسلم الصغير الشجاع
من هذا الذي يحمل السيف ؟ وأخيرا عرفوا
أنه أسامة بن زيد بن حارثة .



وانتهت غزوة "أحد" بانتصار المسلمين في الجولة الثانية بعد خسارتهم في الجولة الأولى وأمر الرسول الكريم بخروج جيوش المسلمين لمحاربة الروم عند حدود الشام وكان قائدهم هذا الجيش زيد بن حارثة والد "أسامة" .. الذي سار في المقدمة حاملاً الراية .



انسحب جيش المسلمين إلى مواقعه في المدينة يحمل مشرباً معه. والرسول الكريم يدعو لهم بالجنة ، ويقرر إعادة تكوين الجيش من جديد لتأديب الروم .. أما أسامة فقد أصبح صبياً وفارساً له شأنه .. فماذا فعل ؟ وماذا كانت مكانته عند الرسول الكريم ؟؟

الحلقة رقم ٢ في الدراما
بازن الله



وعند بليد أسيراً « مؤنة » بدأت المعركة بين جيش المسلمين وعدده حوالي ١٢ ألف مقاتل ، وجيوش الروم وعددها حوالي ٢٠ ألف مقاتل . كانت المعركة قاسية جداً .. القتلى تساقط ... واستشهد القائد "زيد بن حارثة" وهو رافع الراية .

عمل الترافى وأطيب التمنيات بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

تقدمها

الشركة الشرقية للأقطان

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للأقطان

سجل تجارى رقم ٥٥١٩٣

المركز الرئيسى : عمارة برج الثغر - ميدان صفية - غزل - الإسكندرية

مكتب القاهرة : شارع قصر النيل رقم ٣٧ ب ٧٩٠٥١

العنوان الثانوى : ماريا الإسكندرية رقم ٣٧١٢٩/٣٧١٣٣

العنوان لبريدى : قنصل ٤١٥٠ اسكندرية التليفون ٢٧١٢٠

كيس بريد اسكندرية

تجارة تصدير - وكلاء فى جميع أنحاء العالم

رأس مال الشركة ٢٠٠,٠٠٠ الف جنيه رأس المال المدفوع

رقم الصادرات السنوى ١١٤/٢٥٢ بالعام ٦٩/٦٨ بنسبة ١٥,٧%

الى صادرات الجمهورية

قسم المبيعات للصادرات المحلية قمتنا ٩, ١٨ مليون جنيه عام ٦٩/٦٨

٦٣٣,١٣٠ قنطار عام ٦٩/٦٨ قمتنا ٩,٦٢,٧٢٠ جنيه

مكاتب مشتريات الشركة فى الداخل

طنطا	٢١٥٧	دسوق	٢٧٣٤	المنيا	١١٩٧
البحيرة	٢١٢٦	شبين الكوم	٢٠٢٢	بنى سويف	٢٢٤٤
دمياط	٢٢٠٠	المنصورة	٤٥٨٢	الزقازيق	٢٣٤٤
سوهاج	٢٦٥٠	بنى حازم	٤٢٩		

بسم الله الرحمن الرحيم

« إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلوا أو يقتلوا وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والفرقان ومَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ الْعَظِيمُونَ »

صدق الله العظيم



أخي العربي

كل الوطن العربي

جاء دورك لأداء الواجب نحو وطنك
من أجل الحرية والشرف والكرامة

أكتبك ..

لحفاظ على
أرضك ومالك

سندات الجهاد كاملة

- قصص بالأسلحة قسمة ٥، ١٠، ١٠٠، ١٠٠٠، ١٠٠٠٠، ١٠٠٠٠٠، ١٠٠٠٠٠٠
- فائدة سنوية بـ ٤٪ تدفع سنوياً بالعملة الحرة .
- تربية قيمتها بالكامل بعد ١٠ سنوات بالعملة الصادرة بـ السنه .
- معفاة من جميع الضرائب والرسوم الحالية والمستقبلية وجميع الضمانات والحصانات .
- يقبل اكتسابك عن طريق البنك الذي تتعامل معه .

يصدرها: البنك المركزي المصري بضمان الحكومة المصرية